

خالد بن سلمان التقى العلمي وأكد استمرار الدعم السعودي

مرحلة سلام انتقالية يمنية بانتظار اللمسات الأخيرة



رئيس مجلس القيادة اليمني لدى لقائه الأمير خالد بن سلمان في الرياض (واس)

انه حسب المعلومات المتداولة عن ترتيبات الفترة الانتقالية، وما تجوئها من إجراءات إنسانية المدنية واقتصادية وسياسية، فإنها بلا شك ستعكس إيجاباً على حياة المدنيين وتسهم في تخفيف حدة الأزمة الإنسانية التي يعاني منها اليمن منذ بدء الحرب، من ناحية أخرى من المتوقع أن تساعد هذه الإجراءات في تهدئة مستوى التوتر العسكري والسياسي بما يشجع على مزيد من التفاهات مستقبلاً. خصوصاً أنها تتزامن مع تحسين العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران. لكن هذا لا يعني أن إرث ثمانين سنوات من الحرب سينتهي قريباً. لأن أي حلول سريعة تظل عاجزة عن معالجة الأوضاع الكارثية في اليمن ما لم تُقرن بحلول تركز على مسببات الصراع واحتواء

الجبهات من أجل تحقيق أكبر قدر من المكاسب قبل إعلان وقف إطلاق النار، واستخدام ذلك كجزء من التنازلات، بينما ترى الحكومة أن لديهم جانباً عقائدياً وسالياً في المنطقة وربما في أي لحظة يخرجون عن سيطرة إيران، وهذا أمر وارد، وبالتالي نعمل على مسارات عدة».

ترحيب شعبي حذر

وسط ترقب في الشارع اليمني لما سنؤول إليه جهود إحلال السلام وتوقعاتهم أن يكون شهر رمضان نهايةً لمعاناة سببها انقلاب الحوثيين على الشرعية، يؤكد أبو بكر باعبيد، رئيس الغرفة التجارية في عدن لـ«الشرق الأوسط» أن التغيير هو شئنة الحياة، وتمنى أن يكون تغييراً إلى الأفضل، ولكنه شدد على أن تحقيق ذلك يتطلب أن يتم الاختيار وفقاً للكفاءة لا المحاصصة الحزبية، وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب، ومغادرة اليمنيين مربع الثورة إلى مربع البناء والتنمية.

ويصرى رئيس غرفة عدن التجارية أن الإجراءات الاقتصادية ستكون لها تأثير إيجابي كبير على الوضع في اليمن. ووصفها بأنها أهم القرارات التي عرفتها البلاد منذ ثمانين سنوات.

أما ذلك عبر ناشطون بالحوثيين، بخاصة خلال الهدنة الأخيرة التي لم يلتزم الحوثيون فيها لا بوقف النار الكامل، ولا بفتح معابر تزع، محذرين من المرواغات التي قد تتخذها الجماعة حيال الالتزام.

يعتقد الباحث أحمد ناجي

من كل هذه الالتزامات، ويجب على المجتمع الدولي ردة هذه الحركة. جميع الملفات خلال التناقضات بما فيها القضية الجنوبية طرحت بشكل كبير -على حد تعبير المصدر- الذي زاد بالقول: «طرحت كل الملفات بما فيها القضية الجنوبية بشكل كبير جداً، وهذه مسألة توجد فيها خلافات بين أقطاب العملية السياسية في الدولة، لكنهم يعطون على إصلاحها، العملية طويلة الرئيسية، وقد عقدا الاجتماع الأول وسياصلون العمل».

وتوقع المصدر أن تشهد الأيام القليلة المقبلة إعلاناً لوقف إطلاق النار وتثبيت الهدنة والانسحابات والوقوف عند خطوط النماس، فيما ستحتاج الترتيبات الأخرى ربما إلى أسابيع، على حد تعبيره. وأضاف: «الحوثيون يصعدون في

إجراء تعديلات عليها حسبما تراه الأطراف اليمنية لصالح إنهاء النزاع. وتقتضي الخطة التي يتم وضع اللمسات الأخيرة عليها - حسب المصدر- في مرحلتها الأولى بإعلان وقف إطلاق النار ثم تشكيل لجان فنية لدمج البنك المركزي وتبادل الأسرى (الكل مقابل الكل)، وبناء الثقة بين الأطراف، ثم مرحلة التفاوض المباشر لتأسيس كيف يرى اليمنيون شكل الدولة، لتداه مرحلة انتقالية.

«الخطة تشمل كذلك فتح المنافذ جميعها ورفع القيود على المنافذ البرية والبحرية والجوية وتعود للعمل بشكل طبيعي سواء في مناطق الحوني أو الشرعية،

إجراء تعديلات عليها حسبما تراه الأطراف اليمنية لصالح إنهاء النزاع. وتقتضي الخطة التي يتم وضع اللمسات الأخيرة عليها - حسب المصدر- في مرحلتها الأولى بإعلان وقف إطلاق النار ثم تشكيل لجان فنية لدمج البنك المركزي وتبادل الأسرى (الكل مقابل الكل)، وبناء الثقة بين الأطراف، ثم مرحلة التفاوض المباشر لتأسيس كيف يرى اليمنيون شكل الدولة، لتداه مرحلة انتقالية.

«الخطة تشمل كذلك فتح المنافذ جميعها ورفع القيود على المنافذ البرية والبحرية والجوية وتعود للعمل بشكل طبيعي سواء في مناطق الحوني أو الشرعية،

إجراء تعديلات عليها حسبما تراه الأطراف اليمنية لصالح إنهاء النزاع. وتقتضي الخطة التي يتم وضع اللمسات الأخيرة عليها - حسب المصدر- في مرحلتها الأولى بإعلان وقف إطلاق النار ثم تشكيل لجان فنية لدمج البنك المركزي وتبادل الأسرى (الكل مقابل الكل)، وبناء الثقة بين الأطراف، ثم مرحلة التفاوض المباشر لتأسيس كيف يرى اليمنيون شكل الدولة، لتداه مرحلة انتقالية.

«الخطة تشمل كذلك فتح المنافذ جميعها ورفع القيود على المنافذ البرية والبحرية والجوية وتعود للعمل بشكل طبيعي سواء في مناطق الحوني أو الشرعية،

إجراء تعديلات عليها حسبما تراه الأطراف اليمنية لصالح إنهاء النزاع. وتقتضي الخطة التي يتم وضع اللمسات الأخيرة عليها - حسب المصدر- في مرحلتها الأولى بإعلان وقف إطلاق النار ثم تشكيل لجان فنية لدمج البنك المركزي وتبادل الأسرى (الكل مقابل الكل)، وبناء الثقة بين الأطراف، ثم مرحلة التفاوض المباشر لتأسيس كيف يرى اليمنيون شكل الدولة، لتداه مرحلة انتقالية.

«الخطة تشمل كذلك فتح المنافذ جميعها ورفع القيود على المنافذ البرية والبحرية والجوية وتعود للعمل بشكل طبيعي سواء في مناطق الحوني أو الشرعية،

التجارية بنياً الإجراءات الاقتصادية والسياسية الجديدة، مؤكداً رفع الحظر عن 500 من السلع التي كانت ممنوعة منذ بداية الحرب، كما أعلن إلى ميناء عدن.

وتقلت وكالة «سبأ» أن اجتماع رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي مع وزير الدفاع السعودي استمر إلى عدة مراحل وفي مقدمها وقف شامل لإطلاق النار في المجال كافة؛ وفتح جميع المنافذ البرية والجوية والبحرية، ودمج البنك المركزي، واستكمال تبادل الأسرى والمعقلين (الكل مقابل الكل).

كان محمد عبد السلام، الناطق باسم الحوثيين، قد أفتاد على «توتير» بأنهم ناقشوا مع المبعوث الأممي لليمن قبل يومين، في سلطة عمان، الترتيبات الإنسانية والسياسية للإحلال الشامل ومرحلتها الرئيسية للفرج عن الأسرى في خطوات مستمرة لا تتوقف وصولاً إلى الإفراج الكامل.

يقول نبيان نُشر صباح أمس (الخميس)، شدد الأمير خالد بن سلمان لدى لقائه رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني على استمرار دعم السعودية للمجلس في المجالات كافة؛ وبما يخدم الشعب اليمني ويحقق تطلعاته، نائلاً تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي العهد رئيس مجلس الوزراء، ورئيس وأعضاء المجلس، وتمنياتها للمجمهورية اليمنية وشعبها والأمن والاستقرار.

المصادف أن «الشرق الأوسط» رصدت رجال الأعمال اليمنيين الذي كانوا يُشبهون (الخميس) ناديم في مدينة عدن، العاصمة المؤقتة للبلاد، وفاجأهم رئيس الغرفة

الرياض، عبد الهادي حبتور عدن، علي ربيع ومحمد ناصر

تدخل الأزمة اليمنية عامها التاسع وسط مداولات ومدرسات لمرحلة انتقالية تغلق الحرب فصولها، إذ كشف مصدر يمني مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن مسودة سلام شاملة للأزمة يتم وضع اللمسات الأخيرة لها برعاية أممية، وتنقسم إلى عدة مراحل وفي مقدمها وقف شامل لإطلاق النار في المجال كافة؛ وفتح جميع المنافذ البرية والجوية والبحرية، ودمج البنك المركزي، واستكمال تبادل الأسرى والمعقلين (الكل مقابل الكل).

جاءت الأنباء في وقت أكد فيه الأمير خالد بن سلمان وزير الدفاع السعودي استمرار دعم المملكة المتواصل لليمن، وجهود مجلس القيادة الرئاسي لتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد، ودعم الجهود كافة للتوصل إلى حل سياسي شامل يُنهي الأزمة اليمنية وينقل اليمن وشعبه للسلام والتنمية.

وفقاً لبيان نُشر صباح أمس (الخميس)، شدد الأمير خالد بن سلمان لدى لقائه رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني على استمرار دعم السعودية للمجلس في المجالات كافة؛ وبما يخدم الشعب اليمني ويحقق تطلعاته، نائلاً تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي العهد رئيس مجلس الوزراء، ورئيس وأعضاء المجلس، وتمنياتها للمجمهورية اليمنية وشعبها والأمن والاستقرار.

المصادف أن «الشرق الأوسط» رصدت رجال الأعمال اليمنيين الذي كانوا يُشبهون (الخميس) ناديم في مدينة عدن، العاصمة المؤقتة للبلاد، وفاجأهم رئيس الغرفة

المرحلة الثلاث

الخطة التي تتم مناقشتها تنقسم إلى ثلاث مراحل: الأولى ستة أشهر، ثم ثلاثة أشهر، وأخيراً سنتان. إلا أن المصادر نفسها أشارت إلى أن هذه الترتيبات الزمنية ما زالت خاضعة للنقاش، وقد يتم

وزيرا خارجية البلدين تباحثا في القاهرة

بن مبارك يؤكد لشكري دعم اليمن لأمن مصر المائي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

استقبل وزير الخارجية المصري سامح شكري، في القاهرة (الخميس)، أحمد عوض بن مبارك وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني، وتباحثا بشأن ملفات ثنائية وإقليمية عدة.

وجاءت زيارة الوزير اليمني إلى مصر، بعد أيام من لخط بشأن زيارته إلى إثيوبيا، التي تضمنت تصريحات أثارت جدلاً بين مصريين ويمنيين بشأن فحواها، وربطها البعض بإجراءات تتعلق بدخول المواطنين اليمنيين إلى مصر.

ويحسد بيان «الخارجية المصرية» بشأن اللقاء، فقد أكد بن مبارك على «دعم اليمن الكامل لمصر وأمنها القومي في مواجهة أي تحديات، وفي مقدمتها أمن مصر المائي باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي العربي».

كما استعرض بن مبارك «مستجدات المشهد اليمني وجهود الجارية من أجل التوصل لحل سياسي للأزمة اليمنية»، وأكد على تقدير بلاده للموقف المصري الثابت الداعم للشرعية في اليمن وجهود التوصل لتسوية سياسية تعيد الأمن والاستقرار إلى البلاد وتخفف من حدة الأزمات الإنسانية التي يشهدها.

وتسلم وزير الخارجية المصري من نظيره اليمني، رسالة خطية من رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «حول العلاقات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

استقبل وزير الخارجية المصري سامح شكري، في القاهرة (الخميس)، أحمد عوض بن مبارك وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني، وتباحثا بشأن ملفات ثنائية وإقليمية عدة.

وجاءت زيارة الوزير اليمني إلى مصر، بعد أيام من لخط بشأن زيارته إلى إثيوبيا، التي تضمنت تصريحات أثارت جدلاً بين مصريين ويمنيين بشأن فحواها، وربطها البعض بإجراءات تتعلق بدخول المواطنين اليمنيين إلى مصر.

ويحسد بيان «الخارجية المصرية» بشأن اللقاء، فقد أكد بن مبارك على «دعم اليمن الكامل لمصر وأمنها القومي في مواجهة أي تحديات، وفي مقدمتها أمن مصر المائي باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي العربي».

كما استعرض بن مبارك «مستجدات المشهد اليمني وجهود الجارية من أجل التوصل لحل سياسي للأزمة اليمنية»، وأكد على تقدير بلاده للموقف المصري الثابت الداعم للشرعية في اليمن وجهود التوصل لتسوية سياسية تعيد الأمن والاستقرار إلى البلاد وتخفف من حدة الأزمات الإنسانية التي يشهدها.

وتسلم وزير الخارجية المصري من نظيره اليمني، رسالة خطية من رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «حول العلاقات

وعلى وقع فشل الميليشيات في السيطرة على الاحتجاجات التي اندلعت ضدها واتهام قادتها الأمنيين بالخيانة والتقصير ببدء واجباتهم، تحدثت مصادر محلية عن لجوء قادة الجماعة إلى إقالة مديرها خمسة أقسام شرطة في مديريات الظهار، والمثنى، والسياني، والقفر، ومذخرة.

وبررت الميليشيات ذلك بأنه يأتي ضمن قيامها بعمليات تدوير وتغيير روتينية لمسؤوليها الأمنيين في المحافظة.

ونتيجة لتعرضه للاحتجاج وسوء المعاملة من قبل الحارس الشخصي لزعيم الانقلاب، قدم مسؤول أممي حوني يدعى أسامة الشرف استقالته من منصبه مديرًا لقسم شرطة المنطقة الجنوبية بمدينة إب.

وتداول ناشطون يمنيون على منصات التواصل الاجتماعي صورة الاستقالة؛ حيث شكوا الشرف - يحمل رتبة مقدم - من تعرضه للاحتجاج والإهانة والاستحغار والتعامل باستعلاء من قبل القيادي الكحلاني المنحدر من محافظة صعدة

والعزلين مدبراً لأمن إب. ومنذ سيطرة الجماعة الانقلابية على إب، زادت معدلات الجريمة بشكل يومي بالتزامن مع انتهاكات واسعة للحقوق والحريات وعمليات سطو ونهب لممتلكات المواطنين بعموم مديريات المحافظة.



مسلحون حوثيون ملثمون ينتشرون هذه الأيام في محافظة إب وسط اليمن (توتير)

إصابة مدنيين بينهم نساء. وتزعّم الميليشيات الحوثية أن هدف وجود عناصرها المسلحين في إب هو تنظيم حركة السير، فيما تؤكد مصادر سياسية أن الميليشيات تحاول أن تستعيد هيبتها التي كسرت أثناء تشييع جنازة الشاب «المحلل» التي تحولت فيما بعد إلى انتفاضة تطالب برحيل الميليشيات.

في الانتقام من المواطنين واقتعال مزيد من الأزمات وتبادل إطلاق النار مع أطراف أخرى مسلحة في الشوارع العامة، دون أي حرص على أرواح المدنيين. ويواصل المثلثون الحوثيون - بحسب مصادر حقوقية - منذ أيام تضيق الخناق على السكان وإبزازهم، وإطلاق النار، ما أدى إلى

أصدرها الحارس الشخصي السابق لزعيم الميليشيات الحوثية المدعو أبو علي الكحلاني والمعين من قبل الميليشيات مدبراً لأمن المحافظة، تضمنت أيضاً إلزام من يسمون «حراس الليل» وهم عناصر استخبارات تم استقدامهم من خارج المحافظة، بالانتشار في عدة أحياء في المدينة، ومراقبة جميع تحركات

وتسكا سكان في المحافظة من الاستفار الأمني الحوني وقالوا إن تحركات الميليشيات الأخيرة قادت إلى ارتفاع جديد بمسئوب الجريمة الحوثية وانتشار الفوضى، وهو الأمر الذي أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من المدنيين في غضون أيام قليلة. وتحدث السكان عن تصاعد مستمر في معاناتهم جراء ممارسات الانتقام الحوني وأعمال القمع والتخكيل وتشديد الإجراءات الأمنية على مستوى مركز المحافظة وعدة مديريات تابعة لها.

ويفيد أحمد وهو من سكان إب بان المدينة تعيش حالياً تحت قبضة حديدية إرهابية من عناصر مسلحين مقعنين يتعتمون ما يسمى جهاز الأمن والمخابرات الحوني، حيث يتعاملون بريبة واستعلاء مع السكان المارين بالشوارع ومع سائقي الحافلات والدرجات النارية. وذكر أحمد لـ«الشرق الأوسط» أن المسلمين المستقدمين من خارج المحافظة وصلوا إلى المدينة وشرعوا

صنعاء، «الشرق الأوسط»

تكثفت الميليشيات الحوثية من انتشارها الأمني والاستخباراتي في الشوارع الرئيسية والفرعية في مركز محافظة إب اليمنية (193 كلم جنوب صنعاء) وعلى مستوى الأحياء ومداخل ومخارج مركز المحافظة وبعض مديرياتها، وذلك تحسباً لخروج أي مظاهرات جديدة غاضبة تطالب برحيلها.

وبحسب ما أفادت به مصادر مطلعة استقدمت الجماعة الحوثية على دفعتين عناصر مسلحين يرتدون أقبعة سوداء من العاصمة صنعاء وريفها، ومن صعدة وعمران ونذرا إلى مدينة إب بغية الانتقام من السكان ونشر الخوف والهلع في أوساطهم بسبب مشاركتهم الكبيرة في تشييع جنازة الناشط على مواقع التواصل الاجتماعي حمدي عبد الرزاق المعروف بـ«المحلل»، بعد تصفيته الشهر الماضي في سجون الجماعة.

وبحسب ما ذكرته المصادر، وعمت الميليشيات على مراكز الشرطة التي يديرها موالون لهم طائفياً بمنع تجول الشبان في بعض الأحياء والشوارع المستهدفة بالمدينة بعد الواحدة ليلاً، خشية من أي تجمعات قد تتحول فيما بعد إلى مظاهرات مناوئة تطالب برحيلها.

المصادر أفادت لـ«الشرق الأوسط»، بأن التوجيهات التي

موائد اليمنيين الرضائية تضاءلت جراء الجبايات الحوثية

حملات ميليشياوية تستهدف مزارعي وتجار الخضراوات في اليمن

ويشير الموظف الذي طلب عدم ذكر اسمه، إلى أن الجبايات والإناءات التي تفرضها الميليشيات الحوثية من خلال قطاعات مختلفة ومنها سيطرة الجماعة الانقلابية على إب، زادت معدلات الجريمة بشكل يومي بالتزامن مع انتهاكات واسعة للحقوق والحريات وعمليات سطو ونهب لممتلكات المواطنين بعموم مديريات المحافظة.

بتهمك أحد موظفي وزارة الصناعة والتجارة التي تسيطر عليها الميليشيات بأنه كلما سمع في أروقة الوزارة عن نوايا حملة جديدة لضبط الأسعار؛ يقوم بتدبير أكبر مبلغ ممكن، وإن كان عن طريق الاستدانة، لشراء أكبر كمية من أهم حاجيات ومتطلبات منزله قبل ارتفاع أسعارها. ويواصل تهكمه بالفائدة، أنه عند تمكنه من شراء متطلبات منزله قبل ارتفاع أسعارها بسبب الحملة الرزومية لضبط الأسعار، يتصل من رقم هاتف مجهول إلى رقم هاتف العمليات الذي تزعّم الميليشيات أنها خصصته للإبلاغ عن المخالفات السريعة؛ ليطمئنهم أنه اشترى ما يحتاج إليه، وإيكانهم بدء حملاتهم لإبزاز التجار.

وفي حين يجري حجب الشاحنات التي يرفض ملاكها أو أصحاب البضائع المحملة عليها دفع الجبايات المفروضة عليهم، تذكر المصادر التجارية، أن هذه الجبايات الجديدة مرتبطة بتنافس بين قيادات حوثية على تخصيص موارد جديدة ومساع مزيد من الإثراء على حساب أقوات اليمنيين الذين تراجع استهلاكهم للخضراوات، إضافة إلى التجار والمزارعين الذين تتكدس منتجاتهم.

ويسخر اليمنيون من مزاعم الميليشيات بتنفيذ حملات لضبط وتحديد الأسعار والرقابة على القوائم السعرية، فمن وجهة نظرهم؛ تعد هذه الحملات مقدمة مباشرة لزيادات جديدة في الأسعار.

سابقة بدأت منذ ما قبل قدوم شهر رمضان بأسابيع عدة، إحداهما بمزاعم تحسين الطرق، وأخرى بمسئوب ترخيص الموازين التي يستخدمها الباعة في محالهم. وتداول اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لسند قبض عن الهيئبة العامة للزكاة، وهي كيان حوثي مستحدث، يبلغ 165 ألف ريال (الدولار يساوي 560 ريالاً) جرى تحصيله من شاحنة محملة بالفلل الأخضر.

واستغرب رواد مواقع التواصل تحصيل زكاة على الخضراوات التي تقول المراجع الفقهية، إن الزكاة تجب على أثمانها وليس عليها، مع استنكارهم ضخامة المبلغ الذي حصلته الميليشيات مقابل بضاعة معرضة للتلف والكساد.

يُجبرون على دفع مبالغ يقدّرها المشرفون الحوثيون في مناطقهم عن كل محصول، ويتم فرض جبايات شبيهة على التجار والباعة في الأسواق، إضافة إلى ما يتم تحصيله من الشاحنات.

وبدأت حملة الجبايات الجديدة على الخضراوات والفاواكه مطلع الشهر الحالي، وهي لا تختلف عن مخيلاتها القائمة منذ أشهر، إلا بكونها تتم من دون إيصال مكتوبة، وبحسب المصادر التجارية؛ يتذرع أفراد الميليشيات الحوثية المكلفين بتحصيلها بإعداد عدة، منها أن هذه الجبايات مخصصة لأعمال خيرية وتنموية، وأن الإيصالات

وتتزامن حملة الجبايات الحالية مع حملات جبايات

ومدى تنفيذ القائمة السعرية المنخفضة في مختلف المحافظات، شرعت نقاط التفطيش الخابطة للانقلابيين الحوثيين في مداخل المدن والأسواق في فرض جبايات جديدة على الشاحنات المحملة بالخضراوات والفاواكه.

ونكّرت مصادر تجارية لـ«الشرق الأوسط»، أن الانقلابيين الحوثيين يعزّون إطلاق حملة جباية جديدة بمسئوب الرقابة على الري وضبط مواصفات وكميات المنتجات الزراعية، وأن هذه الحملة تستهدف المزارعين بدرجة رئيسية.

وفقاً لمصادر تجارية في العاصمة صنعاء؛ فإن الجبايات الجديدة على الخضراوات لم تقتصر على الشاحنات فحسب؛ بل إنها تبدأ عند المزارعين الذين

التخفيف منها»، مشيراً إلى أن حقيقة هذه الحملات هي ابتزاز تجار الجملة والتجزئة والشركات التجارية، وإجبارهم على إتاوات بمسئوب متنوعة. ويتحسر التجار، الذي تحفظ «الشرق الأوسط» على بياناته، ويضيف «في السابق كنا نفرح بقدوم شهر رمضان باعتباره موسماً تتضاعف فيه مبيعاتنا ونشهد إقبالاً كبيراً على بضائعنا، أما الآن فنحن كتجار نقع في قلق وترقب عند قدوم هذا الشهر؛ خوفاً من الجبايات، وقلقاً من تكسب البضائع».

وفي اليوم نفسه الذي أعلن فيه القيادي الحوني شرف المطهر المنتحل صفة وزير الصناعة والتجارة عن نزول ميداني للرقابة على الأسواق وضبط الأسعار؛ نستعد لدفع الإتاوات، ونبدأ التفكير في الأعرار والحيل للتهرب من دفعها، أو

عدن؛ وضاح الجليل

لم يعد شهر رمضان مميراً واستثنائياً لدى اليمنيين؛ فبينما كانت موائدهم تشهد تنوعاً كبيراً في الأطباق والمأكولات، تراجع استهلاكهم خلال السنوات الأخيرة، وارتفعت أسعار الخضراوات هذا العام بسبب فرض الانقلابيين الحوثيين جبايات جديدة على مزارعي وتجار الخضراوات والمواد الاستهلاكية، بالتزامن مع إعلانهم عن حملات لضبط وتحديد الأسعار.

يقول أحد التجار في العاصمة صنعاء «كلما سمعنا عن نزول ميداني للرقابة على الأسواق وضبط الأسعار؛ نستعد لدفع الإتاوات، ونبدأ التفكير في الأعرار والحيل للتهرب من دفعها، أو

بن فرحان وعبدهليان ناقشا سبل تطوير العلاقات

الرياض وطهران لتوسيع نطاق التعاون وتحقيق الأمن والاستقرار الإقليميين

بكين، الشرق الأوسط

أكد الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، ونظيره الإيراني حسين أمير عبداللههان، في بكين أمس، أهمية متابعة تنفيذ اتفاق استئناف العلاقات وتفعيله، بما يعزز الثقة المتبادلة ويوسع نطاق التعاون ويحقق الأمن والاستقرار الإقليمي، وذلك في أول لقاء رسمي بين أرفع مسؤولين دبلوماسيين في البلدين منذ أكثر من 7 أعوام، بعدما توسطت الصين في اتفاق لاستعادة العلاقات بين البلدين. وأكد الوزيران أن اتفاق استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بلديهما سيسهم في تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة، وناقشا سبل تعزيز العلاقات الثنائية في عديد من المجالات، بالإضافة إلى متابعة خطوات تنفيذ اتفاق البلدين الموقع في بكين، بما في ذلك إعادة فتح سفارتي البلدين خلال المدة المتفق عليها، وبحث السبل كافة، التي تحقق الأمن والازدهار للبلدين والشعبين.

وعبر الجانبان، خلال اللقاء، عن تطلعهما إلى تكثيف اللقائات التشاورية وبحث سبل التعاون لتحقيق مزيد من الأفاق الإيجابية لعلاقتهما، بما يخدم مصالحهما المشتركة، كما تمثنا استضافة جمهورية الصين الشعبية لهذا الاجتماع.

وجاء اللقاء الوزاري في العاصمة الصينية، حيث اتفقت الرياض وطهران الشهر الماضي، على إنهاء خلافهما الدبلوماسي وإعادة فتح البعثات الدبلوماسية في اتفاق توسطت فيه الصين الشهر الماضي.



وزيرا الخارجية السعودي فيصل بن فرحان والإيراني أمير عبداللههان (واس)



وزير الخارجية الصيني أقم مادية عمل نظيره السعودي والإيراني (واس)

ثلاثة اتصالات بين الوزيرين، تضمنت الخطوات المقبلة لتنفيذ الاتفاق وإجراءات تفعيل الاتفاقات السابقة، ولفقت المصادر إلى أن اختيار الصين مكاناً لعقد اللقاء بين وزير الخارجية السعودي والإيراني «باتي امتداداً للدور بكن الإيجابي في الوصول للاتفاق، وتسهيل التواصل بين البلدين». وشدد البيان الثلاثي على «احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية»، كما أكد تفعيل الاتفاقات المشتركة جميعها بين السعودية وإيران، ومنها اتفاقية التعاون الأمني، واتفاقية التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتكنولوجيا والعلوم والثقافة والرياضة والشباب. وبعد جولات من المفاوضات في بغداد ومسقط، جرت الجولة الأخيرة من المفاوضات بين السعودية وإيران في بكين بين 6 و10 مارس الماضي، وترأس الوفد السعودي الدكتور مساعد العبيان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، بينما كان الوفد الإيراني برئاسة الأميرال علي شمخاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي. وقال شمخاني بعد إبرام الاتفاق إن «إزالة سوء التفاهم والنزاع إلى مستقبل العلاقات بين طهران والرياض وسعدت العلاقات بين البلدين، مما يعزز الاستقرار والأمن الإقليميين». وأضاف أن الاتفاق يمكن أن «يزيد من التعاون بين دول الخليج (...) والعالم الإسلامي لإدارة التحديات القائمة».

وجاءت هذه الخطوة بعد 7 سنوات من قطع العلاقات بين السعودية وإيران، إثر الهجوم على السفارة السعودية وملحقها في طهران ومشهد، في يناير (كانون الثاني) 2016، وإتلاف وإحراق محتوياتها، وهو ما دفع الخارجية السعودية آنذاك إلى مطالبة الدبلوماسيين الإيرانيين بمغادرة البلاد في غضون 48 ساعة، بينما أجلت السعودية دبلوماسيتها من إيران.

السعودي - الإيراني، بما يحقق الأمن والاستقرار للبلدين. وبحثت مشاهد تظهر وزير الخارجية الصيني يتوسط نظيره السعودي والإيراني، ويمسك بيديهما ويجمعهما. وفي مقطع مصور قصير أذاعه التلفزيون الإيراني الخميس، تبادل بن فرحان وعبدهليان التحية قبل أن يجلسا متجاورين. وعلق عبداللههان على طول الرحلة إلى بكين خلال اللقاء، وقال وزير الخارجية السعودي إن الرحلة بين الرياض وطهران لا تزيد على ساعتين.

كذلك أفادت قناة «سي سي تي في» الصينية الرسمية بأن بكين أشادت بـ«أول اجتماع رسمي بين وزير خارجية البلدين منذ 7 سنوات».

ويوم الأربعاء كشفت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن وزير الخارجية السعودي والإيراني، سيلتقيان في بكين (الخميس)، لتفعيل مضمون اتفاق استئناف العلاقات الذي أعلن الشهر الماضي. وكان لقاء بكين سبقته

بالدعوة، ووجه دعوة مماثلة لنظيره الأمير فيصل بن فرحان في العاصمة (طهران)، ورحب

إعادة فتح الممثلات الدبلوماسية خلال شهرين

الوزير السعودي بدوره بالدعوة.

كما اتفق الجانبان على تعزيز تعاونهما في كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وبما يخدم مصالح دولها وشعوبها.

وفي ختام الاجتماع، عبر الجانبان عن شكرهما وتقديرهما للجانب الصيني على استضافة هذا الاجتماع، كما عبّرا عن شكرهما للحكومة السعودية لمساعدتها وجهودها المقدرة لرعاية المصالح السعودية والإيرانية.

وقال البيان إن وزير الخارجية السعودي، جدد الدعوة للموجة لنظيره الإيراني، لزيارة المملكة وعقد اجتماع ثنائي في العاصمة (الرياض)، حيث رحب الوزير عبداللههان

على إعادة فتح بعثاتهما الدبلوماسية خلال المدة المتفق عليها، والمضي قدماً في اتخاذ الإجراءات اللازمة لفتح سفارتي البلدين في الرياض وطهران، وقنصليتيهما العامتين في جدة ومشهد.

وذكر أن الجانبين اتفقا على مواصلة التنسيق بين الفرق الفنية لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين بما في ذلك استئناف الرحلات الجوية، والزيارات المتبادلة للوفود الرسمية والقطاع الخاص، وتسهيل منح التأشيرات ل مواطني البلدين بما في ذلك تأشيرات العمرة. كما عبر الجانبان عن تطلعهما إلى تكثيف اللقاءات التشاورية وبحث سبل

التعاون لتحقيق مزيد من الأفاق الإيجابية للعلاقات بالنظر لما يمتلكه البلدان من موارد طبيعية، ومقومات اقتصادية، وفرص كبيرة لتحقيق المنفعة

ووقع الوزيران بياناً مشتركاً في ختام المباحثات يؤكد أهمية ما تضمنه البيان الثلاثي المشترك الصادر بتاريخ 10 مارس من العام الجاري، بشأن استئناف العلاقات، وفي إطار التنسيق بين البلدين حيال الخطوات اللازمة لاستئناف العملين الدبلوماسي والفنصلي بينهما.

وشدد البيان على حرصهما على بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتفعيل اتفاقية التعاون الأمني بين البلدين، الموقعة في 2001، التي اتفق بموجبها الجانبان على التعاون لمواجهة الإرهاب وتهريب المخدرات وغسل الأموال، وكذلك الاتفاقية العامة للتعاون في مجالات الاقتصاد

طهران تقول إن الاجتماع كان «إيجابياً»

وكانت السعودية وإيران اتفقتا، برعاية صينية، على استئناف علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ 7 سنوات، وأعلن البلدان والصين في بيان مشترك في 10 مارس (آذار) الماضي، أن الاتفاق سينفذ خلال 60 يوماً.

والتجارة والاستثمار والتقنية والعلوم والثقافة والرياضة والشباب، الموقعة في عام 1998. وبحسب نص البيان المشترك، جدد الجانبان الاتفاق

وتفاعلت وسائل الإعلام الإيرانية أمس، مع لقاء الوزيرين في بكين، حيث قال عبد اللههان إن مباحثاته مع الأمير فيصل بن فرحان جرت في أجواء «إيجابية وبناءة». وأعلن استعداد طهران لعقد لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين، متحدثاً عن «أهمية ضرورة تطوير العلاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية، والاستثمارية». وقال إن «العلاقات الاقتصادية والاستثمارات المتبادلة، يمكن أن تساعد في تعزيز العلاقات»، مشيراً إلى أن الترانزيت «أحد مجالات التعاون المهم»، ورأى أن «موقع إيران الجيوسياسي يغطي فرصة مثالية للسعودية ودول الخليج للتعاون التجاري مع الدول الواقعة شمال إيران» وفقاً لوكالة «إرنا» الرسمية.

وتفاعلت وسائل الإعلام الإيرانية أمس، مع لقاء الوزيرين في بكين، حيث قال عبد اللههان إن مباحثاته مع الأمير فيصل بن فرحان جرت في أجواء «إيجابية وبناءة». وأعلن استعداد طهران لعقد لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين، متحدثاً عن «أهمية ضرورة تطوير العلاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية، والاستثمارية». وقال إن «العلاقات الاقتصادية والاستثمارات المتبادلة، يمكن أن تساعد في تعزيز العلاقات»، مشيراً إلى أن الترانزيت «أحد مجالات التعاون المهم»، ورأى أن «موقع إيران الجيوسياسي يغطي فرصة مثالية للسعودية ودول الخليج للتعاون التجاري مع الدول الواقعة شمال إيران» وفقاً لوكالة «إرنا» الرسمية.

وتفاعلت وسائل الإعلام الإيرانية أمس، مع لقاء الوزيرين في بكين، حيث قال عبد اللههان إن مباحثاته مع الأمير فيصل بن فرحان جرت في أجواء «إيجابية وبناءة». وأعلن استعداد طهران لعقد لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين، متحدثاً عن «أهمية ضرورة تطوير العلاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية، والاستثمارية». وقال إن «العلاقات الاقتصادية والاستثمارات المتبادلة، يمكن أن تساعد في تعزيز العلاقات»، مشيراً إلى أن الترانزيت «أحد مجالات التعاون المهم»، ورأى أن «موقع إيران الجيوسياسي يغطي فرصة مثالية للسعودية ودول الخليج للتعاون التجاري مع الدول الواقعة شمال إيران» وفقاً لوكالة «إرنا» الرسمية.

وتفاعلت وسائل الإعلام الإيرانية أمس، مع لقاء الوزيرين في بكين، حيث قال عبد اللههان إن مباحثاته مع الأمير فيصل بن فرحان جرت في أجواء «إيجابية وبناءة». وأعلن استعداد طهران لعقد لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين، متحدثاً عن «أهمية ضرورة تطوير العلاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية، والاستثمارية». وقال إن «العلاقات الاقتصادية والاستثمارات المتبادلة، يمكن أن تساعد في تعزيز العلاقات»، مشيراً إلى أن الترانزيت «أحد مجالات التعاون المهم»، ورأى أن «موقع إيران الجيوسياسي يغطي فرصة مثالية للسعودية ودول الخليج للتعاون التجاري مع الدول الواقعة شمال إيران» وفقاً لوكالة «إرنا» الرسمية.

وتفاعلت وسائل الإعلام الإيرانية أمس، مع لقاء الوزيرين في بكين، حيث قال عبد اللههان إن مباحثاته مع الأمير فيصل بن فرحان جرت في أجواء «إيجابية وبناءة». وأعلن استعداد طهران لعقد لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين، متحدثاً عن «أهمية ضرورة تطوير العلاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية، والاستثمارية». وقال إن «العلاقات الاقتصادية والاستثمارات المتبادلة، يمكن أن تساعد في تعزيز العلاقات»، مشيراً إلى أن الترانزيت «أحد مجالات التعاون المهم»، ورأى أن «موقع إيران الجيوسياسي يغطي فرصة مثالية للسعودية ودول الخليج للتعاون التجاري مع الدول الواقعة شمال إيران» وفقاً لوكالة «إرنا» الرسمية.

وتفاعلت وسائل الإعلام الإيرانية أمس، مع لقاء الوزيرين في بكين، حيث قال عبد اللههان إن مباحثاته مع الأمير فيصل بن فرحان جرت في أجواء «إيجابية وبناءة». وأعلن استعداد طهران لعقد لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين، متحدثاً عن «أهمية ضرورة تطوير العلاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية، والاستثمارية». وقال إن «العلاقات الاقتصادية والاستثمارات المتبادلة، يمكن أن تساعد في تعزيز العلاقات»، مشيراً إلى أن الترانزيت «أحد مجالات التعاون المهم»، ورأى أن «موقع إيران الجيوسياسي يغطي فرصة مثالية للسعودية ودول الخليج للتعاون التجاري مع الدول الواقعة شمال إيران» وفقاً لوكالة «إرنا» الرسمية.

وتفاعلت وسائل الإعلام الإيرانية أمس، مع لقاء الوزيرين في بكين، حيث قال عبد اللههان إن مباحثاته مع الأمير فيصل بن فرحان جرت في أجواء «إيجابية وبناءة». وأعلن استعداد طهران لعقد لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين، متحدثاً عن «أهمية ضرورة تطوير العلاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية، والاستثمارية». وقال إن «العلاقات الاقتصادية والاستثمارات المتبادلة، يمكن أن تساعد في تعزيز العلاقات»، مشيراً إلى أن الترانزيت «أحد مجالات التعاون المهم»، ورأى أن «موقع إيران الجيوسياسي يغطي فرصة مثالية للسعودية ودول الخليج للتعاون التجاري مع الدول الواقعة شمال إيران» وفقاً لوكالة «إرنا» الرسمية.

تفاعلات الأيام الأخيرة

وفي مؤشر آخر على التقارب مع دول الخليج، عيّنت إيران، الأربعاء، رضا العامري سفيراً لها لدى الإمارات، بعد قرابة 8 سنوات على وجود آخر سفير لها في أبوظبي. كما رحبت طهران بإمكانيّة التقارب مع جارتها البحرية بعد إعلان الاتفاق مع السعودية.

وقد أشادت دول في المنطقة وخارجها باتفاق إيران والسعودية باعتباره خطوة إيجابية نحو الاستقرار، قد تمهد الطريق لمزيد من التقارب

أكثر من سبع سنوات» و«وساطة بكين للنشطة» على الصعيد الدبلوماسي، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وأكدت الصين أنها تريد

وأكدت الصين أنها تريد

مباحثات «إيجابية وبناءة»

والتحقيق لتحقيق مزيد من الأفاق الإيجابية للعلاقات بالنظر لما يمتلكه البلدان من موارد طبيعية، ومقومات اقتصادية، وفرص كبيرة لتحقيق المنفعة

والتحقيق لتحقيق مزيد من الأفاق الإيجابية للعلاقات بالنظر لما يمتلكه البلدان من موارد طبيعية، ومقومات اقتصادية، وفرص كبيرة لتحقيق المنفعة

والتحقيق لتحقيق مزيد من الأفاق الإيجابية للعلاقات بالنظر لما يمتلكه البلدان من موارد طبيعية، ومقومات اقتصادية، وفرص كبيرة لتحقيق المنفعة

والتحقيق لتحقيق مزيد من الأفاق الإيجابية للعلاقات بالنظر لما يمتلكه البلدان من موارد طبيعية، ومقومات اقتصادية، وفرص كبيرة لتحقيق المنفعة

والتحقيق لتحقيق مزيد من الأفاق الإيجابية للعلاقات بالنظر لما يمتلكه البلدان من موارد طبيعية، ومقومات اقتصادية، وفرص كبيرة لتحقيق المنفعة

مفني راب إيراني يواجه الإعدام

بعاجة إلى علاج طبي «عاجل»

باريس، الشرق الأوسط

إليه كثير من المعتقلين والسجناء السياسيين الآخرين في إيران. فور القبض عليه في أكتوبر، نشرت وكالة أنباء إرنا الرسمية مقطع فيديو يظهر فيه رجل مشوم على أنه توماس صالحني، وكان معصوب العينين، بينما ظهرت كدمات على وجهه، كما اعترف عن دعمه للحركة المناهضة للنظام. وتعرض مفني الرباب للتعذيب شديد في الأيام القليلة الأولى بعد اعتقاله. وأصبحت عينه اليسرى بجروح خطيرة جراء الضربات على الرأس، كما كُسر كاحله الأيمن، حسبما قال مصدر لمركز حقوق الإنسان في إيران، رفضاً للكشف عن هويته لأسباب أمنية. وأضاف المصدر أنّ عائلته لم تحصل على إذن لنقله إلى المستشفى. وشهدت إيران حركة احتجاج إثر وفاة الشابة مهسا اميني في 16 سبتمبر (أيلول)، وأميني شابة كردية إيرانية احتُجزت من قبل شرطة الأخلاق، التي اتهمتها بانتهاك قواعد اللباس الصارمة في إيران. وأُعدم حتى الآن 4 رجال لاتهامهم بارتكاب أفعال مرتبطة بهذه الاحتجاجات. وبحسب منظمة حقوق الإنسان في إيران، التي تتخذ من النرويج مقراً لها، فقد قتل 537 شخصاً على الأقل بايدي قوات الأمن الإيرانية، خلال حملة قمع الحركة الاحتجاجية.

وكانت منظمة غير حكومية أمس أنّ مفني راب إيرانيّاً، اعتُقل في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) بعدما أعرب عن دعمه للاحتجاجات المناهضة للحكومة في إيران، ويواجه عقوبة الإعدام، يحتاج إلى علاج طبي «عاجل».

وأفاد مصدر مركز حقوق الإنسان في إيران، الذي يتخذ من نيويورك مقراً، نقلاً عن مصادر مقربة من توماج صالحني في إيران، أنه «طلب علاجاً طبياً عاجلاً لا يمكن تأجيله داخل السجن»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويُتهم القضاء الإيراني مفني الرباب، البالغ 33 عاماً، والذي أُنذ بقوة الاحتجاجات المناهضة للنظام من خلال الأغاني التي تركّز على القضايا الاجتماعية، بـ«الفساد في الأرض»، ما يجعله عرضة لعقوبة الإعدام.

وهو محتجز في الحبس الانفرادي في سجنرد بمحافظة أصفهان (وسط)، ولا يمكنه الحصول على دفاع عادل. وقد مُنح من تعيين محام من اختياره، كما لا يحق له إعداد دفاعه الخاص، وفق المنظمة غير الحكومية.

وقال مدير مركز حقوق الإنسان في إيران، هادي قاشمي: «إنه بحاجة ماسة إلى ضغط دولي مكثف ومنسق لإطلاق سراحه، الأمر الذي يحتاج

وهم مجموعة عرقية تعيش بشكل أساسي في أذربيجان وإيران وروسيا، جارتها بتأجيح مشاعر انفضالية على أراضيها. في وقت سابق من هذا الأسبوع، دخل المتحدث باسم وزارة الخارجية الأذربيجانية في تالاسن حاد مع نظيره الإيراني على شبكة «تويتر»، وذلك بعدما طالبت إيران بتوضيح أذربيجاني بشأن ما قاله وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين عن تفاهم بين باكو وتل أبيب على تشكيل جبهة موحدة ضد إيران. وقالت الخارجية الإيرانية: «طهران لا يمكنها أن تبقى مكتوفة الأيدي تجاه مؤامرة الكيان الصهيوني ضدها من الأراضي الأذربيجانية». وعلى ضوء التهديدات أمر وزير الدفاع الأذربيجاني، ذاكر حسنوف، قواته برفع درجة الجاهزية القتالية لرد كل التهديدات المحتملة، وسط تصاعد التوتر بين باكو وطهران، واتهامات متبادلة بين الطرفين مسورها النزاع على إقليم ناغورني قره باغ.

باكو تعتقل مجموعة متهمه بـ«التخطيط لانقلاب» وطهران تنتقد «تصعيد» جارتها الشمالية

أذربيجان تطرد 4 دبلوماسيين إيرانيين في أوج التوتر بين البلدين

وأفادت تقارير باعتقال عشرات المواطنين الأذربيجانيين في الأسابيع القليلة الماضية، بسبب صلات مزعومة تربطهم بإيران، في ظل تصاعد التوترات بين البلدين بشأن مجموعة من القضايا التي تشمل إسرائيل وصراع أذربيجان مع أرمينيا. بعد إطلاق النار على السفارة الأذربيجانية في طهران خلال يناير الماضي والذي نسبته السلطات إلى إيراني متزوج من أذربيجانية تحرك بدوافع «شخصية»، ندد الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف بحدوث «هجوم إرهابي».

وكشانت الخارجية أذربيجانية استبعدت أنذاك «أي قطع للعلاقات الدبلوماسية» رغم التوقف «المؤقت» لعمليات سفارتها في طهران.

العلاقات بين باكو وطهران حساسة تقليدياً؛ لأن أذربيجان الناطقة بالتركية حليلة مقربة لتركيا؛ الخصم التاريخي لإيران. من جانب آخر، تشتري باكو أسلحة من إسرائيل؛ الخصم الرئيسي للسلطات الإيرانية. وتتهم أذربيجان من جهة أخرى إيران بدعم أرمينيا في النزاع على الأراضي بين باكو ويريفان الجاري منذ 3 عقود. من جهتها، لطالما اتهمت إيران، حيث يقم ملايين الأذريين،

في بيان أن المشتبه فيهم الستة؛ وهم أذربيجانيون، «اجندتهم الاستخبارات الإيرانية لزراعة استقرار الوضع في البلاد» وفق سلطات أذربيجان. وأكد المصدر نفسه أن مهمتهم كانت «تشكيل مجموعة مقاومة مكلفة إقامة دولة تحكمها الشريعة في أذربيجان عبر أعمال مسلحة لزراعة الاستقرار وإطاحة النظام الدستوري؛ بشكل عنيف». وأضاف أن الرجال الستة كانوا «يقومون بالرعاية لتطرف ديني موال لإيران وينفذون أوامر من الخارج تهدف إلى تقويض تقليد التسامح في أذربيجان». بدورها، نقلت وكالة «بولومبرغ» للأنباء، عن جهاز أمن الدولة، ووزارة الداخلية، ومكتب المدعي العام في أذربيجان، قولهم في بيان مشترك، اليوم الخميس، إن المحتجزين جميعهم مواطنون من أذربيجان ومتهمون بالانتماء إلى جماعة تحصل على تمويل وتعليمات من الحكومة «الشيوعية» الإيرانية. «لتقويض الاستقرار وإطلاق أعمال شغب مسلحة» في أذربيجان.

وإذا كان من المعتذر التحقق من صحة هذه الاتهامات بشكل مستقل؛ فإنها تزيد من التوتر المتصاعد بين إيران وأذربيجان في الأشهر الماضية.

بتهجوم بأسلحة رشاشة أدى إلى سقوط قتيل وجرحين. وأبلغت وزارة الخارجية الأذربيجانية السفير الإيراني، عباس موسوي، بأن 4 موظفين بالسفارة الإيرانية في باكو «عدوا أشخاصاً غير مرغوب فيهم».

وأعلنت الخارجية الأذربيجانية في بيان أن الأشخاص الأربعة طردوا «بسبب انشطتهم التي لا تتوافق مع وضعهم الدبلوماسي»، وأن أمامهم 48 ساعة لمغادرة البلاد. وأضاف المصدر نفسه أنه خلال الاستدعاء عبرت باكو «للسفير الإيراني عن استيائها الشديد من استفزازات بلاده الأخيرة حيال أذربيجان»، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

لم تعرض باكو على الفور ماخذها على موظفي السفارة، لكن قبل ساعات أعلنت السلطات الأذربيجانية اعتقال 6 أشخاص متهمين بالتخطيط لانقلاب يأمر من أجهزة الاستخبارات الإيرانية من جهتها، وصفت وكالة إرنا الإيرانية الخميس قرار أذربيجان بطرد أربعة دبلوماسيين من سفارة إيران في باكو بأنه «استمرار لسياساتها في تصعيد التوتر خلال الأسابيع الأخيرة تجاه إيران».

وأعلنت وزارة الخارجية الأذربيجانية ومكتب المدعي العام

أعلنت أذربيجان، أمس الخميس، طرد 4 موظفين بالسفارة الإيرانية في سياق من التوتر المتزايد بين البلدين مع اتهام باكو وطهران بتبديد محاولة انقلاب، في أحد مؤثر على تدهور العلاقات بين الجارتين، فيما يرجع لأسباب؛ منها تحسن علاقات باكو وإسرائيل العدو اللدود لطهران. وقالت وزارة الخارجية الأذرية، في بيان أمس الخميس، إنها استدعت السفير الإيراني وعبرت عن «استيائها الشديد من الأعمال استفزازية الأخيرة التي قامت بها بلاده فيما يتعلق بأذربيجان» وفق «رويترز».

وتوترت العلاقات بين البلدين بشكل متزايد في الأشهر الأخيرة، ومع وصول الخلاف إلى ذروته عندما فتحت باكو الأبواب أمام سفارة لدى إسرائيل. كما أشارت أذربيجان إلى أن إيران ربما تكون على صلة بمحاولة اغتيال نائب آذري مناهض لطهران قبل أسبوع.

وأعلنت باكو في يناير (كانون الثاني) الماضي وفقاً «موقتا» لانشطة سفارتها لدى إيران بعد استهدافها

«صواريخ لبنان» تحول مسار جلسة أممية لبحث الاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

واشنطن، علي بردى

أن إحاطة الخميس منفصلة عن الاجتماع الشهري، الذي قررت الرئاسة الروسية لمجلس الأمن خلال أبريل (نيسان) الحالي أن يكون نقاشاً مفتوحاً على المستوى الوزاري، برئاسة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

وقال دبلوماسي رفيع في الأمم المتحدة لـ«الشرق الأوسط» إن «المجلس كان سيجتمع لمناقشة الاعتداءات الإسرائيلية في القدس»، مضيفاً أن «صواريخ لبنان دعت باعضاء المجلس في اتجاه آخر مختلف عن مناقشة القوات الإسرائيلية».

وأفاد دبلوماسيون حضروا الجلسة بأن أعضاء المجلس استمعوا إلى إفادة من المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، الذي «عرض للتوترات المتواصلة» في الحرم القدسي، لا سيما منذ 4 أبريل حين اقتحمت القوات الإسرائيلية المسجد الأقصى لإخراج مجموعة من المصلين الفلسطينيين بالقوة. كما تطرق المبعوث الأممي إلى إطلاق الصواريخ من الأراضي اللبنانية



فلسطينيون يبحثون عن متعلقاتهم في أعقاب اقتحام الشرطة الاسرائيلية للمسجد الأقصى صباح الأربعاء (أ.ف.ب)

القوات الإسرائيلية، مغرباً عن قلقه من «العدد الكبير من الاعتقالات»، وكذلك رفض «تخزين واستخدام الأعباء النارية والحجارة من الفلسطينيين» داخل المسجد الأقصى. ووصف إطلاق الصواريخ من غزة بأنه «غير مقبول ويجب أن يتوقف»، داعياً القيادات السياسية والدينية والمجتمعية إلى «رفض التحريض والخطاب التحريضي والأفعال الاستفزازية» من الطرفين. ونبه إلى «مخاطر» خروج الوضع عن السيطرة بعد الهجمات الصاروخية الأخيرة.

وخلال الجلسة، دعا أعضاء مجلس الأمن كل الأطراف إلى العودة للتهدئة ووقف التصعيد، مشدداً على «الاهمية الحفاظ على الوضع الراهن التاريخي في الأماكن المقدسة بالقدس، واحترام دور الأردن باعتباره الوصي على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في المدينة»، وأسف بعض الأعضاء لأن «التصعيد الحالي يحدث بعد الاجتماعات الأخيرة لكبار المسؤولين من إسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة ومصر والأردن».

الحرم القدسي وتقييمه احتمالات خفض التصعيد. وعبر المنسق الخاص عن «انزعاجه» من تعرض الفلسطينيين لضرب على أيدي

مجلس الأمن إلى الحصول من وينسلاند على تحديثات حول عمليات إطلاق الصواريخ من لبنان وغزة، مقابل الصواريخ من القدس الشرقية، بما في ذلك

باريس تطالب باحترام الأماكن المقدسة والصين تدعو لضبط النفس

باريس - بكين، «الشرق الأوسط»

دعت فرنسا، الخميس، إلى «احترام الوضع التاريخي القائم للأماكن المقدسة في القدس» بعد أعمال العنف التي وقعت في باحة الحرم القدسي، فجر الأربعاء. وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ديلماس، إن فرنسا تحت أيضاً «على الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يزيد العنف»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأكدت الشرطة الإسرائيلية الحرم القدسي ليل الثلاثاء - الأربعاء؛ حيث اعتقلت نحو 350 فلسطينياً تحضنوا هناك ووصفتهم إسرائيل بأنهم من «مثيري الشغب».

وقعت أعمال العنف هذه خلال شهر رمضان، بينما يحتفل اليهود بعيد الفصح منذ مساء الأربعاء، في جو من التوتر المتصاعد بين الإسرائيليين والفلسطينيين، انطلق بداية العام الحالي. وأعربت فرنسا مجدداً، الخميس، عن «قلقها»، داعية «الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء إلى الوفاء بالتزاماتهم التي تعهدوا بها في العقبة وشرح الشيخ». وخلال اجتماعهم في مدينة العقبة على البحر الأحمر في فبراير (شباط) الماضي، أعاد مسؤولون أردنيون ومصريون وإسرائيليون وفلسطينيون وأميريكيون «التأكيد على ضرورة الانخراط في وقف التصعيد على الأرض وتجنب أي عنف جديد». وتواجه إسرائيل انتقادات بسبب أعمال العنف الأخيرة. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إنه «سدم ودخل» من «العنف والضرب» من جانب قوات الأمن الإسرائيلية، حسبما أفاد المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك، الأربعاء.

من جهته، أعرب البيت الأبيض عن «قلقه العميق»، داعياً «جميع الأطراف إلى تجنب المزيد من التصعيد». وصرح مبعوث الصين الخاص للشرق الأوسط، أمس الخميس، بأن بلاده تشعر بالقلق إزاء التوتر المتصاعد بين إسرائيل والفلسطينيين، «وتحث جميع الأطراف، خاصة إسرائيل، على ضبط النفس». وأضاف في بيان نشرته وزارة الخارجية الصينية ونقلته «رويترز»، أنه يتعين على المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات جوهريّة لإيجاد حل سريع ومناسب للقضية الفلسطينية.

قادة المعارضة ووسائل إعلام، وركزت وسائل إعلام إسرائيلية على أن استخدام صواريخ «أرض - جو» من غزة يهدف إلى «عرقلة عمل طائرات سلاح الجو ومحاولة إصابتها، إضافة إلى إرهاب سكان الغلاف، وكيف أن إسرائيل لم ترد؛ في حين أن غزة تخنبرها». وقالت صحيفة «يديعوت احرنوت» إنه «منذ بداية أحداث الأقصى، أطلق أكثر من 18 صاروخاً من قطاع غزة نحو مستوطنات الغلاف».

وعدت قناة «كان» الإسرائيلية أن الردع الإسرائيلي تاكل، وأن سياسة «الاحتواء» التي تتبناها الحكومة الحالية تعني العودة إلى «روتين التفتت (تفتت الصواريخ)»، وتساءل مراسل موقع «واللا» الإسرائيلي، عن سبب غياب الرد الإسرائيلي رغم أن أطفال المستوطنات استقبلوا مفروضين يهربون للملاجئ، لكن التقديرات في إسرائيل أنهم يحاولون تهدئة الوضع الأمني خلال «عيد الفصح» ولا يريدون للاف الإسرائيليين قضاء العطلة في



عناصر الأمن الإسرائيلي في البلدة القديمة مساء الأربعاء حيث منعوا الفلسطينيين من دخول الأقصى (رويترز)

يجعله يندم على أي عمل ضد المواظنين الإسرائيليين وجنود الجيش»، إنهالت الانتقادات في إسرائيل ضد سياسة الحكومة. وكانت الانتقادات الأولى من وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتنار بن غفير، الذي سخّر من رد حكومته على صواريخ غزة، مطالبا بتصعيد الجهود يهدوء، تلقت رسالة مفاجئا بأن الحركة ليست معجبة بالتصعيد، وهذا يفسر استخدام الطرفين نيراناً محدودة حتى الآن كي سموتريتش، سياسة الحكومة،

في وقت سابق صباح الخميس، أدى إطلاق الصواريخ إلى انطلاق أنظمة الإنذار في المستوطنات الإسرائيلية «رئين» و«باتيش» و«دوروت» و«حفات سخيميم»، حيث صدرت تعليمات للسكان بالاحتماء في الملاجئ. ومساء الأربعاء، أطلق صاروخ آخر من قطاع غزة وسقط في منطقة ماهولة في «شكول»، وقبل ذلك أطلق نحو 18 صاروخاً من غزة باتجاه المستوطنات القريبة وأصاب أحدها مبنى مصنع في بلدة سدريوت. ورداً

وحرّضتهم على ذبح القبايين هناك إذا استطاعوا خلال عطلة «الفصح» الحالية، وبينما أقام المسلمون صلاتهم خارج المسجد، تدفق المستوطنون إلى داخله؛ مما يعزّز المخاوف والانتهاكات الفلسطينية لإسرائيل بتقسيم المسجد زمانياً، وهي اتهامات تنفيها إسرائيل. وفي الوقت الذي اتهمت فيه الرئاسة الفلسطينية إسرائيل بتعمد «خلق مناخ للتصعيد وعدم الاستقرار والتوتر»، وضعف الجهود الأميركية التي حاولت خلال الفترة الماضية إيجاد حالة من الهدوء والاستقرار في شهر رمضان، هدت حركة «حماس» بأن صممتها لن يطول عن تصادي الاحتفال في المسجد الأقصى.

وهذا هو ثاني اعتداء واسع تقوم به الشرطة الإسرائيلية ضد المصلين في الأقصى، بعد الهجوم الذي نفذته فجر الأربعاء وقاد إلى مواجهات في الضفة وإطلاق صواريخ من غزة، وجلب ردود فعل محلية وعربية ودولية رافضة ومنددة بهذه الاحتفالات. وأطلق الفلسطينيون من غزة، أمس، صواريخ عدة، في تحد جديد للحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة التي تلقت انتقادات حادة منهمة إياها بأنها أضرت بالردع. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن «7 صواريخ (أرض - جو) أطلقت من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية، وإثنان باتجاه البحر في قطاع غزة»، مضيفاً: «البحر تفعيل أي صواريخ اعتراضية وفقاً للسياق المتبع».

ويرحّب الجيش الإسرائيلي أن الصواريخ استهدفت طائرات تابعة

رام الله، كناح زيون

فرض التوتر نفسه لليوم الثاني على التوالي، أمس الخميس، مع اقتحام الشرطة الإسرائيلية المسجد الأقصى مرة أخرى، أعدت خلالها على المعتكفين وأخرجتهم بالقوة؛ تمهيداً لاقتحام المستوطنين المسجد، قبل أن تطلق الفصائل الفلسطينية دفعة جديدة من الصواريخ.

ويبدأ المستوطنون المتطرفون يومهم الأول لعيد الفصح اليهودي باقتحام واسع للمسجد الأقصى في القدس، بعد ساعات من هربهم إلى الملاجئ في مستوطنات غلاف غزة خشية الصواريخ التي أطلقت واقتحم المئات منهم الأقصى الخميس بعدما أفرغته القوات الإسرائيلية من المعتكفين ومنعت من نقل أعمارهم عن 40 عاماً من الفلسطينيين من الوصول إليه.

ويعد أن أدى مئات المصلين صلاة الفجر على عتبات الأقصى، بدأ المستوطنون اقتحام المسجد تحت حماية قوات كبيرة من الشرطة والقوات الخاصة التي حوت البلدة القديمة في القدس كخنة عسكرية، وانتشرت في ساحات الأقصى واعتلت النيات العالية فيها. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية إن المستوطنين اقتحموا المسجد على شكل مجموعات ونفذوا جولات استفزازية في ساحته، وتلقوا شروحا عن «الهيكال» المزعوم قبل أن يغادروا.

وجاءت الاقتحامات تلبية لدعوات منظمات «الهيكال» التي طالبت انصارها باوسع اقتحام للمسجد،

غضب داخل إسرائيل من «تآكل الردع» بمواجهة صواريخ غزة

استمرار التوتر في الأقصى... ولا رغبة لدى الأطراف في التصعيد



عناصر الأمن الإسرائيلي في البلدة القديمة مساء الأربعاء حيث منعوا الفلسطينيين من دخول الأقصى (رويترز)

على ذلك؛ هاجم الجيش الإسرائيلي موقعين لحركة «حماس» يستخدمان لإنتاج وتخزين الأسلحة، يوم الأربعاء، بينما قصفت الخميس موقعا في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، دون أن يبلغ عن إصابات.

لكن هذا الرد غدّ في إسرائيل بمقابلة «تآكل للردع»، ويعد يوم من تهديد وزير الدفاع، إياف غالانت، في أثناء جولة تفقدية لموقع بطارية «القبة الحديدية» المنصوبة قرب غزة، قبل أن يهاجم مسؤولون آخرون؛ بينهم وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، سياسة الحكومة،

في وقت سابق صباح الخميس، أدى إطلاق الصواريخ إلى انطلاق أنظمة الإنذار في المستوطنات الإسرائيلية «رئين» و«باتيش» و«دوروت» و«حفات سخيميم»، حيث صدرت تعليمات للسكان بالاحتماء في الملاجئ. ومساء الأربعاء، أطلق صاروخ آخر من قطاع غزة وسقط في منطقة ماهولة في «شكول»، وقبل ذلك أطلق نحو 18 صاروخاً من غزة باتجاه المستوطنات القريبة وأصاب أحدها مبنى مصنع في بلدة سدريوت. ورداً

وحرّضتهم على ذبح القبايين هناك إذا استطاعوا خلال عطلة «الفصح» الحالية، وبينما أقام المسلمون صلاتهم خارج المسجد، تدفق المستوطنون إلى داخله؛ مما يعزّز المخاوف والانتهاكات الفلسطينية لإسرائيل بتقسيم المسجد زمانياً، وهي اتهامات تنفيها إسرائيل. وفي الوقت الذي اتهمت فيه الرئاسة الفلسطينية إسرائيل بتعمد «خلق مناخ للتصعيد وعدم الاستقرار والتوتر»، وضعف الجهود الأميركية التي حاولت خلال الفترة الماضية إيجاد حالة من الهدوء والاستقرار في شهر رمضان، هدت حركة «حماس» بأن صممتها لن يطول عن تصادي الاحتفال في المسجد الأقصى.

وهذا هو ثاني اعتداء واسع تقوم به الشرطة الإسرائيلية ضد المصلين في الأقصى، بعد الهجوم الذي نفذته فجر الأربعاء وقاد إلى مواجهات في الضفة وإطلاق صواريخ من غزة، وجلب ردود فعل محلية وعربية ودولية رافضة ومنددة بهذه الاحتفالات. وأطلق الفلسطينيون من غزة، أمس، صواريخ عدة، في تحد جديد للحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة التي تلقت انتقادات حادة منهمة إياها بأنها أضرت بالردع. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن «7 صواريخ (أرض - جو) أطلقت من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية، وإثنان باتجاه البحر في قطاع غزة»، مضيفاً: «البحر تفعيل أي صواريخ اعتراضية وفقاً للسياق المتبع».

ويرحّب الجيش الإسرائيلي أن الصواريخ استهدفت طائرات تابعة

نتنياهو يخرب اتفاقات إبراهيم وأولويات واشنطن الإقليمية والدولية

الحكومة الأكثر يمينية تعمق تغير نظرة الأميركيين لإسرائيل

بلومبيرغ الرئاسية عام 2020، يدرك بايدن، الذي تربطه علاقة دامت أربعة عقود مع نتنياهو، النقل الهائل الذي تخمّله كلمات الرئيس الأميركي فيما يتعلق بإسرائيل. ويضيف أنه خلال هذا الوقت المضطرب في إسرائيل، من الأهمية بمكان أن يعطي بايدن الأولوية للسياسة الواقعية، يجب ألا يخضع للضغوط السياسية التي يواجهها من داخل حزبه للتغديب بإسرائيل بقوة، أو ما هو أسوأ، لتقليص الدعم الأميركي بشكل دائم، بسبب حكومة غير دائمة، والذي يمكن أن يكون له تأثير متقال في جميع أنحاء أوروبا. وحفلت الأشهر الماضية بزيارات أميركية موكبة إلى إسرائيل، بهدف ترتيب العلاقة والاتفاق على أولويات الحلين، وفهم خطط الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وتوضيح الخطوط الأمريكية المحرر في الملفات المختلفة، بما فيها ملف إيران النووي، وعدم تاييح التوترات مع الفلسطينيين. لكن من نافلة القول أن حكومة نتنياهو أصبحت عائقاً، بل عيباً على سياسات واشنطن في المنطقة، ورهاناتها على التخفيف منها، عبر تحميل دولها مسؤوليات أكبر في التعامل مع التهديدات التي تواجهها، لناحية التعاون الأمني، سواء ضد الإرهاب أو السياسات المرغزة لبعض دولها.

يضيف غوران لـ«الشرق الأوسط»، أن نهج الولايات المتحدة شرعي تماماً، وهناك كثيرون داخل المعسكر الإسرائيلي المؤيد للديمقراطية يرغبون في رؤية الولايات المتحدة لتفعل المزيد. وأن السياسات الحالية لحكومة نتنياهو، تعرّض المصالح الأميركية في المنطقة للخطر، بالنسب في الاستقرار بين إسرائيل وجيرانها والتصعيد مع الفلسطينيين. مختتماً رأيه بالقول «سيكون من المفاجئ ألا تحجل الولايات المتحدة صوتها مسوعاً وتهتم بقضية تری أنها تشتت انتباهها غير ضروري عن الموضوعات الأخرى المدرجة على جدول أعمالها».

الكازينوهات، مانحاً رئيسياً لكل من ترمب ونتنياهو.

إسرائيل شأن داخلي أميركي وفيما وصف نتينهاو موقف بايدن بأنه «تدخل في شأن سيادي لإسرائيل»، يرى مراقبون أن الأمر ليس كذلك بالنسبة لأي إدارة أميركية، فإسرائيل شأن داخلي أميركي مثلما هي من ثوابت السياسة الخارجية في المنطقة. بيد أن الخلاف معها رهاناً يبدو أن من خطط وأولويات وسياسات واشنطن في المنطقة، بما فيها موصلة تطبيق اتفاقات إبراهيم وتوسيعها، وخفض التوتر مع الفلسطينيين، والملف الإيراني، والتفرغ لحرب أوكرانيا ومواجهة نفوذ الصين. ويتفق على نطاق واسع أن التوتر الذي تشهده الأراضي الفلسطينية، منذ تصريحات الوزير سموتريتش عن «صحو» بلدة حوارة، وقبلها تخريب اجتماعات شرم الشيخ، قد يكون حاجة ماسة لحكومة نتينهاو لتخفيف الضغوطات عليها.

يقول جوناثان شانز، نائب رئيس مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية، إنه لا يمكن إنكار أن الولايات المتحدة تدخل نفسها في الشؤون الداخلية لإسرائيل. هذا ليس انحرافاً كبيراً عن القاعدة، لكن اليمين الإسرائيلي، على وجه الخصوص، سيظل إليه على أنه عدم احترام للعمليات الداخلية

واشنطن، إيلي يوسف

يربط البعض التصعيد الأخير الذي تشهده أراضي السلطة الفلسطينية والمسجد الأقصى، بمحاولات حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينهاو، تشتيت الضغوط الداخلية والخارجية التي يتعرض لها. ورغم موافقته على تجسيد إقرار قوانين «الإصلاح القضاء»، لا يخفي إصراره على العودة إلى ترميرها لاحقاً.

غير أن الانتقادات والشاذرة في الأميركي العلنية والشاذرة في «وضوحها» لإسرائيل، أشارت تساؤلات عشا إذا كانت «مجرد وجهة نظر مختلف عليها»، بين إدارة أميركية ديمقراطية وحكومة يمينية إسرائيلية، أو أنها تعكس قلق المؤسسة السياسية الأميركية من تجري في إسرائيل.

ومنذ إعلان نتينهاو عن خطته، اشتعلت الصحافة الأميركية ومراكز البحث، من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، بمناقشات قلما شهدتها الولايات المتحدة عن علاقتها بإسرائيل. يرى البعض أن إدارة الرئيس جو بايدن تواجه الآن اختباراً آخر في السياسة الخارجية، وليس فقط بايدن سواء قرر الترشح لانتخابات عام 2024، أو أحجم عن ذلك. ورغم تعزفه في أفغانستان بعد انسحاب القوات الأميركية من هذا البلد،

بلومبيرغ الرئاسية عام 2020، يدرك بايدن، الذي تربطه علاقة دامت أربعة عقود مع نتنياهو، النقل الهائل الذي تخمّله كلمات الرئيس الأميركي فيما يتعلق بإسرائيل. ويضيف أنه خلال هذا الوقت المضطرب في إسرائيل، من الأهمية بمكان أن يعطي بايدن الأولوية للسياسة الواقعية، يجب ألا يخضع للضغوط السياسية التي يواجهها من داخل حزبه للتغديب بإسرائيل بقوة، أو ما هو أسوأ، لتقليص الدعم الأميركي بشكل دائم، بسبب حكومة غير دائمة، والذي يمكن أن يكون له تأثير متقال في جميع أنحاء أوروبا. وحفلت الأشهر الماضية بزيارات أميركية موكبة إلى إسرائيل، بهدف ترتيب العلاقة والاتفاق على أولويات الحلين، وفهم خطط الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وتوضيح الخطوط الأمريكية المحرر في الملفات المختلفة، بما فيها ملف إيران النووي، وعدم تاييح التوترات مع الفلسطينيين. لكن من نافلة القول أن حكومة نتنياهو أصبحت عائقاً، بل عيباً على سياسات واشنطن في المنطقة، ورهاناتها على التخفيف منها، عبر تحميل دولها مسؤوليات أكبر في التعامل مع التهديدات التي تواجهها، لناحية التعاون الأمني، سواء ضد الإرهاب أو السياسات المرغزة لبعض دولها.

يقول بيل عمرو، القيادي في حركة فتح، إن العلاقات الأميركية

ليس خافياً أن إدارة بايدن لا تتفق مع نتينهاو في تفعيل الخيار العسكري لمواجهة برنامج إيران النووي. لكن مارتن أندك، السفير الأميركي السابق في إسرائيل، يرى أنه إذا أساءت إيران قراءة تقدير الموقف في إسرائيل وعمدت إلى زيادة تخصيص اليورانيوم، فهناك خطر متزايد لضربة عسكرية إسرائيلية؛ لأن نتينهاو سيرغب في إثبات أن قدرة إسرائيل لم تضعف بسبب خلافاتها الداخلية. وبحسب دوغلاس شوين، المستشار السياسي والسابق للرئيس بيل كلينتون والحلقة مايكل

الملياردير شيلدون أدليسون، قطب

«حزب الله» ينفى مسؤوليته... وحكومة تل أبيب «لرد مدمر» على واقعه

جهود دولية للجم التدهور على الحدود الإسرائيلية - اللبنانية

تل أبيب: نظير مجلي

في أعقاب إطلاق 34 قذيفة صاروخية من لبنان باتجاه شمال إسرائيل، بدأت اتصالات دولية لمنع التدهور إلى حرب شاملة. وحرص «حزب الله» على بث رسائل يقول فيها إنه لا يقف وراء هذا القصف، وأن جنوداً مجهولة ربما فلسطينية في لبنان تولت هذا الإطلاق للتعبير عن غضبها من الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى. ودخلت القيادة الإسرائيلية في مداولات على مختلف المستويات، تجلت فيها خلافات حول شكل الرد على القصف.

ويبدأ أن اليمين المتطرف المشارك في الحكومة يسعى إلى التصعيد، خصوصاً الوزير سموتريش، ووزير الأمن القومي، إيتمار بن غير الذي طالب بالرد بغارات مدروسة على مواقع «حزب الله»، مؤكداً أنه هو المسؤول عن هذا القصف، وأنه لا يمكن أن يكون هناك من يجبر على إطلاق كمية كهذه من الصواريخ من لبنان من دون موافقة، مشيراً إلى أن رئيس المكتب السياسي في «حماس»، إسماعيل هنية، موجود في لبنان واجتمع مؤخرًا مع أمين عام «حزب الله»، حسن نصر الله، وأن ذلك يعد تنسيقاً لهاجمة إسرائيل.

ولكن، من جهته، يرى الجيش الإسرائيلي أنه يجب أن يكون هناك رد. ولكن هناك حاجة إلى التروي وتاجيل الرد حتى تتضح الصورة وإفساح المجال لأن يكون الرد على طريقته «بشكل موجه ولكن ولا هستيريا». ولج جنرالات في جيش الاحتياط بأن لدى الجيش أساليب عمل أخرى ناجعة أكثر.

غير معنى للخروج إلى حرب حاليا، لأن حرباً كهذه تلتحق ضرراً في الداخل الإسرائيلي، وتوجه ضربة لحملة الاحتجاج الشعبي ضد خطة الحكومة للانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف القضاء، ويتيح بالتالي للحكومة الاستمرار في تنفيذ هذه الخطة. ويعتبر اليمين هذا الموقف محاولة تهرب، تدل على أن

الجيش يتجه لاستيعاب الحدث كما حصل في شهر أغسطس (آب) 2021، حين أطلقت 20 قذيفة من لبنان ورد عليها الجيش بقصف مدفعي محدود وانتهى الأمر. وراحوا يهاجمونه على ذلك بالشبكات الاجتماعية ويتهمون قاداته بالجنون وبفقدان عقيدته القتالية. وانتقل هذا الخلاف إلى جلسة «الكابينيت» (المجلس الوزاري المصغر

للشؤون السياسية والأمنية)، مساء الخميس، التي تم فيها التداول في الأحداث ولم يفصح عن قراراته. وكانت قذائف صاروخية من طراز كاتوشا قد أطلقت من ثلاثة مواقع في الجنوب اللبناني، على مقربة من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين القريبة من مدينة صور، وتصدت لها منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية التي

وضعت في حالة تأهب قصوى. لكنها فشلت في السيطرة عليها جميعاً. وحسب بيان الجيش الإسرائيلي فإن القبة الحديدية تمكنت من تدمير غالبية القذائف، لكن خمساً منها سقطت في مواقع قريبة جداً من القرى والمدن في الجليل.

وأصيب ثلاثة مواطنين بشظايا، بينهم شاب عربي من كسرى وامرأة عربية من قرية فسوط. واشتعلت النيران في مخازن داخل بلدة شلومي اليهودية الحدودية. وتم على الفور إطلاق طائرات إسرائيلية مقاتلة وطائرات مسيرة إلى سماء الجنوب اللبناني، وتم إغلاق المجال الجوي الإسرائيلي أمام الطيران المدني، من حيفا شمالاً، وأطلقت صفارات الإنذار في أكثر من 30 بلدة في الجليل الغربي وطلب إلى المواطنين البقاء في الزوايا الآمنة في بيوتهم وأماكن وجودهم، وفتحت البلديات الملاجئ وعاد عشرات الألوف من المواطنين

تتديد أممي وأميركي بإطلاق الصواريخ من لبنان

واشنطن، علي بردى

نذد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، بإطلاق الصواريخ على شمال إسرائيل من لبنان، مطالباً كل الأطراف ب«ممارسة أقصى درجات ضبط النفس»؛ لمنع وقوع المزيد من القتل.

في حين أكدت وزارة الخارجية الأميركية دعم الولايات المتحدة «الراسخ» لإسرائيل في مواجهة هذا «العدوان».

وأفاد الناطق باسم الأمم المتحدة في نيويورك ستيفان دوجاريك، في بيان: «ندين إطلاق الصواريخ المتعددة من لبنان على شمال إسرائيل»، داعياً كل الأطراف إلى «ممارسة أكبر قدر من ضبط النفس». وقال إن «اليونيفيل لا تزال على اتصال بالسلطات على جانبي الخط الأزرق»، داعياً كل الأطراف إلى «الاتصال بقوات حفظ السلام، وتجنب أي عمل أحادي من شأنه أن يزيد من تصعيد الموقف».

وفي واشنطن، نذد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، بإطلاق صواريخ من لبنان وقطاع غزة في اتجاه إسرائيل، مكرراً دعم بلاده «الراسخ» لإسرائيل.

وقال: «نقذ بحق إسرائيل المشروع في الدفاع عن نفسها ضد أي شكل من أشكال العدوان»، لكنه حذّر أيضاً إسرائيل على التهديد في القدس الشرقية، وقال: «نؤكد أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي الراهن في الأماكن المقدسة في القدس، وأي عمل أحادي يهدد الوضع الراهن، بالنسبة لنا، غير مقبول».

الجيش اللبناني يحقق في إطلاق صواريخ و«يونيفيل» تصف الوضع ب«الخطير»

بيروت: «الشرق الأوسط»

توتر الوضع الأمني في جنوب لبنان بعد ظهر أمس، حيث أطلقت عشرات الصواريخ من الجنوب باتجاه شمال إسرائيل، وحملت الصواريخ شبهاً بأن تكون فصائل فلسطينية تقف وراء إطلاقها. وقفلت إسرائيل منظومة القبة الحديدية، بموازة تحليق

لطائرات إسرائيلية في الأجواء اللبنانية. وقال الجيش اللبناني في بيان بعد ظهر أمس إن عدداً من الصواريخ أطلق من محيط بلدات القليلة والمعلية ورتين في قضاء صور باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف: «يقوم الجيش اللبناني بتسيير دوريات في المنطقة بالتنسيق الوثيق مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان». وعثرت

وحدة من الجيش على منصات صواريخ وعدد من الصواريخ المعدة للإطلاق في محيط بلدتي رتيين والقليلة، وجرى العمل على تفكيكها. وتداول اللبنانيون مقاطع فيديو تظهر لحظة إطلاق صاروخين من منطقة ساحلية في جنوب لبنان. كما تداولوا مقطعاً آخر يظهر أربعة صواريخ تنطلق بطريقة التفاضية صعوداً قبل أن تتجه جنوباً نحو

المستوطنات الإسرائيلية، ما يشير إلى أن الصواريخ ليست تقليدية يتم إطلاقها بطريقة موجهة مباشرة. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام، بأن المدفعية الإسرائيلية قصفت بعدد من القذائف القليلة من مواقعها عند الحدود مع لبنان في القطاع الغربي لبلدتي القليلة والمعلية في قضاء صور (جنوب لبنان)، وتوقفت

القصف في الرابعة بعد الظهر، وسادت المنطقة أجواء الترقب والحذر بعد تعرض ثلاث بلدات لعشرات القذائف المدفعية. وفيما لم تتبن أي جهة لبنانية إطلاق الصواريخ، قالت ثلاثة مصادر أمنية لـ «رويترز» إن الفصائل الفلسطينية المتمركزة في لبنان، تقف وراء الهجمات. ونقلت أن المصادر ذاتها نفت أن يكون «حزب الله»

يقف وراء إطلاق الصواريخ. واجتمع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي مع وزير الخارجية عبد الله بوحبيب لبحث الوضع، وصرح بيان عن وزارة الخارجية جاء فيه «إن لبنان «حريص» على الهدوء والاستقرار في الجنوب، وحذر من «نوايا إسرائيل التصعيدية التي تهدد السلم والأمن الإقليميين والدوليين». وقالت وزارة

الخارجية إن «لبنان يؤكد مجدداً على كامل احترامه والتزامه بقرار مجلس الأمن الدولي واستعداده للتعاون مع قوات حفظ السلام في جنوب البلاد، واتخاذ الإجراءات المناسبة لعودة الهدوء والاستقرار». ودعت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان (يونيفيل) إلى تجنب التصعيد، ووصفت الوضع الراهن بأنه «خطير للغاية».

وقالت نائبة مدير مكتب «يونيفيل» الإعلامي كانديس أريديل في بيان، إن «رئيس بعثة (يونيفيل) وقائدها العام اللواء أروندو لازارو على اتصال بالسلطات على جانبي الخط الأزرق». ولغقت أريديل إلى أن «الوضع الحالي خطير للغاية، ويونيفيل تحت من ضبط النفس وتجنب المزيد من التصعيد».

بيروت: يوسف دياب

تسارعت التطورات القضائية المتصلة بالملفات المالية العائدة لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة داخلياً وخارجياً؛ إذ تسلّمت النيابة العامة التمييزية في لبنان استنابة من السلطات القضائية الفرنسية، تطلى فيها الأخيرة تبليغ سلامة مذكرة استدعائه للمثول أمام القاضية الفرنسية أود بوريي في باريس. وأفاد مصدر قضائي مطلع بأن القاضية الفرنسية «طلبت التحقيق مع سلامة في ملف قضائي مستقل موجود

لديها في فرنسا، و هو منفصل عن التحقيقات التي تجريها في بيروت بالاشتراك مع قوود أوروبية أخرى». وأشار «الشرق الأوسط»، إلى أن بوريي «حددت جلسة الاستماع إلى سلامة عند الساعة التاسعة والنصف من صباح 16 مايو (أيار) المقبل، واتاحت له الاستعانة بمحامٍ للحضور معه ومواكبة الجلسة التي تتمحور حول حسابات مالية وعقارات يملكها في فرنسا». وواجه حاكم مصرف لبنان قرار منع السفر الصادر عن المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون، إلا أن المصدر

القضائي رجّح «الأى يكون قرار عون عائقاً أمام مغادرته إلى باريس، وأن الأخيرة قد تلغى هذا القرار حتى لا يكون سبباً لعرقلته التحقيق الفرنسي»، مؤكداً أن سلامة «الديه الخيار في الذهاب إلى فرنسا أو الامتناع عن ذلك، والقضاء اللبناني لا يلزمه باي شيء، لكن عدم مثوله قد يربط نتائج قانونية بحق». إلى ذلك، توالى ورود الاستنابات القضائية الأوروبية، إذ تلقى القضاء اللبناني استنابتين، الأولى من السلطات القضائية في بلجيكا، والثانية من لوكسمبورغ، تلبغان لبنان

بمحور وفود قضائية لتتضمّن إلى الفريق القضائي الفرنسي الذي ترأسه بوريي، فيما لم يرد شيء من الجانب الألماني حتى الآن، إلا أن مصادر مطلعة في قصر العدل في بيروت، رجّحت ورود استنابة ألمانية خلال الأيام المقبلة. ويتوقع أن تكون الجولة الثالثة من التحقيق الأوروبي التي تبدأ في 25 أبريل (نيسان) الحالي حامية، بالنظر لأهمية الأشخاص المطلوب الاستماع إليهم.

وتأتي هذه الجولة استكمالاً لتحقيقات أوروبية حصلت على مرحلتين الأولى في الأسبوع الأخير من يناير (كانون الثاني) الماضي خضع خلالها للتحقيق نواب سابقون لحاكم مصرف لبنان ومديرو مصرف لبنانية وموظفون في شركات تدقيق مالي، والثانية في بيروت، رجّحت مارس (آذار) الماضي خصصت للاستماع إلى رياض سلامة على مدى يومين متواصلين، وكشفت المصادر لـ «الشرق الأوسط» أن «الاستنابات طلبت استدعاء رجا سلامة شقيق حاكم مصرف لبنان، ومساعده ماريان الحويك، وأربع شخصيات أخرى»، وفيما رفض الإفصاح عن الأسماء الجديدة، أوضحت أن بينهم «مديري

مصرفين كبيرين ومسؤولاً سابقاً في مصرف لبنان ووزيراً في الحكومة الحالية، وهؤلاء يتم الاستماع إليهم للمرة الأولى بصفة شهود». ولغقت المصادر إلى أن السفير البلجيكي في لبنان «زار قاضي التحقيق الأول في بيروت شربل أبو سمرا الذي يشرف على تنفيذ الاستنابات الأوروبية، ويدير جلسات الاستجواب، وجرى البحث في خطة العمل وإدارة الجلسات التي تبدأ في 25 أبريل وتستمر حتى 6 مايو المقبل، وتأمين الظروف التي تسهل مهمة الفريق القضائي البلجيكي».

ولم ينطلق التحقيق اللبناني في ملف سلامة الذي كان مقرراً، على كامل احترامه والتزامه بقرار مجلس الأمن الدولي واستعداده للتعاون مع قوات حفظ السلام في جنوب البلاد، واتخاذ الإجراءات المناسبة لعودة الهدوء والاستقرار». ودعت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان (يونيفيل) إلى تجنب التصعيد، ووصفت الوضع الراهن بأنه «خطير للغاية».

هذه الدعوى من الملف، باعتبار أن الهيئة لا يمكنها تقديم دعوى ضد حاكم المركزي ما لم تحصل مسبقاً على موافقة وزير المال اللبناني». واستند وكلاء سلامة ضد النيابة العامة في بيروت، هيئة التشريع والاستشارات تفيد ب«عدم جواز اتخاذ أي طرف صفة الإداء بوجه حاكم مصرف لبنان من دون موافقة وزير المال». وبناء على ذلك قرر أبو سمرا تأجيل الجلسة إلى 18 المقبل، وأحال الملف إلى المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي رجا حاموش لإبداء الرأي قبل اتخاذ القرار بقبول المذكرة أو رفضها.

سكان منوعوا قوة أمنية من إزالتها

تجدد التعديلات على الأملاك العامة في جنوب لبنان

بيروت: نذير رضا

واجهت مجموعة من السكان، في جنوب لبنان، قوة أمنية رسمية حضرت لإزالة تعديلات على الأملاك العامة، في حادثة تنكرت بين منطقة وأخرى، في ظل الأزمات التي تعاني منها البلاد، وبالتزامن مع موجة تعديلات على الأملاك العامة في الجنوب بدأت قبل شهرين، وتعددت الدخليات اللبنانية بتوقيف كل المتعدين، بعد توقيف 7 منهم، أمس.

وللمرة الثانية خلال أسبوعين، حاول السكان التصدي لقوة أمنية حضرت لإزالة التعديلات على الأملاك العامة والمساحات الجرداء المملوكة للدولة، وتسمى «مشاعات».

وقالت وسائل إعلام لبنانية إن القوة الكبيرة من قوى الأمن الداخلي حضرت إلى منطقة البسارية في قضاء الزهراني، جنوب لبنان «بتوجيهات من وزير الداخلية بسام المولوي، وحصلت مواجهات بينها وبين الأهالي المتعدين». وقالت مصادر ميدانية لـ «الشرق الأوسط» إن القوات حضر إلى منطقة البسارية في منطقة قريبة من الأوتستراد الذي يربط بيروت بالجنوب، قبل أن يتصدى لها الأهالي ويمنعوا

ويعوج مخالفة. ويقول رئيس بلدية في منطقة الزهراني رفض الكشف عن اسمه لـ «الشرق الأوسط» إن القراء «لا يملكون في هذه الظروف الأموال الكافية لتشديد العقوبة وإجراء التعديلات على الأملاك العامة»، في إشارة إلى أن أي سقف يحتاج إلى 15 ألف دولار بالحد الأدنى، في وقت لا تتعدى عائدات أي عامل أو موظف في القطاع العام، والـ 250 دولار شهرياً، وهو مبلغ لا يكفي للطعام.

وتحدثت قناة «MTV» المحلية عن أن وزير الداخلية سيعطي الإنز بملاحقة رؤساء البلديات التي ارتفعت فيها أبنية مخالفة، وسيراسل القضاء لإغلاق جبال الباطون التي شاركت في الأبنية المخالفة.

وتلقى «الداخلية» العبه الآن على البلديات التي لا تمتلك القدرة على قمع المخالفات، بالنظر إلى أن بعض البلديات لا يتعدى عدد عناصر الشرطة فيها الأثنين. ويقول رئيس اتحاد بلديات الزهراني علي مطر لـ «الشرق الأوسط» إن البلديات لا يمكن أن تخفي أي مخالفة، لأنها الأكثر تضرراً من التعديلات على الأملاك العامة، حيث واجهت كثيراً من المشكلات لتنفيذ مشاريع في بلدات لا توجد فيها

بعد معلومات عن تلقي القاضي البيطار (تهديدات بالقتل)

قلق «أممي» على حياة المحقق في انفجار مرفأ بيروت

واشنطن، علي بردى

عبرت مقرة الأمم المتحدة، الخاصة المعنية باستقلال القضاء والمحاميين مارغريت ساترنوت، عن «قلقها البالغ» من التدخل في التحقيقات الجارية في انفجار مرفأ بيروت، كاشفة أن قاضي التحقيق طارق البيطار «تلقى تهديدات بالقتل»؛ بسبب سعيه إلى كشف ملابسات القضية.

ونددت ساترنوت بتأخيرات غير المبررة، التي حالت دون تحقيق العدالة للمتضررين من الانفجار، قائلة: «إننا قلقة جداً من التقارير التي تفيد بأن مسؤولين سابقين في الدولة، وآخرين متورطين في القضية، لجأوا، بشكل مخادع، إلى إجراءات الرفض، وغيرها من الإجراءات الموجهة ضد قضاة التحقيق المعينين لفحص القضية»، موضحة أن ذلك «أدى إلى استبدال قاضي التحقيق، في فبراير (شباط) 2021، بالإضافة إلى تعليق عدة تحقيقات في الأشهر الأخيرة»، وأشارت أيضاً إلى تقارير تفيد بأنه منذ إحالة الانفجار إلى القضاء

البيطاني، «رفضت السلطات طلبات قضائية برفع الحصانة النيابة، والسماح باستجواب المسؤولين الاجتصابي لتسوية سمعته». وأكدت أن القاضي البيطار «تلقى، حسبما ورد، تهديدات بالقتل ذات صفة، وهو يتمتع حالياً بحماية أمنية». وحضت السلطات اللبنانية على «ضمان التحقيق في هذه التهديدات، وتوفير الحماية الكافية للقضاة، أو إخضاعهم لإجراءات جنائية أو تأديبية، مجرد قيامهم بعملهم»، مضيفة أن «ضحايا الانفجار وعائلاتهم يطالبون بالعدالة، منذ أكثر من عامين». كما طالبت السلطات اللبنانية ب«اتخاذ خطوات فورية لحماية استقلالية ونزاهة التحقيق، وضمان محاسبة المسؤولين عن الانفجار»؛ لأن «المتضررين من الانفجار حقاً أساسياً في حماية القانون، وسيل الانتصاف الفعالة».

وشددت على أن ذلك «لا يمكن أن يحصل إلا إذا جرى التمسك باستقلال القضاء».

وقالت ساترنوت إنه «في 23 يناير (كانون الثاني) 2023، أعلن القاضي البيطار أنه بعد فترة توقف، سيستأنف التحقيقات في انفجار الميناء»، مضيفة أنه «بعد يومين، وُجّهت إليه عدة تهّم، بما في ذلك اغتصاب السلطة، ورفض حظر سفر» عليه. ولاحظت أنه «جرى تقديم عدد من الالتماسات بهدف عزله من القضية، وهناك

«استهداف لإدارة الذاتية» في الشمال السوري جيا كرد له التنترقا الأوسط اجتماع موسكو شرعنة للاحتلال التركي



المسؤول الكردي بدران جيا كرد (الشرق الأوسط)

القاشلي (سوريا) كمال شيخو

قال بدران جيا كرد، رئيس «دائرة العلاقات الخارجية» في «الإدارة الذاتية» الكردية في شمال سوريا، إن عقد توافقات جديدة بين حكومتي دمشق وأنقرة، «سيكون على حساب الشعب السوري».

وأوضح لـ«الشرق الأوسط» تعليقا على الاجتماع الرباعي بين نواب وزراء خارجية روسيا وإيران وتركيا وسوريا (الثلاثاء) في موسكو «في ظل غياب معايير واضحة للحل السياسي الشامل للوضع السوري من قبل المجتمعين، فإن أي توافق سيؤدي لشرعنة الاحتلال التركي سياسياً، ووضع أهداف مزيفة من قبل تركيا، وإشراك الآخرين في محاربتها».

وشدّد على أن الاجتماعات التي تشارك فيها تركيا «تستهدف مشروع الإدارة الذاتية، ومحاولة لدفع سوريا باتجاه حرب داخلية أكثر دموية».

وقال جيا كرد إن الاجتماع الأخير بموسكو «يأتي في سياق تمهيدي لرفع مستوى العلاقات الدبلوماسية بين دمشق وأنقرة، وهو استمرار لحكومتهم السورية، وضرورة الكف عن التدخل في الشأن الداخلي السوري، وبالتالي، فإن أي عملية مصالحة وتطبيع يجب أن تتم وفق القانون الدولي والمعايير الناظمة للعلاقات بين الدول، أما غير ذلك فهي شرعنة للاحتلال».

وطالب جيا كرد في حديثه النظام السوري «بالاتفاف» إلى الداخل، وفتح أبواب الحوار الحقيقي مع جميع الأطراف، و«مغتصب».

الأطراف السورية، وأن تكون سوريا دولة فاعلة ومنخرطة مع محيطها الإقليمي والعالم... وكى لعب النظام هذا الدور، فهو في حاجة إلى تجاوز الأزمة الداخلية، ورسم سياسة جديدة للبلاد، ووضع ضمانات، وتهيئة الظروف لعودة جميع السوريين إلى مناطقهم الأصلية».

لكن جيا كرد استبعد، التوصل إلى «توافقات جديدة» في ظل الظروف الراهنة، وقال «المناخ غير ناضج، والظروف غير مناسبة، والأجواء غير مهيأة لمثل نجاح هكذا محادثات في ظل استمرار الاحتلال التركي لأراض سوريا».

ونفى أن تتحول هذه اللقاءات «بين لبلبة وضحاها» عامل استقرار وتقديم حلول في ظل استمرار تركيا والإصرارها على مشاركتها الاحتلالية، والدعم الامتثالي للمجموعات الإرهابية المناطقت التي تحتلها.

بعد يومين من «رباعي موسكو» وتوافق الأطراف على مواصلة المسار لافراف في تركيا بأجندة يتصدرها التطبيع بين أنقرة ودمشق

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (رويترز)

تماماً بان منصة (استانا)، التي عملنا جميعاً بجد من أجل إنشائها، لها مستقبل عظيم. نتفتح الأفاق لتحويل هذه المنصة، التي أثبتت فعلياً أهميتها، من آلية لتحقيق الاستقرار العسكري السياسي إلى أداة فعالة للتعاون الإقليمي، وذلك بالنظر إلى إمكانات بلداننا والمطالبة ببذل جهود لتعزيز مرحلة ما بعد الصراع».

ولفت إلى أن الشعبين التركي والسوري «مرتبطان على مدى قرون بتاريخ مشترك، وأن المجتمع الديني والثقافي، وكذلك الجغرافيا، تجعل تنمية علاقات حسن الجوار متبادلة المنفعة بين البلدين بلا منازع».

وسبق لوزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، عشية الاجتماع الرباعي في موسكو، أن قال إن لافروف سيزور تركيا للتضامن معها عقب كارثة زلزالي 6 فبراير (شباط) الماضي، وإن الفرصة ستتاح لمناقشة الأبعاد المختلفة للعلاقات الثنائية وملفات سوريا ولبنان وقضايا إقليمية أخرى، بالإضافة إلى تمديد اتفاقية الممر الآمن للحبوب في البحر الأسود لمدة 120 يوماً.

وأضاف جاويش أوغلو أن «العملية الخارجية مع سوريا، وأوضاع اللاجئين السوريين، وضرورة زيادة المساعدات الإنسانية لسوريا بعد الزلزال، من القضايا المهمة التي سيتم بحثها»، خلال لقائه مع نظيره الروسي.

ولم يصدر عن أي من الأطراف المشاركة في اجتماع موسكو ما يشير إلى «خلافات عميقة»، وقالت المصانر إن الشرايط التي يضعها جاويش أوغلو، ويفصل المقدار... لقد اقترحنا بعض المواعيد التي يمكن أن تصبح مقبولة بشكل عام بعد نتائج جولة محادثاتكم». وقالت وسائل إعلام قريبة من النظام السوري، أول من أمس (الأربعاء)، إن وزيرى الخارجية التركي والسوري «قد يلتقيان المقبل».

وقال لافروف: «نحن مقتنعون

وأعدّ من مجرد العلاقات الثنائية، بل يمكن النظر إليها على أنها تأسيس لعملية متكاملة تهدف لتحقيق الاستقرار في سوريا، وتمثل في 3 قضايا رئيسية هي: مكافحة الإرهاب، ودفع العملية السياسية في سوريا لمواصلة (مسار أستانا) باعتباره المسار الحي الوحيد للحل السياسي، وضمان العودة الآمنة والكريمة للاجئين السوريين في تركيا إلى بلادهم».

بالمقابل، كانت وكالة الأنباء السورية «سانا»، كشفت أن الوفد السوري ركز في الاجتماع الرباعي على 3 نقاط رئيسية هي: «ضرورة إنهاء الوجود التركي على الأراضي السورية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية، ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله»، وأن رئيس الوفد السوري، نائب وزير الخارجية، أيمن سوسان، طالب تركيا بالإعلان «رسمياً» عن سحب قواتها من سوريا من أجل إعادة التوصل بين الجانبين.

وأضافت أن سوسان أكد أن «إعادة الأوضاع في شمال شرقي وشمال غربي سوريا إلى ما كانت عليه تتطلب ظروفًا تتحقق

من شمال سوريا، فإن التأكيدات التي خرجت بشأن استمرار المحادثات بعثت برسالة مفادها أنه (يمكن طرح جميع المطالب على الطاولة، والعمل على التوصل إلى توافق»، بحسب ما أكدته مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط».

وقالت المصادر إن «الملف السوري، بما في ذلك مسار التطبيع بين أنقرة ودمشق الذي ترعاه موسكو، سيكون في مقدمة أجندة محادثات لافروف في أنقرة، وإن الواضح حتى الآن أن هناك رغبة لدى جميع الأطراف، في استمرار محادثات التطبيع وإنجاح هذا المسار، حتى وإن استغرق الأمر وقتاً طويلاً بسبب طبيعة القضايا المطروحة والتباينات في مواقف الجانبين التركي والسوري».

ولفتت المصادر إلى «الطبيعة الفنية لاجتماع موسكو الرباعي، وأنه لذلك، لم يكن من المنتظر الإعلان عن نتائج محددة، كون الهدف من الاجتماع مناقشة وجهات النظر والإعداد لاجتماع وزراء الخارجية».

وأكدت المصادر أن «التركيا ثابته في المحادثات الراهنة للتطبيع مع نظام الأسد، تُعد أشمل

وتركيا مستمر، وقيل كل شيء على مستوى القادة، تم إجراء الاتصالات المنتظمة والقائمة على الثقة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان عبر الهاتف 5 مرات هذا العام، آخرها كان في 25 مارس (آذار) الماضي».

ولفت البيان إلى أن لافروف وجاويش أوغلو سيقان الاجتماع في أوكرانيا، وجنوب القوقاز، والشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، ومنطقة البحر الأسود، واتفاقية الحبوب، وأن الوزيرين سيقان مباحثات تطبيع العلاقات التركية السورية، التي بدأت في موسكو، وسيتم التطرق إلى خطوات تقديم المساعدة لأنقرة ودمشق في هذا الصدد، بمشاركة إيران في الصيغة الرباعية بصفتها الدولة الضامنة الثالثة في «مسار أستانا» مع روسيا وتركيا.

ورغم البرنامج الفضفاض للزيارة، فإن الملف السوري، بما فيه مسار تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، يفرض نفسه بقوة على زيارة لافروف، وعلى الرغم من أن الاجتماع الرباعي لم يسفر عن تغير في موقف دمشق «المتشدد» بشأن المطالبة بانسحاب القوات التركية

من بين 36 امرأة و15 طفلاً من عوائل عناصر «داعش» لا يزالون في المخيمين

كندا تجلي 14 مواطناً كانوا يعيشون في «الهل» و«روح»



الوفد الكندي مع مسؤولي الإدارة الذاتية في القاشلي (الشرق الأوسط)



عائلات «الهل» في ريف الحسكة (الشرق الأوسط)



أطفال في مخيم «الهل» (الشرق الأوسط)

أيضاً للتعبير عن تعازينا القلبية للناس في جميع أنحاء المنطقة، في أعقاب الزلزال الأخير الذي تسبب بتدمير واسع النطاق وخسارة في الأرواح».

وتدرك جهودها في توفير الرعاية للأفراد المحتجزين في ظل الوضع الأمني شديد الصعوبة والظروف المعاكسة»، مشيداً بتعاون مسؤولي الإدارة وقواتها العسكرية في إعادة المواطنين الكنديين.

وأضاف: «أود اعترافاً الفرصة

أسباب أمنية واجتماعية». وأكد رئيس وفد الخارجية الكندية سيستيان بوليو، في تصريح له، أن حكومة بلاده «ممتنة جداً للتعاون مع الإدارة، وتدرك جهودها في توفير الرعاية للأفراد المحتجزين في ظل الوضع الأمني شديد الصعوبة والظروف المعاكسة»، مشيداً بتعاون مسؤولي الإدارة وقواتها العسكرية في إعادة المواطنين الكنديين.

وأضاف: «أود اعترافاً الفرصة

وقال في حديث لجريدة «الشرق الأوسط»: إن في مخيم «روح» و«الهل» يوجد «أكثر من 55 جنسية لدول مختلفة، وما يقارب 60 ألف قاطن جئهم من النساء والأطفال... ورغم مناشدات الإدارة الذاتية المجتمع الدولي إعادة هؤلاء إلى أوطانهم وتقديمها التسهيلات اللازمة كافة في هذا الإطار فإن دولاً قليلة استجابت واستعدت رعاياها من الأطفال اليتم والحالات الإنسانية، من دون النساء والرجال الكبار،

مخيمات عائلات الخنظيم وسجوناً خاصة بالمسلمين». وأضاف: «التحديات التركية لا تزال مستمرة من خلال القصف شبه اليومي على شمال شرق سوريا، عبر طائرات الدرون والمدفعية الثقيلة وضرب المواقع الحيوية والاقتصادية التابعة للإدارة الذاتية».

وبدوره، ذكر المسؤول خالد إبراهيم أنه شارك في إعادة 1000 طفل و400 امرأة إلى أوطانهم على مدى السنوات الثلاث الماضية،

والظروف الصعبة التي تمر بها مناطق الإدارة، واستمرار الحرب الدائرة والتهديدات التركية... لكن الإدارة الذاتية سوف تستمر بالتعاون مع دولة كندا، ومع جميع الدول التي لديها مواطنون وأطفال في مناطق الإدارة، لإعادة لهم لولهم الأصليين». وحذر هذا المسؤول، «من استمرار التهديدات التركية، وقصف مناطق حيوية تخضع لسيطرة القوات العسكرية التابعة للإدارة، والتي تضم

القسم السوري في السفارة الكندية بلبنان، وبيتك لاموند، من قسم عمليات الطوارئ الخارجية، وعقدوا اجتماعاً مع وفد من الإدارة الذاتية ضم نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية روييل بحو، وعضو الهيئة الإدارية المحامي خالد إبراهيم، والقيادية في «وحدات حماية المرأة» لانا حسين.

وأشار روييل بحو، المسؤول في الإدارة الذاتية، خلال حديث صحافي، إلى «التحديات الأمنية

من أسر مسلحي التنظيم، إضافة إلى أربعة كنديين موقوفين لدى قوات سوريا الديمقراطية» قاتلوا سابقاً في صفوف التنظيم المتشدد وقبض عليهم في سوريا. ووصل الوفد الكندي لمناطق الإدارة الذاتية، الأربعاء الماضي، أتياً من إقليم كردستان العراق المجاور. وترأس الوفد سيباستيان بوليو، المسؤول الأمني الأعلى ومدير قسم إدارة عمليات الطوارئ بالخارجية الكندية، وراستا داثي، مدير

تسلم وفد من «الخارجية» الكندية 14 مواطناً كندياً من «دائرة العلاقات الخارجية» بإدارة الذاتية في مدينة القاشلي، وهم أفراد عائلات مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي كانوا يعيشون في مخيم «الهل» و«روح» بريف محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، من بين 36 امرأة و15 طفلاً لا يزالون يعيشون في المخيمات

ووق، في 4 أبريل (نيسان)، مقتل 5 عناصر من «لواء القدس» من جنسية سورية، في هجوم مباغت شنّه خلايا تنظيم «داعش» في منطقة الشعرة بجبل العمور، في بداية تدمير بريف حمص الشرقي، خلال عملية تمثيضية.

وأشار، في 5 أبريل، إلى مقتل عنصرين من الجنسية السورية، من العاملين ضمن «لواء القدس» في اشتباكات عنيفة مع «داعش» أيضاً في جبل المراح شرق الحطة الثالثة ضمن بادية السخنة بريف حمص الشرقي. وبلغت حصيلة

القتلى خلال العمليات العسكرية ضمن البادية السورية، وفقاً لتوثيقات المرصد السوري» 119 قتيلاً منذ مطلع عام 2023، هم: 11 من عناصر «داعش» قتلوا باشتباكات مع قوات النظام، واستهدافات جوية روسية طالت مناطق يتوارون فيها في بادية حمص والسويداء وحماة والرقعة ودير الزور وحلب. و108 من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، من ضمنهم 24 من المليشيات الموالية لإيران من جنسيات سورية وغير سورية قتلوا في 59 عملية لعناصر

القتلى خلال العمليات العسكرية ضمن البادية السورية، وفقاً لتوثيقات المرصد السوري» 119 قتيلاً منذ مطلع عام 2023، هم: 11 من عناصر «داعش» قتلوا باشتباكات مع قوات النظام، واستهدافات جوية روسية طالت مناطق يتوارون فيها في بادية حمص والسويداء وحماة والرقعة ودير الزور وحلب. و108 من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، من ضمنهم 24 من المليشيات الموالية لإيران من جنسيات سورية وغير سورية قتلوا في 59 عملية لعناصر

القتلى خلال العمليات العسكرية ضمن البادية السورية، وفقاً لتوثيقات المرصد السوري» 119 قتيلاً منذ مطلع عام 2023، هم: 11 من عناصر «داعش» قتلوا باشتباكات مع قوات النظام، واستهدافات جوية روسية طالت مناطق يتوارون فيها في بادية حمص والسويداء وحماة والرقعة ودير الزور وحلب. و108 من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، من ضمنهم 24 من المليشيات الموالية لإيران من جنسيات سورية وغير سورية قتلوا في 59 عملية لعناصر

القتلى خلال العمليات العسكرية ضمن البادية السورية، وفقاً لتوثيقات المرصد السوري» 119 قتيلاً منذ مطلع عام 2023، هم: 11 من عناصر «داعش» قتلوا باشتباكات مع قوات النظام، واستهدافات جوية روسية طالت مناطق يتوارون فيها في بادية حمص والسويداء وحماة والرقعة ودير الزور وحلب. و108 من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، من ضمنهم 24 من المليشيات الموالية لإيران من جنسيات سورية وغير سورية قتلوا في 59 عملية لعناصر

القتلى خلال العمليات العسكرية ضمن البادية السورية، وفقاً لتوثيقات المرصد السوري» 119 قتيلاً منذ مطلع عام 2023، هم: 11 من عناصر «داعش» قتلوا باشتباكات مع قوات النظام، واستهدافات جوية روسية طالت مناطق يتوارون فيها في بادية حمص والسويداء وحماة والرقعة ودير الزور وحلب. و108 من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، من ضمنهم 24 من المليشيات الموالية لإيران من جنسيات سورية وغير سورية قتلوا في 59 عملية لعناصر

القتلى خلال العمليات العسكرية ضمن البادية السورية، وفقاً لتوثيقات المرصد السوري» 119 قتيلاً منذ مطلع عام 2023، هم: 11 من عناصر «داعش» قتلوا باشتباكات مع قوات النظام، واستهدافات جوية روسية طالت مناطق يتوارون فيها في بادية حمص والسويداء وحماة والرقعة ودير الزور وحلب. و108 من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، من ضمنهم 24 من المليشيات الموالية لإيران من جنسيات سورية وغير سورية قتلوا في 59 عملية لعناصر

القتلى خلال العمليات العسكرية ضمن البادية السورية، وفقاً لتوثيقات المرصد السوري» 119 قتيلاً منذ مطلع عام 2023، هم: 11 من عناصر «داعش» قتلوا باشتباكات مع قوات النظام، واستهدافات جوية روسية طالت مناطق يتوارون فيها في بادية حمص والسويداء وحماة والرقعة ودير الزور وحلب. و108 من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، من ضمنهم 24 من المليشيات الموالية لإيران من جنسيات سورية وغير سورية قتلوا في 59 عملية لعناصر

القتلى خلال العمليات العسكرية ضمن البادية السورية، وفقاً لتوثيقات المرصد السوري» 119 قتيلاً منذ مطلع عام 2023، هم: 11 من عناصر «داعش» قتلوا باشتباكات مع قوات النظام، واستهدافات جوية روسية طالت مناطق يتوارون فيها في بادية حمص والسويداء وحماة والرقعة ودير الزور وحلب. و108 من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، من ضمنهم 24 من المليشيات الموالية لإيران من جنسيات سورية وغير سورية قتلوا في 59 عملية لعناصر

مقتل 9 من «لواء القدس» في أقل من 72 ساعة بهجمات لـ«داعش» في البادية السورية



عناصر من «داعش» في سوريا المرصد السوري لحقوق الإنسان



عناصر من «داعش» في سوريا المرصد السوري لحقوق الإنسان



عناصر من «داعش» في سوريا المرصد السوري لحقوق الإنسان

العشائر دخلت على الخط... والأمم المتحدة تكشف عن أرقام المختفين قسرياً سجال عراقي عقب أمنية زعيم سني أداء صلاة العيد في جرف الصخر



صورة نشرها خميس الخنجر في «تويتر» للقائه مع شيوخ عشائر قبل أيام

بغداد، الشرق الأوسط»
للمرة الثانية يكرر زعيم تحالف عزم ورئيس تحالف «السيادة السني» رجل الأعمال والسياسي العراقي خميس الخنجر، أمنيته أداء الصلاة في منطقة جرف الصخر جنوب بغداد وشمال محافظة بابل؛ ما يؤدي إلى سجال طائفي عنيف رغم وجود اتفاق سياسي على تنفيذ مطالب العرب السنة، ومن ضمنها عودة أهالي جرف الصخر.

في العام الماضي وقبل عيد الأضحى المبارك، أعلن الخنجر، أنه سوف يؤدي صلاة العيد في منطقة جرف الصخر بعد عودة أهاليها الذي تم تهجيرهم منها عام 2014 بعد دخول تنظيم «داعش» العراق وقيامه باحتلال أربع محافظات غربية ووصوله إلى ابواب بغداد. وعلى الرغم من كل المحاولات التي جرت طوال السنوات الماضية أثناء وبعد معارك التحرير والهادفة إلى عودة أبناء جرف الصخر وهم من العرب السنة، فإن تلك المحاولات باءت بالفشل نظراً إلى كون الاطراف السياسية الشيعية، لا سيما الفصائل المسلحة التي تسيطر

على تلك المناطق، ووجهت أصابع الاتهام إلى أهالي تلك المنطقة بالانضمام إلى تنظيم «داعش». ولكون تلك المنطقة التي تنفتح على محافظة الأنبار ذات الغالبية السنية من جهة ومحافظة كربلاء ذات الغالبية الشيعية من جهة أخرى، فإن المخاوف تركزت حول أهداف «داعش» في أن تتحول منطقة جرف الصخر إلى ملاذ آمن له لكي يهاجم كلاً من محافظتي كربلاء والنجف اللتين تضمّان الأضرحة الشيعية المقدسة، بالإضافة إلى موقع المرجعية الشيعية العليا.

لكن أمنية الخنجر الخاصة بالصلاة في عيد الأضحى العام الماضي، كانت انطلقت من تمكّنه من بناء علاقات جيدة مع كبرى القيادات الشيعية؛ وهو ما جعله يؤكد حصوله على تعهد من قبلهم بدخوله تلك المنطقة وأداء صلاة العيد فيها؛ وهو ما يعني حصوله على امتياز لم يحصل عليه أي قبائلي سني بارز، ما يمكن أن يمكنه من كسب ورقة جرف الصخر بوصفها إحدى أوراق التفاوض السني، السني على الزعامة في المناطق السنية. ومع أن العيد كان قد من دون أن تتحقق تلك الأمنية،

فسرعان ما اندلعت خلافات كبيرة داخل الوسط السني في المحافظات الغربية لجهة كسب التأييد للانتخابات البرلمانية التي أجريت أواخر عام 2021 والتي أدت إلى تغيير في خريطة التحالفات أجبرت أهم كتلتين سنيتين، هما حزب «تقدم» بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، و«عزم» بزعامة

أهالي جرف الصخر. واستناداً إلى هذا الاتفاق الذي يفترض إنه دخل حيز التنفيذ مع تشكيل هذه الحكومة، فقد جدد الخنجر مؤخراً أمنيته بأداء صلاة العيد في جرف الصخر. ولكون أمنية الخنجر تستند إلى مضمون ورقة «الاتفاق السياسي»، فإنه سرعان ما تعرض إلى هجمة قوية من قيادات سياسية ونيابية شيعية ترفض بشكل مطلق عودة أهالي جرف الصخر إلى منطقتهم كما ترفض رغبته في أداء الصلاة هناك.

ولم يقف الأمر عند النواب والسياسيين، بل دخلت بعض العشائر القريبة من تلك المنطقة على خط رفض عودة أهالي جرف الصخر؛ كون غالبيتهم متهمين بالإرهاب، وكذلك عدم قبول أمنية الخنجر في أداء الصلاة هناك. وفي حين يرى المراقبون السياسيون، أن من شأن ذلك أن يقوض جهود حكومة السوندي في إرضاء العرب السنة لجهة مطالبهم، فإن هناك من يرى أن ما صدر بعين عن وجهات نظر شخصية. وبالترزامن مع الجدل الخاص بجرف الصخر، فإن تصريحات رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي بعدم وجود مغيبين

من البرلمان رغم كونه الفائز الأول وانسحابه هو من العمل السياسي، فإن تحالف السيادة بقي صامداً؛ وهو ما جعله ينضم إلى ما سمي فيما بعد «تحالف إدارة الدولة» الذي يقف خلف تشكيل الحكومة الحالية برئاسة محمد شياع السوداني. ورغم كون السوداني مرشح الكتلة البرلمانية الأكثر

خميس الخنجر إلى تشكيل تحالف أطلق عليه «تحالف السيادة» انضم إلى التحالف الثلاثي الذي أسسه زعيم التيار الصدري» مقتدى الصدر بهدف تشكيل حكومة أغلبية وطنية. ومع أن محاولة الصدر تشكيل حكومة الأغلبية باءت بالفشل، وهو ما حملته على سحب كتلته البرلمانية

عقب تراجع سعر القمح بسبب الأزمة العالمية لماذا تراهن روسيا على مصر كمركز أفريقي للحبوب؟

القاهرة، إيمان مبروك

من بين تبعات الحرب الروسية - الأوكرانية، تراجع الطلب على القمح الروسي بسبب العقوبات الغربية على روسيا التي تحول دون سير عمليات توريد القمح على النحو السابق، في الوقت عينه تزداد الحاجة المصرية لاستيراد القمح بعد تراجع المحصول الأوكراني الذي كانت تعتمد عليه مصر قبل الحرب. معادلة جمعت مصر وروسيا على طاولة المصالح المشتركة.

وزير نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيردينين، بان «مصر ستصبح مركزاً للحبوب الروسية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا». وقال في مقابلة مع «نيوز ميكر» على «تي آر بي» (الأربعاء)، إن «مصر اعتمدت خلال السنوات الأخيرة على الحبوب الروسية، لا سيما القمح، بسبب جودتها وسعرها». وأضاف أن «جميع الشروط تنطبق على مصر لتصبح مركزاً للحبوب الروسية لتوريد مجمع

الدور المحوري، بدايةً من الصوامع التي زادت طاقتها من نحو 1,4 مليون طن في 2014 إلى 5,5 مليون طن رهاً». ويضع نصار موقع مصر الجغرافي شرطاً ثانياً يؤهلها لأن تجذب الرهان الروسي، ويضيف «أن مصر أكبر دولة زراعية في المنطقة سواء من حيث الإنتاج أو الاستهلاك، غير أن ما تراهن عليه روسيا ليس التوريد للسوق المصرية فحسب بينما الاعتماد عليها في التخزين والتوريد لبقية الدول لا سيما بعد تبعات الحرب».

ويعد نصار أسباب الاتجاه الروسي نحو مصر، ويقول إن «مصر لديها موانئ عدة فضلاً عن قناة السويس، هذه الشبكة تعزز أواصر العلاقات المصرية بالعالم، كما أن اتفاقيات التجارة الدولية التي أبرمتها مصر سهّلت المهمة، مثلاً اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية التي تسمح لمصر بتصدير سلع زراعية من دون تعريف جمركية. أيضاً منطقة التجارة الحرة العربية منذ 2005، ومنطقة التجارة الحرة الأفريقية

التي انطلقت في 2019». واتجه البنك المركزي الروسي، مطلع العام الجاري، لإدراج الجنيه المصري ضمن سلة أخرى من العملات تمهيداً لتطبيق آلية تسوية مدفوعات التبادل التجاري بالعملة المحلية بدلاً من الدولار. وشهد حجم التعامل التجاري بين مصر وروسيا «انتعاشاً» ملحوظة، فمن جانبها علّقت بلينا تيورينا، مديرة قسم التحليلات باتحاد الحبوب الروسي، قائلة إن «مصر هي الدولة صاحبة الريادة في استيراد القمح الروسي»، حسب تصريحات أدلت بها لـ «آر تي آر». أيضاً في مارس الماضي، استقبل ميناء دمياط «أكبر» شحنة من نوعها من القمح الروسي، وبلغت حمولتها 100 ألف طن من القمح، لصالح الهيئة العامة للسلع التموينية. ورأى الدكتور جمال صيام، استاذ الاقتصاد الزراعي في جامعة القاهرة، أن التعامل التجاري بين مصر وروسيا بالعملة المحلية خطوة ستغير وجه العلاقات، وقال في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن



تقرير واشنطن
WASHINGTON REPORT
مع رنا أبتير

هل ستنهي ستورمي دانييلز طموحات ترمب الرئاسية؟
يوم السبت | 8:00pm KSA

نضع النقاط
asharq.com

الشرق
Rsharq News

عقب انتقال الوزارات إلى العاصمة الإدارية الجديدة الحكومة المصرية للاستفادة من مقراتها السابقة استثمارياً



القاهرة، الشرق الأوسط»
تسعى الحكومة المصرية للاستفادة من مقراتها السابقة استثمارياً، وذلك عقب انتقال الوزارات إلى العاصمة الإدارية الجديدة، وأكد رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، «حرص حكومته على المتابعة المستمرة لملف أصول الدولة المصرية، واتخاذ ما يلزم من خطوات وإجراءات في إطار تعظيم الاستفادة منها، وبما يضمن استغلالها الاستغلال الأمثل». ولقد مدبولي إلى أن «هناك عدة تقارير بشأن عدد من الأصول على مستوى المحافظات المصرية، تتضمن الكثير من المقترحات والتوصيات بشأن إعادة استغلال تلك الأصول، وطرق الجهات التابعة لها هذه الأصول والمباني إلى العاصمة الإدارية الجديدة».

ونهاية الشهر الماضي، عقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اجتماعاً مع رئيس مجلس الوزراء المصري والوزراء جميعاً أعضاء الحكومة، وذلك في مقر القيادة الاستراتيجية» في العاصمة الإدارية الجديدة. ووفق بيان رئاسي فقد «تناول الاجتماع استعراض خطة الحكومة لنقل الوزارات ومختلف أجهزة ومؤسسات الدولة إلى العاصمة الإدارية الجديدة». ووجه السيسي حينها بتكثيف الجهود لضمان أن يكون انتقال الحكومة إلى العاصمة الإدارية الجديدة تطويراً

عقب انتقال الوزارات إلى العاصمة الإدارية الجديدة

حقيقياً للجهات الإداري بالدولة بشكل شامل ونوعي، وليس فقط تحديث المباني والمنشآت، عن طريق تأهيل العاملين وتدريب الكوادر الحكومية على استخدام الأساليب العلمية الحديثة في الإدارة، بما يسهم في إقامة جهاز إداري كفاء وفعال يتسم بأعلى درجات الحوكمة».

وأكد المتحدث برئاسة مجلس الوزراء المصري، أن اجتماع مدبولي مع الوزراء (الخمس)، في هذه المشروعات» فيما استعرض مسؤولو «صندوق مصر السيادي» خلال الاجتماع الخطوات التي تم اتخاذها لنقل عدد من هذه الأصول إلى العاصمة الإدارية الجديدة، وذلك بهدف «تعظيم الاستفادة منها واستغلالها بطرق أفضل». موضحاً أنه «تم خلال الاجتماع الإشارة إلى أن (صندوق مصر السيادي) سيبدأ العمل على تقييم الأصول التي تم

النيابة العامة الليبية تكشف عن شبكة تهريب المحروقات

القاهرة: «الشرق الأوسط»
كشفت النيابة العامة الليبية عن شبكة تهريب المحروقات من ليبيا عن شبكة من الوافدين المواطنين مقرّبين في تهريب المحروقات إلى خارج البلاد، كما رصدت النيابة العامة عمليات تهريب المحروقات لـ308 محطات في جنوب ليبيا، بالمخالفة للقانون. وقال مكتب النائب العام، في بيان أمس، إنه «استكمالا للجهود الرامية إلى مجابهة تنامي ظاهرة تهريب المحروقات، كُف عن عناصر الفرع إدارة إنفاذ القانون بالمنطقة الجنوبية، بدعم قوة عسكرية تنتمي إلى الكتيبة (10 مشاة)، مهمة إنفاذ أوامر النيابة العامة القاضية برصد وتتبع القائمين على نشاط تهريب المحروقات». وأوضح أنه «بعد وصول معلومات إلى هذه القوة، بدأت في تفتيش محال تخزين المحروقات، وأسفرت الإجراءات عن ضبط 21 وافرًا، و3 مواطنين، وهم في حالة تلبس بحيازة 310 آلاف لتر من البنزين المحجّرة للتهريب». وتعدّات ليبيا بشكل كبير من عمليات تهريب الوقود، سواء المدعم من الدولة، أو المهرب من المستودعات الرئيسية. وخلال الأسبوعين الماضيين، اشتكى مواطنون ليبيون من التزاحم أمام محطات الوقود في طرابلس وبعض المدن بغرب البلاد، ما أدى إلى اصطاف طوابير السيارات

تبعث على التفاؤل في إمكانية إنجاز التشريعات المطلوبة في أقصر الأجل». وانتهى إلى أن كل الأعضاء «عقدوا العزم على حلحلة المسائل العالقة كافة، وتذليل الصعاب التي كانت عائقاً في هذا الشأن». أخذين بعين الاعتبار الاستعانة برأي أهل الخبرة والاختصاص، والأحزاب في كثير من المسائل ذات الصلة بهذه التشريعات.

وفيما يتعلق بالإجتماع الأممي والعسكري المرتقب بين الأفرقاء الليبيين، نقل موقع «ليبيا 24» الإخباري عن مصادر أن بنغازي ستحتضن يوم الإثنين المقبل الاجتماع العسكري والأمني الختامي لقيادات المنطقتين الغربية والشرقية، بحضور اللجنة العسكرية المشتركة (5+5).



باتيلي والديبية في اجتماع المجلس الأعلى للإدارة المحلية الأول في طرابلس (حكومة الوحدة)

الأعلى بطرابلس. ويعتبر هذا الاجتماع التحضيري هو الأول لفرع اللجنة، تمهيداً لوضع القوانين والتشريعات للانتخابات، المزمع إجراؤها قبل نهاية هذا العام، وفقاً للتعدّل الدستوري الثالث عشر. وأوضح المجلس الأعلى، في بيان، أنه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول استراتيجية عمل اللجنتين، والآليات والخطط التي ستتمخذه من أجل إجراء الانتخابات، بما في ذلك

الوطنية الساعية لإنجاز الانتخابات، مجدداً استعداد بلاده لتقديم الدعم الفني والاستشاري، مما يعزز جاهزية المفوضية، ويهيئ «مناخاً ملائماً» لتنفيذ الاستحقاقات المرتقبة. في شأن قريب، قال المجلس الأعلى للدولة إن لجنة إعداد مشروعات قوانين الاستفتاء والانتخابات التابعة للمجلس الأعلى للدولة، واللجنة المناظرة لها التابعة لمجلس النواب، (6+6) استهلّت أعمالها في مقر المجلس

سفير ألمانيا الاتحادية لدى ليبيا ميكائيل أونمخت، بحضور أعضاء مجلس المفوضية، وذلك بدعوة من مجلس المفوضية. وتمحور اللقاء بحسب المفوضية أمس، حول استعراض آخر مستجدات مسار العملية الانتخابية، وسبل تدعيم المقترحات التي تشتمل على التوافق والتنسيق مع الأطراف كافة بشأن النقاط. في غضون ذلك، التقى عماد السايح، رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات،

هذا العام، ومؤكداً أن الانتخابات وحدها لن تحل كل المشكلات، ولكن ستكون بداية فجر جديد للبلاد، ونحو تحقيق النهضة»، كما دعا إلى ضرورة «طي صفحة الصراع». في سياق ذلك، طالب المبعوث الأممي عماد السايح بدعم إجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة خلال هذا العام، وناشدته «أن يؤمّنوا بان الانتخابات المقبلة ستكون نقطة تحول في تاريخ البلاد».

من جانبه، قال الديبية إن برنامج حكومته لنقل الاختصاص للبلديات أصبح واقعاً لمواجهة ما أسماه «المركبة المقيّبة»، متحدثاً عن «نجاحها في إنهاء الانقسام الذي أبعد الليبيين عن تادية دورها الحقيقي». ويعتزم المجلس الأعلى للمجلس الأعلى للبلديات إطلاق مبادرة «الميثاق الوطني» للقبول بنجاحات الانتخابات الليبية، وتتضمن الالتزام بالحماية السلمية والتداول السلمي على السلطة، وإنهاء المرحلة الانتقالية، وتأييد جهود المبعوث الأممي. كما تضمنت المبادرة تهيئة الأجواء المناسبة لإجراء الانتخابات في حوار شامل، يشارك فيه كل الفاعلين، وتكليف لجنة تتولى التوصل والتنسيق مع الأطراف كافة بشأن النقاط.

وأورد باتيلي عبر حسابه على «تويتر»، أمس، جانباً من حديثه أمام اجتماع الإدارة المحلية، الذي قال فيه: «تفكي عشر سنوات من الصراع، تفكي عشر سنوات من هذه الأزمة»، مشدداً على أنه «أن الأوان لتوفير الظروف لنهضة ليبيا من جديد»، داعياً عماد البلديات للمساهمة من أجل إجراء انتخابات «حرة ونزيهة»، خلال

القاهرة: جمال جوهر

حتى عبد الله باتيلي، المبعوث الأممي إلى ليبيا، مؤسسات البلاد كافة على الالتزام ب«مهمة الانتخابات» المنتظرة، وقال موجهاً حديثه لأطراف الأزمة السياسية: «تفكي عشر سنوات من الصراع، ولا بد أن تبدأ عهداً جديداً من المصالحة الوطنية في كل المناطق الليبية». وفي غضون ذلك أبدت ألمانيا استعدادها لتقديم الدعم الفني والاستشاري، مما يعزز جاهزية مفوضية الانتخابات الليبية لإجراء الاستحقاق المرتقب. وكان باتيلي يتحدث مساء أول من أمس، أمام اجتماع المجلس الأعلى للإدارة المحلية الأول للعام 2023 في طرابلس، بحضور عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، وعدد من الوزراء وعمداء البلديات، داعياً إلى «الجداد اليه شفاقة لتوزيع الثروات في إطار نقل الاختصاصات إلى البلديات».

وأورد باتيلي عبر حسابه على «تويتر»، أمس، جانباً من حديثه أمام اجتماع الإدارة المحلية، الذي قال فيه: «تفكي عشر سنوات من الصراع، تفكي عشر سنوات من هذه الأزمة»، مشدداً على أنه «أن الأوان لتوفير الظروف لنهضة ليبيا من جديد»، داعياً عماد البلديات للمساهمة من أجل إجراء انتخابات «حرة ونزيهة»، خلال

رفض تأكيد ترشحه لولاية ثانية لكنه أكد عدم تخليه عن المسؤولية

الرئيس التونسي يُلقي مزيداً من الغموض على مستقبله السياسي

تونس: المتجني السعيداني

في 2024 بنص الدستور القديم لعام 2014، وليس واضحاً رسمياً بعد ما إذا كان الرئيس سعيد سيلتزم بهذا الموعد. وتابع الرئيس سعيد موضحاً: «نناك انتخابات بالفعل، والشعب هو الحكم الترشح لا يخارمني لكن يخارمني الشعور بالمسؤولية... وسياتي يوم سأسلم فيه المشعل لمن عدي، لكن القضية هي قضية مشروع وليست قضية أشخاص، وكيف نؤسس مرحلة. لكنني لست مستعداً لتسليم وطني لمن لا وطنيته لهم المهم أن نؤسس للمستقبل والا تكون هناك انتكاسات». وتتهم المعارضة الرئيس سعيد بالانتكاس لحكم فريدي، ونسب الانتقال الديمقراطي في البلاد في 2021، وحله البرلمان وأغلب المؤسسات الدستورية قبل أن يعرض دستوراً جديداً وانتخابات برلمانية جديدة. وقال سعيد، أمس، في رده على الصحفيين لدى إيجانه: ذكرى الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، مؤسس الدولة الحديثة بعد الاستقلال، «إن مسألة الترشح سابقة لأوانها»، مضيفاً: «لا أشعر أنني في منافسة أي كان. أشعر بانني أتحمل المسؤولية ولن أخلى عنها». وتجري الانتخابات الرئاسية

في 2024 بنص الدستور القديم لعام 2014، وليس واضحاً رسمياً بعد ما إذا كان الرئيس سعيد سيلتزم بهذا الموعد. وتابع الرئيس سعيد موضحاً: «نناك انتخابات بالفعل، والشعب هو الحكم الترشح لا يخارمني لكن يخارمني الشعور بالمسؤولية... وسياتي يوم سأسلم فيه المشعل لمن عدي، لكن القضية هي قضية مشروع وليست قضية أشخاص، وكيف نؤسس مرحلة. لكنني لست مستعداً لتسليم وطني لمن لا وطنيته لهم المهم أن نؤسس للمستقبل والا تكون هناك انتكاسات». وتتهم المعارضة الرئيس سعيد بالانتكاس لحكم فريدي، ونسب الانتقال الديمقراطي في البلاد في 2021، وحله البرلمان وأغلب المؤسسات الدستورية قبل أن يعرض دستوراً جديداً وانتخابات برلمانية جديدة. وقال سعيد، أمس، في رده على الصحفيين لدى إيجانه: ذكرى الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، مؤسس الدولة الحديثة بعد الاستقلال، «إن مسألة الترشح سابقة لأوانها»، مضيفاً: «لا أشعر أنني في منافسة أي كان. أشعر بانني أتحمل المسؤولية ولن أخلى عنها». وتجري الانتخابات الرئاسية

في 2024 بنص الدستور القديم لعام 2014، وليس واضحاً رسمياً بعد ما إذا كان الرئيس سعيد سيلتزم بهذا الموعد. وتابع الرئيس سعيد موضحاً: «نناك انتخابات بالفعل، والشعب هو الحكم الترشح لا يخارمني لكن يخارمني الشعور بالمسؤولية... وسياتي يوم سأسلم فيه المشعل لمن عدي، لكن القضية هي قضية مشروع وليست قضية أشخاص، وكيف نؤسس مرحلة. لكنني لست مستعداً لتسليم وطني لمن لا وطنيته لهم المهم أن نؤسس للمستقبل والا تكون هناك انتكاسات». وتتهم المعارضة الرئيس سعيد بالانتكاس لحكم فريدي، ونسب الانتقال الديمقراطي في البلاد في 2021، وحله البرلمان وأغلب المؤسسات الدستورية قبل أن يعرض دستوراً جديداً وانتخابات برلمانية جديدة. وقال سعيد، أمس، في رده على الصحفيين لدى إيجانه: ذكرى الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، مؤسس الدولة الحديثة بعد الاستقلال، «إن مسألة الترشح سابقة لأوانها»، مضيفاً: «لا أشعر أنني في منافسة أي كان. أشعر بانني أتحمل المسؤولية ولن أخلى عنها». وتجري الانتخابات الرئاسية

في 2024 بنص الدستور القديم لعام 2014، وليس واضحاً رسمياً بعد ما إذا كان الرئيس سعيد سيلتزم بهذا الموعد. وتابع الرئيس سعيد موضحاً: «نناك انتخابات بالفعل، والشعب هو الحكم الترشح لا يخارمني لكن يخارمني الشعور بالمسؤولية... وسياتي يوم سأسلم فيه المشعل لمن عدي، لكن القضية هي قضية مشروع وليست قضية أشخاص، وكيف نؤسس مرحلة. لكنني لست مستعداً لتسليم وطني لمن لا وطنيته لهم المهم أن نؤسس للمستقبل والا تكون هناك انتكاسات». وتتهم المعارضة الرئيس سعيد بالانتكاس لحكم فريدي، ونسب الانتقال الديمقراطي في البلاد في 2021، وحله البرلمان وأغلب المؤسسات الدستورية قبل أن يعرض دستوراً جديداً وانتخابات برلمانية جديدة. وقال سعيد، أمس، في رده على الصحفيين لدى إيجانه: ذكرى الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، مؤسس الدولة الحديثة بعد الاستقلال، «إن مسألة الترشح سابقة لأوانها»، مضيفاً: «لا أشعر أنني في منافسة أي كان. أشعر بانني أتحمل المسؤولية ولن أخلى عنها». وتجري الانتخابات الرئاسية

في 2024 بنص الدستور القديم لعام 2014، وليس واضحاً رسمياً بعد ما إذا كان الرئيس سعيد سيلتزم بهذا الموعد. وتابع الرئيس سعيد موضحاً: «نناك انتخابات بالفعل، والشعب هو الحكم الترشح لا يخارمني لكن يخارمني الشعور بالمسؤولية... وسياتي يوم سأسلم فيه المشعل لمن عدي، لكن القضية هي قضية مشروع وليست قضية أشخاص، وكيف نؤسس مرحلة. لكنني لست مستعداً لتسليم وطني لمن لا وطنيته لهم المهم أن نؤسس للمستقبل والا تكون هناك انتكاسات». وتتهم المعارضة الرئيس سعيد بالانتكاس لحكم فريدي، ونسب الانتقال الديمقراطي في البلاد في 2021، وحله البرلمان وأغلب المؤسسات الدستورية قبل أن يعرض دستوراً جديداً وانتخابات برلمانية جديدة. وقال سعيد، أمس، في رده على الصحفيين لدى إيجانه: ذكرى الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، مؤسس الدولة الحديثة بعد الاستقلال، «إن مسألة الترشح سابقة لأوانها»، مضيفاً: «لا أشعر أنني في منافسة أي كان. أشعر بانني أتحمل المسؤولية ولن أخلى عنها». وتجري الانتخابات الرئاسية

في 2024 بنص الدستور القديم لعام 2014، وليس واضحاً رسمياً بعد ما إذا كان الرئيس سعيد سيلتزم بهذا الموعد. وتابع الرئيس سعيد موضحاً: «نناك انتخابات بالفعل، والشعب هو الحكم الترشح لا يخارمني لكن يخارمني الشعور بالمسؤولية... وسياتي يوم سأسلم فيه المشعل لمن عدي، لكن القضية هي قضية مشروع وليست قضية أشخاص، وكيف نؤسس مرحلة. لكنني لست مستعداً لتسليم وطني لمن لا وطنيته لهم المهم أن نؤسس للمستقبل والا تكون هناك انتكاسات». وتتهم المعارضة الرئيس سعيد بالانتكاس لحكم فريدي، ونسب الانتقال الديمقراطي في البلاد في 2021، وحله البرلمان وأغلب المؤسسات الدستورية قبل أن يعرض دستوراً جديداً وانتخابات برلمانية جديدة. وقال سعيد، أمس، في رده على الصحفيين لدى إيجانه: ذكرى الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، مؤسس الدولة الحديثة بعد الاستقلال، «إن مسألة الترشح سابقة لأوانها»، مضيفاً: «لا أشعر أنني في منافسة أي كان. أشعر بانني أتحمل المسؤولية ولن أخلى عنها». وتجري الانتخابات الرئاسية

في 2024 بنص الدستور القديم لعام 2014، وليس واضحاً رسمياً بعد ما إذا كان الرئيس سعيد سيلتزم بهذا الموعد. وتابع الرئيس سعيد موضحاً: «نناك انتخابات بالفعل، والشعب هو الحكم الترشح لا يخارمني لكن يخارمني الشعور بالمسؤولية... وسياتي يوم سأسلم فيه المشعل لمن عدي، لكن القضية هي قضية مشروع وليست قضية أشخاص، وكيف نؤسس مرحلة. لكنني لست مستعداً لتسليم وطني لمن لا وطنيته لهم المهم أن نؤسس للمستقبل والا تكون هناك انتكاسات». وتتهم المعارضة الرئيس سعيد بالانتكاس لحكم فريدي، ونسب الانتقال الديمقراطي في البلاد في 2021، وحله البرلمان وأغلب المؤسسات الدستورية قبل أن يعرض دستوراً جديداً وانتخابات برلمانية جديدة. وقال سعيد، أمس، في رده على الصحفيين لدى إيجانه: ذكرى الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، مؤسس الدولة الحديثة بعد الاستقلال، «إن مسألة الترشح سابقة لأوانها»، مضيفاً: «لا أشعر أنني في منافسة أي كان. أشعر بانني أتحمل المسؤولية ولن أخلى عنها». وتجري الانتخابات الرئاسية

في 2024 بنص الدستور القديم لعام 2014، وليس واضحاً رسمياً بعد ما إذا كان الرئيس سعيد سيلتزم بهذا الموعد. وتابع الرئيس سعيد موضحاً: «نناك انتخابات بالفعل، والشعب هو الحكم الترشح لا يخارمني لكن يخارمني الشعور بالمسؤولية... وسياتي يوم سأسلم فيه المشعل لمن عدي، لكن القضية هي قضية مشروع وليست قضية أشخاص، وكيف نؤسس مرحلة. لكنني لست مستعداً لتسليم وطني لمن لا وطنيته لهم المهم أن نؤسس للمستقبل والا تكون هناك انتكاسات». وتتهم المعارضة الرئيس سعيد بالانتكاس لحكم فريدي، ونسب الانتقال الديمقراطي في البلاد في 2021، وحله البرلمان وأغلب المؤسسات الدستورية قبل أن يعرض دستوراً جديداً وانتخابات برلمانية جديدة. وقال سعيد، أمس، في رده على الصحفيين لدى إيجانه: ذكرى الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، مؤسس الدولة الحديثة بعد الاستقلال، «إن مسألة الترشح سابقة لأوانها»، مضيفاً: «لا أشعر أنني في منافسة أي كان. أشعر بانني أتحمل المسؤولية ولن أخلى عنها». وتجري الانتخابات الرئاسية

في 2024 بنص الدستور القديم لعام 2014، وليس واضحاً رسمياً بعد ما إذا كان الرئيس سعيد سيلتزم بهذا الموعد. وتابع الرئيس سعيد موضحاً: «نناك انتخابات بالفعل، والشعب هو الحكم الترشح لا يخارمني لكن يخارمني الشعور بالمسؤولية... وسياتي يوم سأسلم فيه المشعل لمن عدي، لكن القضية هي قضية مشروع وليست قضية أشخاص، وكيف نؤسس مرحلة. لكنني لست مستعداً لتسليم وطني لمن لا وطنيته لهم المهم أن نؤسس للمستقبل والا تكون هناك انتكاسات». وتتهم المعارضة الرئيس سعيد بالانتكاس لحكم فريدي، ونسب الانتقال الديمقراطي في البلاد في 2021، وحله البرلمان وأغلب المؤسسات الدستورية قبل أن يعرض دستوراً جديداً وانتخابات برلمانية جديدة. وقال سعيد، أمس، في رده على الصحفيين لدى إيجانه: ذكرى الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، مؤسس الدولة الحديثة بعد الاستقلال، «إن مسألة الترشح سابقة لأوانها»، مضيفاً: «لا أشعر أنني في منافسة أي كان. أشعر بانني أتحمل المسؤولية ولن أخلى عنها». وتجري الانتخابات الرئاسية

أمين التقدم والاشتراكية، عدّه منافساً سياسياً ورجل دولة كبيراً

وفاة وزير الإعلام المغربي الأسبق خالد الناصري

الرباط: «الشرق الأوسط»



خالد الناصري (الشرق الأوسط)

توفي، مساء أول من أمس، بإحدى مصحات الرباط خالد الناصري، وزير الإعلام الأسبق والسفير الحالي لدى الأردن والقيادي في حزب التقدم والاشتراكية، عن عمر يناهز 77 سنة، وذلك بعد معاناة مع المرض. ونعى محمد نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، الراحل، واصفاً إياه ب«المناضل السياسي والحقوقي التقدمي في بلادنا، يستحضر بإجلال وإحدى القامات الوطنية البارزة، والحامي والخبير القانوني، والفقيه الدستوري، والوزير والسفير، والكاتب والإعلامي، والمثقف المتميز، وأحد القادة الأساسيين والتاريخيين لحزب التقدم والاشتراكية».

وقال بنعبد الله: «في هذه اللحظات الصعبة على حزب التقدم والاشتراكية، بمناسبة هذا البرزخ الفادح والمصاب الأليم لحزبنا وللمركبة التقدمية في بلادنا، نستحضر بإجلال وإكبار الأخلاق الرفيعة التي تميز بها الرفيق خالد الناصري، ووطنيته العالية، ونضاله المستميت من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والإسهام للوزن في بلورة التوجهات الأساسية للحزب، وحكته السياسية المشهود له بها، سواء أثناء تقلده لمسؤوليات رسمية عليا، أو إبان تحمله للمسؤوليات الحزبية المختلفة، منذ أن التحق بخليّة الحزب في كلية الحقوق في العلوم السياسية والاجتماعية والدراسات العليا في العلوم السياسية من كلية الحقوق بالرباط سنة 1970. والتحق بالمحاماة في بداية السبعينات، حيث كان مسجلاً بقنطرة المحامين بالدار البيضاء، لكنه توقف عن ممارسة هذه المهنة سنة 1974 ليستأنف دراساته العليا بالعاصمة الفرنسية، حيث حصل على دبلوم الدراسات العليا في القانون العام سنة 1975، ليلتحق في 1976 بسلك التدريس بكلية الحقوق، التابعة لجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء. وفي 1984 حصل على دكتوراه الدولة في القانون العام، ثم استأنف ممارسة مهنة المحاماة من سنة 1986 إلى سنة 1992. وأسهم الراحل في تأسيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان سنة 1988. وتحمل مسؤولية رئاستها ما بين سنتي 1990 و1991. وكان الناصري قد التحق منذ 1968 بحزب التقدم والاشتراكية، حيث انتخب عضواً بلجنته المركزية سنة 1975 وديوانه السياسي سنة 1995. كما انتخب في مارس 2000 رئيساً للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان التابعة للجامعة العربية إلى غاية 2006. وسبق للراحل أن شغل منصب وزير الاتصال والنطاق الرسمي باسم الحكومة في حكومة عباس الفاسي. وله مؤلفات وكتب ودراسات ومقالات علمية عديدة في مجالي القانون العام والعلوم السياسية.

في 1969، ثم على شهادة الدراسات العليا في العلوم السياسية من كلية الحقوق بالرباط سنة 1970. والتحق بالمحاماة في بداية السبعينات، حيث كان مسجلاً بقنطرة المحامين بالدار البيضاء، لكنه توقف عن ممارسة هذه المهنة سنة 1974 ليستأنف دراساته العليا بالعاصمة الفرنسية، حيث حصل على دبلوم الدراسات العليا في القانون العام سنة 1975، ليلتحق في 1976 بسلك التدريس بكلية الحقوق، التابعة لجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء. وفي 1984 حصل على دكتوراه الدولة في القانون العام، ثم استأنف ممارسة مهنة المحاماة من سنة 1986 إلى سنة 1992. وأسهم الراحل في تأسيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان سنة 1988. وتحمل مسؤولية رئاستها ما بين سنتي 1990 و1991. وكان الناصري قد التحق منذ 1968 بحزب التقدم والاشتراكية، حيث انتخب عضواً بلجنته المركزية سنة 1975 وديوانه السياسي سنة 1995. كما انتخب في مارس 2000 رئيساً للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان التابعة للجامعة العربية إلى غاية 2006. وسبق للراحل أن شغل منصب وزير الاتصال والنطاق الرسمي باسم الحكومة في حكومة عباس الفاسي. وله مؤلفات وكتب ودراسات ومقالات علمية عديدة في مجالي القانون العام والعلوم السياسية.

في 1969، ثم على شهادة الدراسات العليا في العلوم السياسية من كلية الحقوق بالرباط سنة 1970. والتحق بالمحاماة في بداية السبعينات، حيث كان مسجلاً بقنطرة المحامين بالدار البيضاء، لكنه توقف عن ممارسة هذه المهنة سنة 1974 ليستأنف دراساته العليا بالعاصمة الفرنسية، حيث حصل على دبلوم الدراسات العليا في القانون العام سنة 1975، ليلتحق في 1976 بسلك التدريس بكلية الحقوق، التابعة لجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء. وفي 1984 حصل على دكتوراه الدولة في القانون العام، ثم استأنف ممارسة مهنة المحاماة من سنة 1986 إلى سنة 1992. وأسهم الراحل في تأسيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان سنة 1988. وتحمل مسؤولية رئاستها ما بين سنتي 1990 و1991. وكان الناصري قد التحق منذ 1968 بحزب التقدم والاشتراكية، حيث انتخب عضواً بلجنته المركزية سنة 1975 وديوانه السياسي سنة 1995. كما انتخب في مارس 2000 رئيساً للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان التابعة للجامعة العربية إلى غاية 2006. وسبق للراحل أن شغل منصب وزير الاتصال والنطاق الرسمي باسم الحكومة في حكومة عباس الفاسي. وله مؤلفات وكتب ودراسات ومقالات علمية عديدة في مجالي القانون العام والعلوم السياسية.

تبون قال إن بلاده تحاول المشاركة في الحوار بينها (من دون تدخل لصالح طرف)

الجزائر تلمح لوساطة بين أطراف الأزمة السياسية في تونس

كان هناك من تهكم علينا، واليوم الجمع، وأولهم الأمم المتحدة، يشدون على الانتخابات». كما قال، إنه «يتساءل إن كانت هناك علاقة بين تدفق السلاح على منطقة الساحل، وإرادة تحطيم مع كل الدول الأوروبية لحاربة الإرهاب والتطرف، وقد قلبت للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن نظرنا تختلف عن نظرتكم بشأن مالي، فإذا كنتم تريدون الحضور العسكري فلكم ذلك، نحن نفضل نشر التنمية في هذا البلد».

وعاد تبون إلى اجتماع الفصائل الفلسطينية بالجزائر، قبل عقد القمة العربية مطلع نوفمبر تشرين الثاني 2022، مؤكداً أن اتفاقاً جرى على الالتقاء مجدداً بالجزائر قبل نهاية ذات العام، وكان مقرراً أن ينتهي، حسب، بانصهار حركة «حماس» في منظمة التحرير الفلسطينية، ثم يتجه الجميع إلى انتخابات برلمانية «ولكن تم تسيير هذا العمل، أو بالأحرى لم نلتق جواباً بالرفض لاعتقاد هذا الاجتماع لحد الساعة».

كان هناك من تهكم علينا، واليوم الجمع، وأولهم الأمم المتحدة، يشدون على الانتخابات». كما قال، إنه «يتساءل إن كانت هناك علاقة بين تدفق السلاح على منطقة الساحل، وإرادة تحطيم مع كل الدول الأوروبية لحاربة الإرهاب والتطرف، وقد قلبت للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن نظرنا تختلف عن نظرتكم بشأن مالي، فإذا كنتم تريدون الحضور العسكري فلكم ذلك، نحن نفضل نشر التنمية في هذا البلد».

وعاد تبون إلى اجتماع الفصائل الفلسطينية بالجزائر، قبل عقد القمة العربية مطلع نوفمبر تشرين الثاني 2022، مؤكداً أن اتفاقاً جرى على الالتقاء مجدداً بالجزائر قبل نهاية ذات العام، وكان مقرراً أن ينتهي، حسب، بانصهار حركة «حماس» في منظمة التحرير الفلسطينية، ثم يتجه الجميع إلى انتخابات برلمانية «ولكن تم تسيير هذا العمل، أو بالأحرى لم نلتق جواباً بالرفض لاعتقاد هذا الاجتماع لحد الساعة».

كان هناك من تهكم علينا، واليوم الجمع، وأولهم الأمم المتحدة، يشدون على الانتخابات». كما قال، إنه «يتساءل إن كانت هناك علاقة بين تدفق السلاح على منطقة الساحل، وإرادة تحطيم مع كل الدول الأوروبية لحاربة الإرهاب والتطرف، وقد قلبت للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن نظرنا تختلف عن نظرتكم بشأن مالي، فإذا كنتم تريدون الحضور العسكري فلكم ذلك، نحن نفضل نشر التنمية في هذا البلد».

وعاد تبون إلى اجتماع الفصائل الفلسطينية بالجزائر، قبل عقد القمة العربية مطلع نوفمبر تشرين الثاني 2022، مؤكداً أن اتفاقاً جرى على الالتقاء مجدداً بالجزائر قبل نهاية ذات العام، وكان مقرراً أن ينتهي، حسب، بانصهار حركة «حماس» في منظمة التحرير الفلسطينية، ثم يتجه الجميع إلى انتخابات برلمانية «ولكن تم تسيير هذا العمل، أو بالأحرى لم نلتق جواباً بالرفض لاعتقاد هذا الاجتماع لحد الساعة».

أنجزته «مؤسسة محمد الخامس للتضامن»

ملك المغرب ي دشّن مركزاً لإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي



العاهل المغربي خلال إشرافه على تدشين مركز إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي بالدار البيضاء (ماب)

الرباط: «الشرق الأوسط»
أشرف العاهل المغربي الملك محمد السادس، مساء أول من أمس، على تدشين مركز إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي ب«المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد (الدار البيضاء)»، وهو مشروع تضامني يجسد الاهتمام الخاص الذي يوليه الملك محمد السادس للنهوض بالقطاع الصحي عامة، وبالصحة النفسية على وجه الخصوص. ورافق الملك محمد السادس مختلف المرافق المركز، الموجه إلى التكفل بالمرضى الذين يعانون من إعاقة ذهنية ناتجة عن اضطرابات نفسية حادة ومزمنة، وذلك بغية تقليص التداعيات المرتبطة عن هذه الإعاقة، وتحفيز اندماجهم الاجتماعي والمهني، ويندرج هذا المشروع، الذي أنجزته «مؤسسة محمد الخامس للتضامن»، باستثمارات بقيمة 10,5 مليون درهم (أكثر من مليون دولار)، في إطار مخطط عمل تنفذه المؤسسة برمي إلى دعم القطاع الصحي الوطني، عبر تعزيز العرض الصحي القائم، وتحسين ولوج السكان الأكثر عوزاً للعلاج، وإدماج مقاربة اجتماعية تكميلية ضمن البات مصاحبة المرضى والمستفيدين. ويشتمل مركز إعادة التأهيل النفسي الاجتماعي، الذي تبلغ مساحته المغطاة 2100 متر مربع، الذي يوجد داخل «مركز الطب النفسي الجامعي ابن رشد»، على قطب علاجي يضم قاعات لتخصص علم النفس، والعلاج

الرباط: «الشرق الأوسط»
أشرف العاهل المغربي الملك محمد السادس، مساء أول من أمس، على تدشين مركز إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي ب«المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد (الدار البيضاء)»، وهو مشروع تضامني يجسد الاهتمام الخاص الذي يوليه الملك محمد السادس للنهوض بالقطاع الصحي عامة، وبالصحة النفسية على وجه الخصوص. ورافق الملك محمد السادس مختلف المرافق المركز، الموجه إلى التكفل بالمرضى الذين يعانون من إعاقة ذهنية ناتجة عن اضطرابات نفسية حادة ومزمنة، وذلك بغية تقليص التداعيات المرتبطة عن هذه الإعاقة، وتحفيز اندماجهم الاجتماعي والمهني، ويندرج هذا المشروع، الذي أنجزته «مؤسسة محمد الخامس للتضامن»، باستثمارات بقيمة 10,5 مليون درهم (أكثر من مليون دولار)، في إطار مخطط عمل تنفذه المؤسسة برمي إلى دعم القطاع الصحي الوطني، عبر تعزيز العرض الصحي القائم، وتحسين ولوج السكان الأكثر عوزاً للعلاج، وإدماج مقاربة اجتماعية تكميلية ضمن البات مصاحبة المرضى والمستفيدين. ويشتمل مركز إعادة التأهيل النفسي الاجتماعي، الذي تبلغ مساحته المغطاة 2100 متر مربع، الذي يوجد داخل «مركز الطب النفسي الجامعي ابن رشد»، على قطب علاجي يضم قاعات لتخصص علم النفس، والعلاج

الرباط: «الشرق الأوسط»
أشرف العاهل المغربي الملك محمد السادس، مساء أول من أمس، على تدشين مركز إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي ب«المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد (الدار البيضاء)»، وهو مشروع تضامني يجسد الاهتمام الخاص الذي يوليه الملك محمد السادس للنهوض بالقطاع الصحي عامة، وبالصحة النفسية على وجه الخصوص. ورافق الملك محمد السادس مختلف المرافق المركز، الموجه إلى التكفل بالمرضى الذين يعانون من إعاقة ذهنية ناتجة عن اضطرابات نفسية حادة ومزمنة، وذلك بغية تقليص التداعيات المرتبطة عن هذه الإعاقة، وتحفيز اندماجهم الاجتماعي والمهني، ويندرج هذا المشروع، الذي أنجزته «مؤسسة محمد الخامس للتضامن»، باستثمارات بقيمة 10,5 مليون درهم (أكثر من مليون دولار)، في إطار مخطط عمل تنفذه المؤسسة برمي إلى دعم القطاع الصحي الوطني، عبر تعزيز العرض الصحي القائم، وتحسين ولوج السكان الأكثر عوزاً للعلاج، وإدماج مقاربة اجتماعية تكميلية ضمن البات مصاحبة المرضى والمستفيدين. ويشتمل مركز إعادة التأهيل النفسي الاجتماعي، الذي تبلغ مساحته المغطاة 2100 متر مربع، الذي يوجد داخل «مركز الطب النفسي الجامعي ابن رشد»، على قطب علاجي يضم قاعات لتخصص علم النفس، والعلاج

البرهان: نسعى لوضع الأطر المتينة لحفظ زخم الثورة

خلافات الجيش و«الدعم السريع» تؤجل توقيع الاتفاق السياسي السوداني

والعسكري، الجارية داخل لجان فنية بين القوتين، التي ظلت منعقدة منذ مطلع الشهر الجاري، دون التوصل لحل لمشكلكتي القيادة والسيطرة، ومن ثم أعلنت التأجيل لأجل غير محدد. وكانت مصادر متطابقة أبلغت

«الشرق الأوسط»، أول من أمس، أن اللجنة الفنية المشتركة المسؤولة عن مشاورات دمج «الدعم السريع» في الجيش، اقترحت تشكيل هيئة قيادة مشتركة من 4 قادة: 2 من الجيش و2 من «الدعم السريع». غير أن الطرفين لم يتفقا على رئاسة هذه الهيئة؛ إذ يرى الجيش أن القائد العام ينبغي أن يرأسها، بينما يطالب «الدعم السريع» بأن يرأسها رئيس الدولة المدني. وقال المتحدث باسم «الحرية والتغيير» ياسر عثمان، في تغريدة على «تويتر»: «غداً لن نوقع على الاتفاق، ولن نتكتم الفلول من تدمير العملية السياسية»، مضيفاً أن «الجنة الصياغة، المكونة من مدنيين وعسكريين، أحكمت الوثيقة، وحلت قضية المجلسين التشريعي والسيادي، وتبقت لجان الفنية العسكرية نقطة واحدة في القيادة والسيطرة، وسيتم إطلاع الرأي العام على المخرجات خلال ساعات». وسادت حالة من التوتر العاصمة



البرهان و«حميدتي» (أ.ب)

توقيع الاتفاق مطلع الشهر الجاري، تاجل بسبب «انسحاب» الجيش في اللحظة الأخيرة، إلى السادس من الشهر ذاته، ولا يعرف متى سيتم التوقيع بعد التأجيل الثاني بسبب استمرار الخلافات بين الجيش

و«الدعم السريع» على القيادة والسيطرة. أعلن تحالف قوى «إعلان الحرية والتغيير» تأجيل توقيع الاتفاق النهائي، ونسب التأجيل إلى تعثر مباحثات إصلاح القطاع الأمني

تعمل الآن بجد لإكمال النقاش حول الموضوعات المتبقية». وأجهضت الخلافات بين العسكريين توقيع الاتفاق النهائي، والجدول الزمني المتخلف عليه مع المدنيين بشكل كامل. فبعد أن كان مقرراً

و زاد من القلق مظاهر التحشيد العسكري ونشر قوات، بما في ذلك المدرعات، في عدد من شوارع العاصمة الخرطوم، وذيوع معلومات عن استجلاب عشرات الآلاف من الجنود التابعين لكل من الجيش من جهة، و«الدعم السريع» من جهة أخرى، ونشر مفارز تفقيش كثيفة في معظم الطرق الرئيسية. وقال قائد الجيش السوداني، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، في نشرة صحافية بمناسبة ذكرى ثورة أبريل 1985 التي أطاحت بحكم الرئيس الأسبق جعفر النميري، إن «بلادنا تتقدم على الطريق ذاتها التي رسمها الشهداء واستكمل سفره ثوار بلادي في عام 2019، بإدليل أعلى ما عندهم، ساعين نحو التغيير الجذري لأنماط الحكم القمعية والاستبدادية وتأسيس عهد جديد قوامه الحرية والسلام والعدالة».

وتعهد البرهان مجدداً بالمضي قدماً في استكمال العملية السياسية بالسرعة المطلوبة، «بما يوسع الأبواب على كل محاولات الردة»، واعتبر أن التاجيل الذي طال مواعيد توقيع الاتفاق السياسي المقصد منه «وضع الأطر المتينة التي تحافظ على زخم الثورة وعقولتها»، مؤكداً أن «الأطراف

الخرطوم، أحمد يونس

أدى تعثر مباحثات إصلاح القطاع الأمني والعسكري بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» شبه المستقلة، بشأن ملفي القيادة والسيطرة، إلى تأجيل الاتفاق السياسي للمرة الثانية، بعد أن كان مقرراً توقيعه بالترزامن مع ذكرى الإطاحة بحكم الرئيس الأسبق جعفر النميري، وتسبب التأجيل بحالة «إحباط» عامة، رفعت منسوب القلق على مستقبل البلاد.

ولم يقلل من حالتي الإحباط و«القلق» هاتين تجديد قائد الجيش التزامه بالعملية السياسية والعمل على إنهاء الخلافات بينه وبين نائبه، قائد «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو (حميدتي)، والتطمينات التي أعلنتها القوى السياسية المشاركة في العملية السياسية، فيما دعت لجان المقاومة إلى تظاهرات حاشدة بمناسبة ذكرى الانتفاضة، التي تتوافق مع ذكرى وصول المظاهرات إلى ساحة القيادة العامة في 6 أبريل (نيسان) 2019، والاعتصام هناك، ما أدى لإطاحة حكم الرئيس السابق عمر البشير في الحادي عشر من الشهر ذاته.

رئيس جهاز الاستخبارات: خطره ما زال قائماً

تحذيرات في ألمانيا من تزايد تهديد «داعش خراسان»

حركات التمرد قلقة بعد أن حلقت طائرات تابعة له فوق كيدال

هل يعود جيش مالي إلى الشمال؟

تحدثت عن أن الجيش يخطط لاجتياح شمال مالي، واستعادة السيطرة عليه، وخاصة مدينة «كيدال»، عاصمة الطوارق ومركز نفوذهم وقوتهم. بل إن منشورات تداولها الماليون على مواقع التواصل الاجتماعي، كانت تتحدث عن حصار مدينة «كيدال»، بعد السيطرة على بقية مناطق الشمال، وهو ما نفته إدارة العلاقات العامة في الجيش المالي، وقالت إنه ليس هنالك أي تخطيط لاجتياح عسكري يستهدف مدينة «كيدال»، وقال المتحدث باسم الجيش في مؤتمر صحفي: «القوات المسلحة المالية لم تنطلق الشمال».

وأضاف المتحدث باسم الجيش أن «القوات المسلحة المالية متمسكة باتفاقية السلام والمصالحة الموقعة في الجزائر»، ووصف المنشورات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي بأنها «إشاعات تقف خلفها جهات شريرة». وأوضح المتحدث باسم الجيش أن القوات المسلحة تركز جهودها حالياً على مواجهة خطر الإرهاب في مناطق وسط وشرق البلاد، على الحدود مع بوركينا فاسو؛ حيث تنشط جماعات موالية لتنظيمي «القاعدة» و«داعش». ومع ذلك، سبق أن أكد قادة الجيش الذين يحكمون مالي أن هدفهم الاستراتيجي هو استعادة السيطرة على كامل الغرب المالي، بما في ذلك اتفاقية الجزائر، وبدأت مصادر عديدة

والتحضير لاعتداء إرهابي. وجاء في بيان المدعي العام آنذاك أن شمس الدين «كان على تواصل مع عدد من أعضاء تنظيم «داعش» فرع خراسان في أفغانستان»، وأشار الادعاء العام إلى أن المتهمين «انتموا للتنظيم وكانوا يهدفان لإقامة فرع له في ألمانيا، وأن الرجلين كان يترجمان مواد دعائية تروج للتنظيم وينشرانها على الإنترنت». وبحسب الادعاء العام، فإن شمس الدين دعا في محادثة مع أعضاء التنظيم إلى تنفيذ اعتداءات على ألمانيا، ووزع إرشادات حول تجميع قنابل. ويتهم شمس الدين أيضاً «ببذل جهود لتجنيد أعضاء جدد للتنظيم وأنه دبر تحويلات مالية للتنظيم إلى أفغانستان».

وأيضاً «تدريب من كشف مخططة ماليًا للتنظيم إلى أفغانستان». وأيضاً «إرشادات حول إنتاج قنابل من أحد عناصر تنظيم «داعش» في خراسان». وأضاف المدعي العام أن «تدريب تخوف من كشف مخططة فقرر عوضاً عن ذلك مهاجمة عناصر من الشرطة بسكين». وقبل تنفيذ مخططاته، تم اعتقال الرجلين في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، ومكثا في السجن حتى توجيه التهم إليهما الشهر الماضي.



رئيس جهاز الاستخبارات الألمانية توماس هالدنفتغ (غيتي)

شبهية الشهر الماضي بعد توجيهه اتهامات لشخصين ينتميان لتنظيم «داعش»، ويقول المدعي العام إنهما كانا يعدان لتنفيذ اعتداءات على ألمانيا، وإنهما كانا على تواصل مع التنظيم في خراسان. وقال فرانك في مؤتمر صحفي آنذاك إن «خطر الاعتداءات ما زال قائماً»، مشيراً إلى أن عدد

التهديدات الأمنية التي يشكها التنظيم في كامل ألمانيا يدل على ذلك. وقال إن هناك أكثر من 500 تهديد ملموس لألمانيا من قبل التنظيم أو متعاطفين معه يتعامل معها مكتب الادعاء العام الفيدرالي. ومن أصل 451 تحقيقاً فتحها الادعاء العام الفيدرالي العام الماضي، 236 منها تتعلق

بتهديدات أمنية من متطرفين متضامنين أو ينتمون لتنظيم «داعش». وفي منتصف الشهر الماضي، وجه المدعي العام الفيدرالي اتهامات لمواطن روسي يدعى «شمس الدين م»، وآخر ألماني - كوسوفي يدعى «إتريت ب»، لانتمائهما لتنظيم «داعش»

برلين، داغدة بهنام

حذر رئيس جهاز الاستخبارات الألمانية توماس هالدنفتغ من تزايد خطر اعتداءات إرهابية محتملة في ألمانيا قد ينفذها تنظيم «داعش» في أفغانستان. وقال هالدنفتغ: «إن تزايد قوة هذا التنظيم في أفغانستان يزيد الخطر على ألمانيا». محذراً تحديداً من تنظيم «داعش» في إقليم خراسان. وأشار رئيس الاستخبارات في تصريحات «لوكالة الأنباء الألمانية» إلى أنه على الرغم من هزيمة التنظيم الإرهابي في سوريا والعراق، فإن التنظيم بشكل عام «لم يسحق بشكل كامل بعد، وإن خطره ما زال قائماً».

وأضاف أن السلطات الألمانية تنهيا لكل الاحتمالات الممكنة، ومن بينها اعتداءات قد ينفذها أشخاص يتأثرون بفكر التنظيم، أو أشخاص يتم توجيههم من قبل التنظيم الإرهابي لتنفيذ اعتداءات داخل ألمانيا. وكان المدعي العام الألماني بيتر فرانك قد عبر عن مخاوف

وزيرة الداخلية الألمانية: يجب دراسة حظر حمل السكاكين في الحافلات والقطارات

برلين، الشرق الأوسط

أعلنت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر أنه سيتم التفكير في مسألة فرض حظر على حمل سكاكين في الحافلات والقطارات. وقالت فيزر لصحف مجموعة «فونكه» الألمانية في تصريحات تم نشرها الخميس: «بتعين علينا التفكير بتعمق في فرض حظر على



وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر (د.ب.أ)

طائرة، بحسب الشرطة. ووفقاً للمعلومات الحالية، طعن رجل السيدة بشكل مفاجئ، وهي جالسة في الحافلة بصحبة ابنتيها اللتين تبلغان من العمر سبعة وتسعة أعوام، ولم تتعرض الفتاتان لإصابات جسدية وهن في رعاية الأسرة حالياً. وأعلنت الشرطة الألمانية في وقت سابق صباح اليوم أنها «لا تزال تبحث عن الجاني».

يمكن أن يحد ذلك من خطر ارتكاب جرائم. وفي المقابل قال أندرياس روسكوبف، رئيس نقابة الشرطة الألمانية، لصحيفة «راينيشه بوست»، بالإشارة إلى عدد أفراد الشرطة: «ينقصنا 3500 فرد شرطة لأجل تأمين محطات السكك الحديدية وفي القطارات... لدينا نقص تام في عدد الأفراد في الدوريات وخدمات التحقيق»، وأكد أن من يرغب

حمل سكاكين في وسائل النقل العام - في الحافلات والقطارات - من يسافر بالطائرة، ليس مسموحاً له بحمل سكين». ومن جانبه قال هانز هيلمار ريشكه، رئيس قطاع الأمن بهيئة السكك الحديدية الألمانية «دويتشه بان» رداً على تصريحات الوزيرة: «سنرحب بفرض حظر من الدولة على حمل سكاكين في القطارات ومحطات السكك الحديدية».

حاصل سكاكين في وسائل النقل العام - في الحافلات والقطارات - من يسافر بالطائرة، ليس مسموحاً له بحمل سكين». ومن جانبه قال هانز هيلمار ريشكه، رئيس قطاع الأمن بهيئة السكك الحديدية الألمانية «دويتشه بان» رداً على تصريحات الوزيرة: «سنرحب بفرض حظر من الدولة على حمل سكاكين في القطارات ومحطات السكك الحديدية».

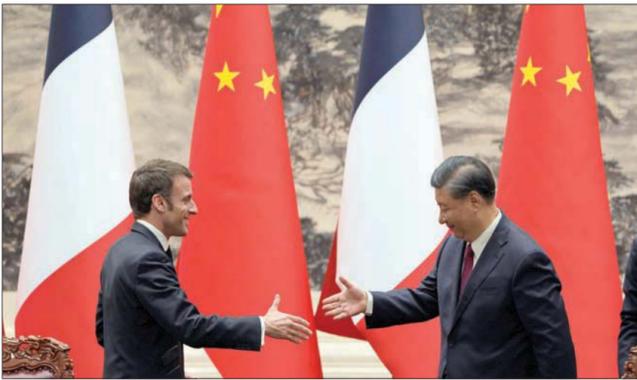
التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية
www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على
المعلومات المفصلة:

موسكو عجلت برفض وساطة بكين ولا ترى بديلاً عن مواصلة الحرب

الرئيسان الصيني والفرنسي يدعوان إلى مفاوضات لوقف الحرب في أوكرانيا



منذ وصوله إلى بكين لم يفتأ ماكرون عن «الضغط» على شي لمزيد من الانخراط في عملية السلام (أ.ب)

المفاوضات، وهو ما شدد عليه داعياً إلى أن يتم ذلك «بأسرع وقت من أجل إرساء سلام دائم»، وكان جواب شي جينبينغ مشابهاً؛ إذ دعا بدوره إلى «العودة إلى المحادثات بأسرع وقت ممكن». استفاد ماكرون من المناسبة لعرض رؤيته للسلام بقوله: «نحن لا نريد إنهاء الصراع فحسب، بل نريد احترام سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها، وهو شرط لدينا حل غير مواصلة العملية العسكرية الخاصة»، وهي التسمية التي يطلقها الكرملين على الحرب الروسية على أوكرانيا. باستثناء الإعراب عن الرغبة المشتركة لدفع الطرفين إلى طاولة المفاوضات مجدداً، لم يصدر عن الطرفين الصيني والفرنسي أي إشارة إلى آلية معينة لاستئنافها أو للمحددات التي يفترض أن تنطلق على أساسها. والمعروف أن مواقف موسكو وكيف متناقضة تماماً، حيث إن روسيا تريد أن تأخذ المفاوضات بعين الاعتبار ما تسميه «التغيرات الحاصلة على الأرض»، أي الاعتراف بضمها أربع مناطق أوكرانية إضافة إلى شبه جزيرة القرم، فيما ترفض كيف الغواض إلا بعد أن تستعيد كافة أراضيها المحتلة بما فيها شبه جزيرة القرم التي ضمها موسكو في عام 2014. وسبق لروسيا أن عبرت عن «تحفظات» إزاء الخطة الصينية التي لاقت رفضاً أوكرانياً وقتوراً غربياً. ومشكلة ما عرّضته بكين أن خطتها غامضة ونظرية إلى حد بعيد، حيث تشدد، في الوقت عينه، على مبادئ متناقضة مثل

باريس، ميشال أبو نجم
مثلما كان متوقعاً، احتلت المسألة الأوكرانية الحيز الرئيسي من المحادثات التي أجراها، أمس، الرئيسان الصيني والفرنسي، ولاحقاً في الاجتماع الثنائي الذي شارك فيه رئيسة المفوضية الأوروبية بحيث طغت على العلاقات الثنائية الفرنسية - الصينية والأوروبية الصينية. وكان واضحاً من خلال التصريحات التي أدلى بها شي جينبينغ وإيمانويل ماكرون، قبل بدء مقفمتها الثنائية وفتحها، أن الطرفين يفتان عن السبل التي من شأنها وقف الحرب الدائرة في أوكرانيا منذ فبراير (شباط) من العام الماضي، والدفع باتجاه إعادتهما إلى طاولة المفاوضات. وفي هذا السياق، لم يفتأ ماكرون عن تكرار أنه يعول على دور حاسم للصين، متمتعاً عن أي انتقاد، أقله علناً، للسياسة التي سارت عليها بكين منذ 15 شهراً والتي حرصت خلالها على تأكيد «حيادها» بين الطرفين المتحاربين. وكانت مبادرتها الأولى طرح خطة سلام من 12 بنداً قبل شهرين لم تلق تقبلاً، لا من موسكو ولا من أوكرانيا أو الأطراف الغربية الداعمة لها. وتميز ماكرون بأنه كان الأكثر تفتلاً للخطة الصينية من بين كافة القادة الغربيين، وتبين التصريحات الواردة من بكين، في اليوم الثاني من زيارة الدولة التي يقوم بها ماكرون، أنه نجح في إقناع نظيره الصيني بضرورة البحث عن طريقة لاستئناف

على ضرورة أن تكون الصين هي الجهة التي تعيد الطرفين إلى طاولة المفاوضات. يبدو أن ماكرون، بزيارة الدولة التي تنتهي اليوم للصين، كان يريد تحقيق هدفين: الأول، العمل على بقاء بكين بعيدة عن الالتصاق بروسيا والسعي للقيام بشيء مشترك معها على صعيد وضع حد للحرب المتواصلة في أوكرانيا، ويبدو أنه حصل على تفهم وتقبل الزعيم الصيني، لكن العبرة في النتائج العملية. والهدف الثاني أن يكون صوتاً لأوروبا وليس فقط ناطقاً باسم فرنسا. من هنا تأتي أهمية ضم رئيسة المفوضية الأوروبية للزيارة، مع إقحام الجانب الصيني في باريس استنبعدت حصول القرارات التي طرحها الغربيون؛ إن في مجلس الأمن أو في الأمم المتحدة، للتخفيف بالغزو الروسي، والمطالبة بخروج القوات الروسية من أوكرانيا. هل ستغير محادثات بكين شيئاً في مسار الحرب؟ السؤال مطروح. إلا أن مصادر أوروبية في باريس استنبعدت حصول أي اختراق على صعيد معاودة المفاوضات في المستقبل القريب أو التوصل إلى هدنة أو وقف لإطلاق النار، فيما الطرفان الروسي والأوكراني يستعدان لاستئناف العمليات العسكرية على نطاق واسع في الأسابيع القليلة المقبلة. وترجح هذه المصادر أن ما ستسفر عنه العمليات الميدانية هو العامل الذي سيحدد اتجاهها أو ذلك، علماً بأن كيف وكيف واشنطن وجهات أوروبية على رأسها بريطانيا وبولندا ودول البلطيق، تحت زيلينسكي على رفض أي هدنة أو وقف للقتال؛ لأنه «سيكون لصالح روسيا». ووفق الصورة التي يعكسها المشهد الدولي في الوقت الراهن، لا يبدو أن ثمة وسيطاً آخر غير الصين. من هنا، أهمية التشديد الأوروبي

على التذكير بنقاط الالتقاء بينه وبين شي، خصوصاً تأكيد الأخير أنه «لا يمكن استخدام السلاح النووي»، وتنديده بأي «هجوم يستهدف مدنيين». ويبدو أن الرئيس الصيني استجاب، من جانب آخر، لإلحاح ماكرون بالإعلان عن استعداده للاتصال بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «في الوقت المناسب»، وفق ما أفاد به مصدر دبلوماسي فرنسي في بكين كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وحتى اليوم، امتنع شي عن التواصل مع زيلينسكي الذي أكد علناً وأكثر من مرة، رغبتة واستعداده للتحاور مع الرئيس الصيني، ودعاها لزيارة كيف، وبالإطلاع على وجهة النظر الأوكرانية وليس الاكتفاء بما

احترام وحدة أراضي دول وعلى رأسها بطبيعة الحال أوكرانيا، عن المصالح الدبلوماسية والأمنية لروسيا. منذ وصوله إلى بكين، لم يفتأ ماكرون عن «الضغط» الطري على شي لمزيد من الانخراط في عملية السلام. وفي كلامهما معاً للصحافة قبل اجتماعهما الثنائي، أشاد الأول بقدرة نظيره الصيني على التأثير على قرار الرئيس الروسي، وقال له: «أعلم أن بوسعي الاعتماد عليكم في إقناع روسيا وإعادتها لرشدها وإعادة الجميع إلى طاولة المفاوضات». وأضاف عبر «تويت» «أنا مقتنع بان للصين دوراً رئيسياً في بناء السلام. وهذا ما جئت لمناقشته للمضي به قدماً». وحرص ماكرون

عقيدة أمنية موحدة ونظام دفاعي مشترك... وتحكم روسي بالأسلحة النووية

موسكو ومينسك لتعزيز التحالف في مواجهة «العدوان الغربي»



اتفق بوتين ولوكاشينكو على إطلاق مرحلة جديدة من التعاون (أ.ب)

وزاد لوكاشينكو أن «المؤشرات تؤكد على تفوق دولة الاتحاد بين روسيا وبيلاروسيا على كثير من الدول المتحالفة»، وشدد على أن سهولة انتقال المواطنين ورؤوس الأموال وأوساط الأعمال تساهم في تعزيز دولة الاتحاد. كذلك تطرق لوكاشينكو إلى الإنجازات الصناعية لدولة الاتحاد، وقال إن لدى الجانبين 8 آلاف مصنع مشترك تضم مئات الآلاف من العمال، وتوفر فرص عمل هائلة، وأشار إلى تعزيز حدود الدولتين، ما يسمح بمكافحة الإرهاب ووقف تهريب المخدرات والبضائع عبر حدود دولة الاتحاد. وأكد بوتين خلال الاجتماع أن موسكو ومينسك تعملان على إعداد «عقيدة أمنية مشتركة» لدولة الاتحاد لمواجهة التوتر المتزايد في العالم. وزاد أن «مسألة البدء في إعداد عقيدة أمن دولة الاتحاد أمر بالغ الأهمية. وتهدف هذه الوثيقة إلى صياغة المهام الأساسية للتعامل في ضوء التوتر المتزايد على الحدود الخارجية لدولنا والعقوبات والحرب الإعلامية». وكشف سكرتير مجلس الأمن في بيلاروسيا ألكسندر فولوفيتش أنه من المقرر إقرار المفهوم الجديد بصيغته النهائية العام المقبل. وفي ملف نشر الأسلحة النووية، أعلن الرئيس البيلاروي أن موسكو ومينسك على مقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي طرحه خلال زيارته للصين بشأن «عدم السماح لأي دولة بنشر أسلحة نووية خارج أراضيها»، ولكنه اشترط لذلك قيام واشنطن بسحب أسلحتها النووية من البلدان التي تنشرها فيها. كما ذكر لوكاشينكو أن الغرب،

زيلينسكي يطالب وارسو بـ150 مركبة مشاة قتالية

كييفف - وارسو، الشرق الأوسط، الرباعي مزودة بمدفع رشاش من عيار 30 ملم وتزن نحو 22 طناً، ويمكن أن تقل المساق والقتاد والقائم على المدفع، بالإضافة إلى ثمانية جنود مشاة. ومن المقرر أيضاً تسليم مائة صاروخ من أجل الانظمة الصاروخية القصيرة المدى المضادة للطائرات. ووفقاً لمعلومات الحكومة البولندية، تصل القيمة الإجمالية لعربات الدفاع الموردة إلى أوكرانيا من بولندا حتى الآن إلى 2.1 مليار يورو (2.29 مليار دولار). وأعلن زيلينسكي خلال الزيارة أن بولندا ستساعد في تشكيل تحالف من القوى الغربية لتزويد أوكرانيا بطائرات حربية كما فعلت بشأن الدبابات القتالية. وقال الزعيم الأوكراني في كلمة القاها في ساحة في وارسو إن روسيا لن تهزم أوروبا، بينما تقف أوكرانيا وبولندا «كتفا إلى كتف». وأكد الرئيس البولندي اندريه دودا عزم بلاده مواصلة دعم أوكرانيا بالمساعدات العسكرية، وقال في خطاب يهيو قصر وارسو الملكي، وإلى جانبه نظيره الأوكراني، إن «من يدافع عن منزله ووطنه وبلداته وقراه وشعبه يحتاج إلى المساعدة على توفيره لطلب 100 مركبة مشاة قتالية ذات عجلات. ولم يتم الكشف عن أي معلومات حول المبالغ المعنية أو الجدول الزمني المخطط لتسليم المركبات القتالية». يشار إلى أن المركبات من طراز «روسوماك»، هي نسخة بولندية مرخصة اعتماداً على المركبة العسكرية الفنلندية «باتاريا إيه إم في» متعددة الاستخدامات. ومركبة المشاة القتالية ذات الدفع

بالسلاح نووية». وأكد أن تلك الخطوة تأتي ضمن حزمة من التدابير التي تسمح للبلدين في الاستجابة لزيادة الاستعداد القتالي للقوات المشتركة لحلف شمال الأطلسي، وتكتشف الأنشطة الاستخباراتية للتحالف بالقرب من حدود روسيا وبيلاروسيا. إلا أن التسد فواتيرها واشنطن بان الأسلحة النووية التي سوف تنشرها روسيا في البلد الجار ستكون تحت إشراف وقيادة القوات الروسية المنتشرة في هذا البلد، ما يعني أن التحكم بها سوف يبقى بيد الرئيس الروسي وحده. وقال الناطق الرئاسي الروسي ردا على سؤال الصحفيين في هذا الشأن إن الرئيس بوتين حدد هذه النقطة في وقت سابق بشكل واضح. وكان السفير الروسي لدى مينسك بوريس غريزولوف قال إن الأسلحة النووية في بيلاروسيا سوف تنقل إلى الحدود الغربية لدولة الاتحاد، وأثارت هذه العبارة تساؤلات حول الجهة التي قد تتحكم بها، لكن بيسكوف شدد على ضرورة الالتفات إلى «تقسيمات فلاديمير بوتين، التي أدلى بها في مقابلة صحافية عندما سئل عن الموضوع». في وقت سابق، قال بوتين إن «موسكو ومينسك اتفقتا على أنهما، من دون انتهاك الالتزامات الدولية، سوف نشران أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروسيا». وزاد أن «روسيا لا تنقل أسلحتها النووية إلى بيلاروسيا، لكنها تفعل ما تفعله القوات النووية المتحدة منذ عقود. منذ أن قام الأميركيون بتدريب طواقم الحفء، وطيارها على استخدام هذا النوع من السلاح إذا لزم الأمر».

هذه الخطوة «لا تنتهك الالتزامات الدولية، لأن روسيا لا تنقل ترسانتها إلى دولة مجاورة». بالإضافة إلى ذلك، فقد تم تزويد القوات المسلحة لبيلاروسيا بمجمعات صواريخ من طراز «إسكندر- إم» التكتيكية القادرة على حمل رؤوس نووية. كما تم تحويل جزء من الطائرات الهجومية لبيلاروسيا إلى أنظمة قادرة على استخدام أسلحة نووية. وواجهت الخطوات المشتركة انتقادات قوية من جانب الغرب، لكن الكرملين تجاهل الموقف الغربي، وأشار إلى أن الولايات المتحدة الانتحاج، وهو طوق قنبلة هيدروجين، وتوقف قطاع السياحة وغير ذلك. وأشار دوبيان إلى أن «القطاعات الأكثر تضرراً جراء العقوبات مثل قطاع السيارات، هي تلك التي كانت الأكثر انفتاحاً على الاستثمارات والتعاون الدولي». وفي آخر مقال على ذلك، أعلنت شركة «أفتوفان» للسيارات توقف الإمدادات من بعض مزوديه الأجنبي، ما سيجعل «من

يرى مراقبون أن التحدي الحقيقي سيأتي في الأشهر المقبلة... وقد يخسر عقداً آخر من النمو

الاقتصاد الروسي يواجه صعوبات اعترف بها بوتين بعد عام من العقوبات

المستحيل... مواصلة إنتاج سيارات متكاملة اعتباراً من النصف الثاني من شهر مايو (أيار)». ولم يعد بوسع روسيا عملياً الحصول على التكنولوجيات الغربية، وهي مضطرة إلى التوجه نحو آسيا، ما يحتم مهل انتظار إضافية. ولفتت بروكينكو إلى أن الشركات المرتبطة بقطاع الصناعات العسكرية هي التي «تدبر أمرها بصورة أفضل»، مشيرة إلى قطاعات «البصريات والأدوية والمعدات المعدنية إلى ما هنالك». ونقر الحكومة باختلال التوازن هذا، مؤكدة عزمها على تعزيز المبادلات مع الدول الآسيوية وفي طبيعتها الصين والهند، للتعويض

الصحافة الفرنسية: «ليس هناك أي مؤشر إلى أن روسيا تحظى بما أوضح سيرغي سيبيلاكوف أستاذ الاقتصاد في كلية الاقتصاد العليا في موسكو لوكالة الصحافة الفرنسية، مشيراً إلى «البنى التحتية المالية» بين ضحايا العقوبات. وعلّن بنك «في تي بي»، ثاني أكبر مصرف روسي، الأربعاء عن خسائر تبلغ سبعة مليارات يورو في 2022 بسبب العقوبات، ولا سيما الاستبعاد من نظام الدفع الدولي «سويفت». ويرى كثير من المراقبين في ظل الوضع الراهن أن التحدي الحقيقي يوجه الاقتصاد الروسي سيأتي في الأشهر المقبلة.

الاقتصادي أم مجرد تحذير موجه إلى الشركات بعدما حضنها في منتصف مارس على «عدم تقويت فرص النمو الجديدة؟» ورأى أرنو دوبيان مدير المرصد الفرنسي الروسي في موسكو أن موقف بوتين «هو بكل بساطة واقعي». وأوضح لوكالة الصحافة الفرنسية «هي رسالة تعبئة موجهة إلى الشركات والوزارات المعنية: الوضع أفضل مما كان متوقعاً لكن لا تنهائونوا، واصلوا البحث عن (حلول) بديلة».

فرصت عواصم غربية عقوبات غير مسبوقة على موسكو بعدما قامت قواتها بجناح أوكرانيا قبل أكثر من عام. وكثيراً ما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا تستهدف بشكل خاص صادرات النفط والغاز. ورد بوتين أن العقوبات الدولية غير مجدية، وتنعكس سلباً على الغربيين أكثر منها على بلاده، مشدداً على «تعزيز السيادة الاقتصادية»، واستحدث «مزيد من الفرص» لروسيا. غير أنه بدل خبرته فحاجة في نهاية مارس (آذار)، محذراً من العواقب

موسكو، الشرق الأوسط، فرضت عواصم غربية عقوبات غير مسبوقة على موسكو بعدما قامت قواتها بجناح أوكرانيا قبل أكثر من عام. وكثيراً ما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا تستهدف بشكل خاص صادرات النفط والغاز. ورد بوتين أن العقوبات الدولية غير مجدية، وتنعكس سلباً على الغربيين أكثر منها على بلاده، مشدداً على «تعزيز السيادة الاقتصادية»، واستحدث «مزيد من الفرص» لروسيا. غير أنه بدل خبرته فحاجة في نهاية مارس (آذار)، محذراً من العواقب

موسكو، الشرق الأوسط، فرضت عواصم غربية عقوبات غير مسبوقة على موسكو بعدما قامت قواتها بجناح أوكرانيا قبل أكثر من عام. وكثيراً ما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا تستهدف بشكل خاص صادرات النفط والغاز. ورد بوتين أن العقوبات الدولية غير مجدية، وتنعكس سلباً على الغربيين أكثر منها على بلاده، مشدداً على «تعزيز السيادة الاقتصادية»، واستحدث «مزيد من الفرص» لروسيا. غير أنه بدل خبرته فحاجة في نهاية مارس (آذار)، محذراً من العواقب

محاو الرئيس السابق يتخوفون من تحريك القضايا الأخرى الرفوعة ضده في الصيف

ترهب يخرج الجمهوريين بدعوته لوقف تمويل وزارة العدل و«إف بي آي»

مع المستندات السرية في مقر إقامته في ماراغو. وكتب ترمب على منصته «تروث سوشال»: «الديمقراطيون قاموا بتسليح تطبيق القانون بالكامل في بلدنا ويستخدمون بشكل شرس إساءة استخدام السلطة هذه للتدخل في انتخاباتنا المحاصرة بالفعل».

ويتوقع فريق الدفاع عن ترمب أن يكون هناك تحرك في التحقيقات الأخرى التي يخشونها أكثر من تحقيقات نيويورك، بحلول الصيف. ونقل عن مستشارين لترمب، أنه أعرب عن غضبه وشعوره بالانزعاج، من التقارير التي تلقاها عن محاميه ومساعديه المقربين الذين أدلوا بشهادتهم بسبب أوامر المحكمة، كجزء من تحقيق المحامي الخاص جاك سميت في سوء التعامل المحتمل مع المستندات السرية التي كانت بحوزته.

الثلاثاء، عندما أمرت محكمة الاستئناف في العاصمة واشنطن، رئيس ديوان ترمب السابق مارك ميدوز وغيره من كبار مسؤولي البيت الأبيض، بالتعاون مع تحقيق وزارة العدل في أحداث الهجوم على الكابيتول في 6 يناير 2021. وثبتت محكمة الاستئناف قرار محكمة محلية، برفض مزاعم ترمب بالامتنان التنفيذي.

وما زاد من مخاوف ترمب، أن نائبه مايك بنس، أعلن الأربعاء أيضاً، أنه قرر عدم استئناف حكم قاض يطلب منه الإدلاء بشهادته أمام هيئة محلفين كبرى، كجزء من تحقيق المستشار الخاص في هجوم 6 يناير.

ويواجه ترمب في الوقت نفسه مشاكل قانونية أخرى مع التحقيقات الجارية في ولاية جورجيا في جهوده للإلغاء نتائج انتخابات 2020، وتعامله

يوم الثلاثاء، وقال: «وزارة العدل ليست لها علاقة بهذه القضية، مكتب التحقيقات الفيدرالي ليست له علاقة بهذه القضية، ورغم ذلك من المفترض أن نوقف تمويل كيانين لا علاقة لهما بالقضية. هل هذا حقاً منطقي لأي شخص».

وفي العام الماضي، شن الجمهوريون هجمات شديدة على المرشحين الديمقراطيين في انتخابات الكونغرس، في ولايات ويسكونسن وبنسلفانيا ونورث كارولينا، بإعلانات تهاجمهم كونهم متساهلين مع الجريمة بالربحية في نزع تمويل الشرطة. ويرى المراقبون أن دعوة ترمب إلى وقف تمويل وكالات إنفاذ القانون الفيدرالية الكبرى في البلاد، تنبش هذه الرغبات الأني. وكان ترمب قد غرسي من انتكاسة قانونية أخرى يوم



ترمب يتحدث قبيل مثوله أمام المحكمة في مناهاتن الثلاثاء الماضي (رويترز)

لديه حجة للدفاع عن أن المدعين الفيدراليين يعاملونه بشكل غير عادل، لكنهم يحزنون من أن الضغط على الحلفاء في الكونغرس للإلغاء تمويل وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفيدرالي يذهب بعيداً.

في المقابل، يسيطر الجمهوريون على مجلس النواب، وأعرب رئيسه كيفين مكارثي، في تغريدة على «تويتر» عن دعمه فتح تحقيق في التمويل الفيدرالي للمحققين في قضية أموال اللجان ذات الصلة بالتحقيق فوراً الصمت. وقال: «أنا أوغز إلى اللجان ذات الصلة بالتحقيق فوراً فيما إذا كانت الأموال الفيدرالية تُستخدم لتخريب ديمقراطيتنا من خلال التدخل في الانتخابات عبر الملاحقات القضائية ذات الدوافع السياسية».

ورغم سيطرة الجمهوريين على مجلس النواب، لكن من غير المتوقع أن يلزموا جميعهم بالتصويت لصلحة هكذا قرار، خصوصاً أن قاعدتهم الشعبية شديدة الحساسية تجاه مسألة قطع التمويل عن أجهزة إنفاذ القانون.

يقول بعض الاستراتيجيين الجمهوريين إن ترمب قد تكون

«الجمهوريين في الكونغرس يجب أن يوقفوا تمويل وزارة العدل، ومسؤولي مكتب التحقيقات الفيدرالي حتى يعودوا إلى تحقيق وزارة العدل حول ما إذا كان قد حرض على هجوم السادس من يناير (كانون الثاني) 2021 على مبنى الكابيتول، وتعامله مع الوثائق والمستندات السرية في محل إقامته الشخصي».

وقال مساعد جمهوري في مجلس الشيوخ في وقت لاحق، إن هذه الفكرة لن تحظى بأي قوة في مجلس الشيوخ حيث يسيطر الجمهوريون على 49 مقعداً فقط. وقال: «اتفهم أن الرئيس السابق محبط، لكن هذا لن يحدث»، مما أزال فكرة أن أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين سيدعمون استخدام الاعتمادات السنوية لوزارة العدل ومكتب التحقيقات الفيدرالي كوسيلة ضغط.

واشنطن، إيلي يوسف

صعد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب من هجماته على القضاء، داعياً الجمهوريين في مجلسي الشيوخ والنواب، إلى وقف تمويل وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفيدرالي، في مواجهة الضغوط القانونية المتزايدة التي يتعرض لها.

وتسببت دعوة هذه بصداق جديد للقادة الجمهوريين، الذين كانوا يحرصون منذ بداية هذا العام على اتهام إدارة بايدن بأنها ضعيفة في مواجهة الجريمة، بسبب ضعف تمويل أجهزة إنفاذ القانون، وهو ما قد يؤدي إلى تفويض رسالتهم بأنهم ملتزمون في التعامل مع الجريمة.

وأعلن ترمب الأربعاء في تعليق على منصته للتعامل مع الاجتماع، «تروث سوشال»، أن

مقعد حاسم بالمحكمة العليا في ويسكونسن ورئاسة بلدية شيكاغو

انتصاران للديمقراطيين يعرزان ثقة بايدن بولاية ثانية



الرئيس الأمريكي جو بايدن، خلال اجتماع في البيت الأبيض الثلاثاء الماضي (آب)

واشنطن، علي بردى

حقق الحزب الديمقراطي انتصارين مهمين في انتخابات فرعية أجريت، خلال الأسبوع الحالي، في ولايتي ويسكونسن وإيلينوي، مما عزز ثقة قادة الحزب بأن الرئيس جو بايدن يمكن أن يفوز بشكل مريح نسبياً في الولايات الأمريكية المتأرجحة، إذا قرر خوض السباق الرئاسي مجدداً، في مواجهة متتابع منازمة أمام الجمهوريين، خلال الانتخابات الرئاسية لعام 2024.

وشجع الانتصار المزدوج، في سياق رئاسة بلدية شيكاغو بولاية إيلينوي، والحصول على مقعد مفتوح بالمحكمة العليا في ويسكونسن، ثقة الديمقراطيين

بان الناخبين يتخذون مواقف ضد بعض سياسات الجمهوريين المناهضة لحقوق الإجهاض، والتي تبناها الرئيس السابق دونالد ترمب، بالإضافة إلى «تساهل» الديمقراطيين في التعامل مع الجريمة. وتتمتكت القوى السياسية بروتاسيفيتش، ذات القبول اليسارية، من الفوز بمقعد للمحكمة العليا في ويسكونسن، في مواجهة خصمها الجمهوري دان كلي الذي ساعد في خطط ترمب لعكس نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2020. ويسبب فوزها، ستكون هي المرة الأولى منذ 15 عاماً، التي تمثل فيها المحكمة العليا في هذه الولاية إلى أكثرية ليبرالية.

وأعطى فوز بروتاسيفيتش دفعة من الزخم للحزب الديمقراطي في الولاية، التي تستعد، منذ الآن، للانتخابات الرئاسية والسباق على مقعد السيناتور الديمقراطي تامي بالدوين. وعلى الرغم من الانتخابات القضائية لا تحظى، في كثير من الأحيان، باهتمام على المستوى الوطني، جرى ضخ أكثر من 45 مليون دولار في سباق المحكمة العليا في الولاية الأرجوانية، المتأرجحة في غالب الأحيان، بين اللونين الأزرق الديمقراطي،

والأحمر الجمهوري، وقد تصدرت العناوين، عام 2020، بعدما أبدت بفارق ضئيل فوز بايدن، على الرغم من العنوع التي دفنها ترمب ضد نتائج الانتخابات.

بلدية شيكاغو

كما فاز النقابي براندون جونسون بمقعد رئيس بلدية مدينة شيكاغو، على الرغم من الانتقادات الشديدة من منافسه بول فالاس له بأنه منحاز إلى حركة «وقف تمويل الشرطة».

وأفاد حاكم إيلينوي جاي روبرت بريترز، الذي فاز، بتعلق فحسب بتنفيذ القانون المرعي في الشوارع لتعزيز السلامة العامة، ولكن أيضاً بالاستثمار في الصحة العقلية والعلاج من تعاطي المخدرات والتدري للفرق قصيرة الأجل لمعالجة الجريمة، ولكن هناك أيضاً جهوداً طويلة الأجل. ورأى أن تكتيك الحزب الجمهوري لتصوير الديمقراطيين على أنهم متساهلون مع الجريمة، لم ينجح في إيلينوي وكثير من الولايات الرئيسية الأخرى التي تشكل ساحات معارك انتخابية.

وأضاف: «تعرضنا جميعاً للهجوم على الرؤية المبسطة للجمهوريين، وكلنا أشخاص نعتقد أنه يتعين عليك التعامل مع السلامة العامة بطريقة دقيقة ومتعددة الأوجه، لقد قلنا ذلك للناخبين ورتدوا»، في إشارة إلى طريقة انتخاب المقترعين، وذكر بانتصارات الديمقراطيين عام 2022، حين فاز تيم فالز في ولاية مينيسوتا، وغريتشين وينبير في ولاية ميشيغن، وطوني إيفرز في ويسكونسن، بالإضافة إلى إيلينوي.

ولاحظ بريترز، الذي فاز، العام الماضي، ضد منافسه المحافظ دارين بيلي، أن الجريمة «قضية مهمة» للناخبين، لكن هذا لا يعني أن الناخبين يريدون اختيار المرشح الأكثر محافظة أو «الجمهوري».

فسه حدث في انتخابات رئاسة بلدية شيكاغو، التي أجريت، من الثلغ على فالاس، الذي استغل مخاوف الناس من ظاهرة سرقة السيارات في الأحياء، لكن المرشح الديمقراطي اقترح تكثيف نشر ضباط الشرطة في الشوارع، الأميركيون».

داعياً إلى فتح مدارس برامج بدلية للشباب.

وكان الاهتمام بشيكاغو وتعاملها مع الجريمة على رادار الحزب الديمقراطي على مستوى الولايات المتحدة، بينما لا يزال الرئيس بايدن يدرس المكان الذي ينبغي أن يُعقد فيه مؤتمر الحزب الديمقراطي لعام 2024. ووصلت شيكاغو إلى التصفيات النهائية مع كل من نيويورك ومدينة أتلانتا بولاية جورجيا. ويرجح الديمقراطيون أن يكون التأثير الأكبر في ولاية ويسكونسن المحورية لفرص بايدن عام 2024. وربطت الناطقة باسم البيت الأبيض كارين جان بيبير، سلسلة انتصارات الديمقراطيين، بحقوق الإجهاض، التي ألقاها المحكمة العليا، خلال العام الماضي.

وصيغاً أن الأمر يبردون الحرية في اتخاذ قرارات رعاية الصحة الإنجابية، من دون تدخل الحكومة»، لكنهم يرون أن «المسؤولين المنتخبين الجمهوريين ملتزمون أكثر من أي وقت مضى بمهاجمة تلك الحريات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الأميركيون».

رئيس مجلس النواب الأمريكي يحث على مواصلة دعم الجزيرة بالأسلحة

بكين تحرك سفناً حربية قرب تايوان بعد لقاء مكارثي - تساي



سفن حربية صينية خلال دورية قرب تايوان أول من أمس (رويترز)

واشنطن، هبة القدسي

أرسلت الصين حاملة طائرات عسكرية وسفناً حربية إلى المياه المحيطة بتايوان، متوعدة برؤ «حازم» بعد اللقاء بين رئيسة الجزيرة تساي إنغ وين، ورئيس مجلس النواب الأمريكي كيفين مكارثي، مساء الأربعاء.

ونشرت بكين، بعد ساعات من اللقاء، حاملة طائرات وثلاث سفن المصيق الفاصل بين الصين والجزيرة التي تتمتع بالحكم الذاتي، كما عبرت مروحية مضادة للغواصات منطقة الدفاع الجوي التايواني، ونشرت الصين سفناً لحفر السواحل لإجراء دوريات استثنائية.

تلك التحركات جاءت رداً على اللقاء بين مكارثي وتساى، الذي وضع العاصمة التايوانية في حال ترقب وتاهب عالين بعد إجراءات اللقا.

وقال وزير الدفاع التايواني شيو كوو سينغ، إن الرد الصيني لم يرق مستوى ما حدث العام الماضي بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي، تايوان، والتي ردت الصين عليها بإجراء مناورات عسكرية غير مسبوق، لكنه أشار إلى أن تايبيه تواصل عمليات المراقبة والرصد، ولا تستبعد أي احتمالات أن يكون هذا النشر العسكري الصيني مقدمة لمناورات عسكرية تقوم بها بكين.

واتهمت «الخارجية» الصينية لقاء رئيسة تايوان مع مكارثي (الذي يعد ثالث أكبر مسؤول حكومي أمريكي) بالترويع لاستقلال تايوان.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو لينغ (الخميس): «ستتخذ الصين إجراءات حازمة وقوية للدفاع بعزء عن سيادتها الوطنية وسلامة أراضيها». ووصفت بكين اللقاء على الأراضي الأمريكية

الأراضي الأمريكية كذريعة لعدوان على تايوان. كما حذر وزير الخارجية أنتوني بلينكن، الصين من القيام بأي إجراءات لتصفيد التورات.

وفد أمريكي إلى تايبيه

وتزامن ذلك مع وصول وفد من الكونغرس الأمريكي من الحزبين إلى تايوان، صباح الخميس، بعد زيارة للوفد الأمريكي في كل من كوريا الجنوبية واليابان.

وقال الوفد الأمريكي نائب الرئيسة التايوانية ويليام لاي، الذي من المرجح أن يرشحه الحزب الديمقراطي التقدمي لخلافة تساي في الانتخابات الرئاسية مطلع العام المقبل.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب النائب مايكل ماكول، الذي يرأس الوفد الأمريكي: «إن الولايات المتحدة تثق إلى جانبك وسوف تصمد». فيما أكد ويليام لاي أن تايوان ستبدل قنصاري جبهتها لحماية نفسها والاستعداد للحرب من أجل تجنبها، وقال: «نحن بحاجة إلى أن تكون مستعدين للقتال حتى نستطيع وقف الحرب».

وتستمر زيارة المشرعين الأميركيين إلى يوم السبت، حيث يناقشون العلاقات الأمريكية التايوانية والأمن الإقليمي والتجارة والاستثمار.

مكتوباً عليها: «تايوان جزء من الصين».

وقبل اللقاء، أرسلت السفارة الصينية رسالة تهديد بالردود الإلكترونية من أربع صفحات إلى مكتب رئيس مجلس النواب وأعضاء آخرين في الكونغرس. وحذر مسؤول الاتصال في السفارة، لي شيانغ، في الرسالة من عواقب كبيرة، وقال: «إن الصين لن تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة هذا الاستفزاز الصارخ وستتخذ إجراءات حازمة رداً على هذا الموقف الذي ينتهك سياسية الصين الواحدة». وأضافت الرسالة أن الشعب بورقة تايوان سيؤدي إلى الأضرار بالعلاقات الصينية-الأمريكية. وتضمن سياسة الصين الواحدة التي تتبناها الولايات المتحدة على حكومة بكين هي الشرعية الوحيدة للصين. وقد سبق للولايات المتحدة أن تعهدت بالدفاع عن تايوان في حالة حدوث غزو صيني، وكرر الرئيس الأمريكي جو بايدن استعداده لإرسال جنود أميركيين إلى الجزيرة في حال تعرضها للغزو. وعلق البيت الأبيض محاولاً التهدئة وتخفيف الغضب الصيني، بأن زيارة رئيسة تايوان روتينية. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين فان بيبير، مساء الأربعاء، إنه لا ينبغي للصين أن تستخدم زيارة تساي

بأنه يعد «تواطؤاً خاطئاً للغاية»، وحثت واشنطن على وقف الإنخراط في طريق خطر.

وتعارض بكين أي اتصال رسمي بين تايوان ودول أخرى، ونصت على مبدأ الصين الواحدة، وتعد جزيرة تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، ولا تستبعد استعادتها بالقوة إذا لزم الأمر.

تهدات أميركية

وقد استقبل مكارثي وعدد من المشرعين من الحزبين، رئيسة تايوان تساي إنغ وين، يوم الأربعاء، في مكتبة الرئيس رونالد ريغان الرئاسية في سيمي فالي بكاليفورنيا.

خلال اللقاء، وعد مكارثي بتقديم دعم ثابت لتايوان التي رأى أنها تتعرض لـ«ضغوط متزايدة من الصين»، داعياً إلى مواصلة بيع الأسلحة لتايوان، بوصفه السبيل الأفضل لمنع غزو صيني للجزيرة. كما لحن مكارثي إلى إمكانية قيامه بزيارة لتايوان في المستقبل.

فيما قالت تساي إن الدعم الأميركي يؤكد لشعب تايوان «أننا لسنا وحدنا في وقت تشهد فيه تحديات غير مسبوقه وتعرض فيه الديمقراطية للتهديد».

حضر اللقاء أكثر من 100 شخص من انصار تايوان، فيما تقام مناسرون للصين خارج مكتبة ريغان حاملين لافتات

تحالف المعارضة التركية يعزز فرصه في الانتخابات البرلمانية

كليتشدار أوغلو واثق من حسم «الرئاسة» في الجولة الأولى

سوف نجتمع مع إيران والعراق وسوريا. لن يكون هناك تهديد لدى جيراننا، ولن يأتي إلينا عبر الحدود».

وأشار إلى أن هناك محاولات لخلق تصور لدى المواطنين بأن تحالف «الأمة» يدعم الإرهاب (في إشارة إلى اتهامات الرئيس رجب طيب أردوغان لتحالف الأمة بالتعاون مع حزب الشعوب الديمقراطية) الذي يتهمه بأنه ذراع لحزب «العمال الكردستاني»، قائلاً: «لا يا سيدي، لكننا نشكك من الإرهاب ولا نريد أن يوجد في منطقتنا، ونفى أيضاً أن يكون تقدم بوعود إلى حزب «الشعوب الديمقراطية» (المؤيد للاكراد) بشأن منحه حقيبة وزارية حال دعمه في انتخابات الرئاسة.

وتعزز هذه الخطوة فرصة تحالف «الأمة»، المكون من الأحزاب الستة، في الفوز بعدد أكبر من المقاعد في الانتخابات البرلمانية التي تجرى أيضاً في 14 مايو، في ظل تعديلات قانون الانتخابات.

اطمئنا، سنجلب الربيع إلى هذا البلد في 15 مايو، وستحلق السلام».

وأكد كليتشدار أوغلو، في مقابلة تلفزيونية ليل الأربعاء - الخميس، أنه سيعمل على حل مشاكل تركيا جميعها، وأنه واثق من فوزه بالرئاسة من الجولة الأولى، وأنه مع قادة أحزاب تحالف «الأمة» سيعملون على تطبيق خريطة الطريق التي أعلنوها عند ترشيحه للرئاسة، مضيفاً: «سنجعل هذا البلد ينفخ الصفراء في غضون عام على أبعد تقدير، سنهي مشكلة تاشيرة شغفن مع الاتحاد الأوروبي في غضون 3 أشهر، هناك اتفاق مشترك مع الاتحاد الأوروبي... سنطبق جميع المعايير الديمقراطية المطلوبة في إطار مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد».

وبالنسبة لمشكلة الإرهاب، قال كليتشدار أوغلو: «كلنا نشكك من الإرهاب، نريد ألا يوجد الإرهاب في المنطقة،

هناك عرض قدم إلى إيجان بشأن الانسحاب من سياق الرئاسة لمنع تفتيت أصوات المعارضة، لكنه فضل الاستمرار في السباق وخوض الانتخابات، وأكد أنه لا يمكن أن يلومه على ذلك. وواصل كليتشدار أوغلو، الخميس، زيارته لقادة الأحزاب السياسية، حيث التقى رئيسي حزبي «التغيير» مصطفى صاري غل، الذي سبق أن انشق عن حزب «الشعب الجمهوري»، وأسس حزبه، و«اليسار الديمقراطي» كوكسال أوندر.

وعلق كليتشدار أوغلو في تصريحات عقب اللقاء مع أوندر، على حادث إطلاق النار الذي استهدف مقر فرع حزب «الشعب الجمهوري» في إسطنبول في ساعة مبكرة الخميس، قائلاً: «بعد 14 مايو، لن تكون هناك مثل هذه الحوادث، أولئك الذين تسببوا في هذه الحوادث سيتم القبض عليهم ومحاکمتهم بسرعة، لذلك لا ينبغي أن يزعزع أحد... ونحن غير متزعجين...

أفتره، سعيد عبد الرازق

أكد مرشح المعارضة التركية للرئاسة، رئيس حزب «الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو، ثقته في حسم انتخابات الرئاسة التي ستجرى في 14 مايو (أيار) المقبل لصالحه من الجولة الأولى.

في الوقت ذاته، أعلنت أحزاب «الديمقراطية والتقدم»، و«المستقبل»، و«السعادة»، و«الديمقراطي» خوض الانتخابات على قائمة حزب «الشعب الجمهوري»، ما يعزز فرص تحالف «الأمة» بالفوز بعد أكبر من المقاعد في الانتخابات البرلمانية التي تجرى أيضاً في 14 مايو.

وقال كليتشدار أوغلو إنه من الجولة الأولى وعدم التوجه إلى جولة إعادة، مستبعداً أن يكون لترشح رئيس حزب «البلد» محرم إيجنه تأثير في فوزه من المرحلة الأولى، مشيراً إلى أنه كان

بيونغ يانغ تتهم واشنطن وسيول

بتصعيد التوتر إلى «شفا حرب نووية»

حربية نووية جديدة أصغر حجماً، واطلقت صاروخاً بالستيا عابراً للقارات، قادراً على ضرب أي مكان في الولايات المتحدة، واختبار ما وصفته بمركبة مسيرة قادرة على الهجوم النووي من تحت الماء.

وقالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، في بيان، أمس الخميس، إن المبعوثين النوويين لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة أدنا تلك التجارب، وحثاً من أن كوريا الشمالية ستدفع ثمن استقرارها، وأضافت أن المبعوثين اتفقا أيضاً على تكثيف الجهود لوقف الأنشطة الإلكترونية غير القانونية لكوريا الشمالية، بما في ذلك سرقة العجلات الافتراضية والفرصة. وأعلن وزير الدفاع الكوري الجنوبي لي جونج سوب، أمس الخميس، أن كوريا الشمالية مستعدة لإجراء تجربة نووية «في أي وقت».

ونشرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء، أن لي جونج ادلى بهذه التصريحات أمام لجنة الدفاع بالجمعية الوطنية.

نووية»، واستخدم التعليق الاسم الرسمي لكوريا الشمالية.

وتجري القوات الأمريكية والتدريب الجنوبية تصعيد التوتر الربيع منذ مارس (آذار)، بما في «بسي-1 بي» و«بسي-52»، وأول تدريبات هبوط بزمائية واسعة النطاق منذ 5 سنوات.

وأشار التعليق إلى أن مشاركة حاملة الطائرات تهدف إلى تاجيع المواجهة، وأضاف أن بيونغ يانغ سترد على التدريبات بممارس ردها الحربي من خلال «عمل هجومي». وتابع: «لقد حولت التدريبات شبه الجزيرة الكورية إلى مستودع ذخيرة ضخ يمكن تفجيره في أي لحظة».

وترد كوريا الشمالية بغضب شديد على التدريبات، وتصفها بأنها تدريب على الغزو.

وعززت كوريا الشمالية نشاطها العسكري، في الأسابيع الأخيرة، إذ كشفت عن رؤوس

سيول، «الشرق الأوسط».

اتهمت كوريا الشمالية، الخميس، الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بتصعيد التوتر إلى شفا حرب نووية، من خلال تدريباتهما العسكرية المشتركة، متعهداً بالرد بـ«عمل هجومي» في حين قالت سيول إن بيونغ يانغ مستعدة لإجراء تجربة نووية «في أي وقت».

ونشرت وكالة الأنباء المركزية الكورية» الرسمية أن تعليقاً لتقوي جو هيون، الذي وصفته بأنه محل للأمن الدولي، انتقد فيه التدريبات، ووصفها بأنها «حافز لدفع الوضع في شبه الجزيرة الكورية إلى نقطة الانفجار».

وجاء فيه أن «هستيريا المواجهة العسكرية الطائشة للولايات المتحدة واتباعها ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، تدفع بالوضع في شبه الجزيرة الكورية إلى كارثة لا رجعة فيها... إلى شفا حرب

الرأي

في «يوم الصحة العالمي»: الصحة ليست للجميع

أيضاً هناك موضوع من المسكوت عنه لدى صناديق التغطية الصحية في مختلف أنحاء العالم، حيث إن قائمة الأدوية والتدخلات الطبية من ناحية تغطيتها تختلف من بلد إلى آخر، رغم أن المرض من بلد إلى آخر، وهي من النقاط المهمة التي لا تخوض فيها المنظمة العالمية للصحة، فكل الأمراض يجب أن تخضع للتغطية الاجتماعية، أو على الأقل غالبيتها.



د. أمال موسى

هناك مسألة أخرى تستحق الاهتمام عليها، والنضال من أجلها، وهي: كيف نضمن للقراء العاطلين عن العمل في الأرقام التي يشغلون في الاقتصاد الموازي الحق في الصحة؟

إن الإجابة عن هذا السؤال تعني الاهتمام بملايين من الأشخاص خارج التغطية الصحية، ودون النفاذ إلى الخدمات الصحية، وهو سؤال حارق إذا ما تعننا في الأرقام المفردة للأجانب والفقراء... في مثل هذا اليوم أيضاً من المهم أن تحت «منظمة الصحة العالمية» الدول على الاستثمار في الوقاية من الأمراض باعتبارها الأسلم والأقل تكلفة مقارنة بالتكلفة الباهظة للعلاج؛ فالاستثمار في الوقاية، وإن كان على المدى الطويل، فإنه يظل الخيار الأفضل؛ سواء صحياً، أو من ناحية فوائد ذلك على عموم المجتمع، وفي طاقات المواطنين وقوتهم، والصحة من أهم مواردها.

وتعقد هذا الفضاء العربي ودول العالم الثالث أكثر من غيرها مطلوب منها الاستثمار في الوقاية، والرهان على استراتيجيات انصالية قوية وناجحة، مع العلم بأن الاستثمار في الوقاية يعني الاستثمار في الخبراء والتدريب الصحي ووسائل الإعلام الجادة. وفي الحقيقة، الصحة ليست للجميع، والحل في رفع التحديات وتسميتها تحدياً حاداً.

اليوم يصادف «يوم الصحة العالمي» ويتقاطع بدوره مع الذكرى 75 لتأسيس المنظمة العالمية للصحة.

الشعار المرفوع في هذا العام هو: «الصحة للجميع»، وهو شعار يتقاطع والهذ الذي من أجله تأسست المنظمة العالمية للصحة؛ أي أن يتم تكريس الحق في الصحة للجميع، بوصفه حقاً من حقوق الإنسان الأساسية.

هذا على المستوى العلمي، من دون أن يبس ذلك بالانتصارات الكبيرة المتحققة في معالجة العمق وزرع الأعضاء... أما على المستوى الحقوقي، فإن الحق في الصحة التزمته الدول، وكان من المضامين الأساسية للدولة الاجتماعية. ويمكن القول إن الحق في الصحة اليوم في تراجع، باعتبار أن تراجع الوظيفة الاجتماعية للدولة اليوم وهيمته المتمثلة في توفير الرعاية الصحية وخصوصية قطاعات الصحة قد جعلها تخضع ضرورة إلى شروط السوق وقيمه القاسية؛ فالصحة لمن يستطيع أن يدفع ثمن استشارة الطبيب، وثمانين الدواء، وتكلفة إجراء العمليات. وهذه الحقيقة أربكت مسار الحق في الصحة، بل إن مؤشرات الفقر والأزمات والبطالة في العالم مؤشرات مانعة للمتمتع بالحق في الصحة للجميع، لذلك يبدو لنا أن المبدأ الذي من المهم أن يدافع عنه كل العالم، إذا ما أراذ الصحة لأكثر عدد ممكن، أن تظل الدولة اجتماعية على الأقل في مجال التغطية الصحية، وأن يظل هذا الاستثناء مستمراً.

اليوم يصادف «يوم الصحة العالمي» ويتقاطع بدوره مع الذكرى 75 لتأسيس المنظمة العالمية للصحة.

الشعار المرفوع في هذا العام هو: «الصحة للجميع»، وهو شعار يتقاطع والهذ الذي من أجله تأسست المنظمة العالمية للصحة؛ أي أن يتم تكريس الحق في الصحة للجميع، بوصفه حقاً من حقوق الإنسان الأساسية.

هذا على المستوى العلمي، من دون أن يبس ذلك بالانتصارات الكبيرة المتحققة في معالجة العمق وزرع الأعضاء... أما على المستوى الحقوقي، فإن الحق في الصحة التزمته الدول، وكان من المضامين الأساسية للدولة الاجتماعية. ويمكن القول إن الحق في الصحة اليوم في تراجع، باعتبار أن تراجع الوظيفة الاجتماعية للدولة اليوم وهيمته المتمثلة في توفير الرعاية الصحية وخصوصية قطاعات الصحة قد جعلها تخضع ضرورة إلى شروط السوق وقيمه القاسية؛ فالصحة لمن يستطيع أن يدفع ثمن استشارة الطبيب، وثمانين الدواء، وتكلفة إجراء العمليات. وهذه الحقيقة أربكت مسار الحق في الصحة، بل إن مؤشرات الفقر والأزمات والبطالة في العالم مؤشرات مانعة للمتمتع بالحق في الصحة للجميع، لذلك يبدو لنا أن المبدأ الذي من المهم أن يدافع عنه كل العالم، إذا ما أراذ الصحة لأكثر عدد ممكن، أن تظل الدولة اجتماعية على الأقل في مجال التغطية الصحية، وأن يظل هذا الاستثناء مستمراً.

اليوم يصادف «يوم الصحة العالمي» ويتقاطع بدوره مع الذكرى 75 لتأسيس المنظمة العالمية للصحة.

لكنها أعلنت مؤخراً عن خطط لبناء مصنع للرقائق بقيمة 100 مليار دولار في نيويورك، وهو ما وصفه الرئيس جو بايدن بأنه «أحد أهم الاستثمارات في التاريخ الأمريكي». استحوذت الصين الأم على ما يقرب من 11 في المائة من مبيعات الشركة في عام 2022، بتراجع قارب نصف مبيعاتها تقريباً قبل 5 سنوات، وفقاً لتقارير الشركة.

في أحدث تقرير للأرباح في مارس (آذار)، حذرت «ميكرون» المستثمرين من الحكومة الصينية قائلة: «قد تمنعنا من المشاركة في السوق الصينية أو تمنعنا من المنافسة بفاعلية مع الشركات الصينية». كما أكدت المخاطر التنافسية التي تواجهها من المنافسين الصينيين لأشباه الموصلات المولدين من الدولة.

وقال محللون في هذا القطاع إن الإجراء ضد «ميكرون» يهدف إلى ما يبدو إلى إرسال رسالة إلى صناع السياسة في مجال التكنولوجيا في الولايات المتحدة، مع مراعاة حماية الصناعة المحلية أيضاً. ربح المستثمرون في الصين بالأخبار، ما دفع أسهم شركات أشباه الموصلات المحلية إلى الارتفاع. وقال المحللون إن عملاء «ميكرون» الصينيين من المرجح أن يقلقوا طلبات التوريد من «ميكرون» إلى الموردين الصينيين في محاولة للتحوط من رهاناتهم. لكن قضية «ميكرون» جاءت كتحذير للشركات الأجنبية، وتركت مستقلاً «ميكرون» مهدداً، بحسب سام ساكس، زميل كلية الحقوق بجامعة «ييل»، الذي وصف مراجعة الأمن السيبراني بـ«الصندوق الأسود».

واستطرد قائلاً: «لا توجد معايير محددة يمكن الالتزام بها فحسب، بل ليست هناك نهاية محددة لعبع حال الآن لحظ التكوين بمعاييرها، وهو ما يمكن أن يكون له تأثير خطير». اختتم ساكس قائلاً أن «كثيراً من الشركات تواجه الآن لحظة الحسم؛ هل يستحق عناء الوجود في هذه السوق الصعبة كل تلك التكلفة؟» خدمة «نيويورك تايمز»

أميركا والصين وصناعة الرقائق

لها في الصين في عام 2007 بمديونة «شيان» حيث يعمل لديها ما يقارب 3000 موظف في جميع أنحاء البلاد في قطاعات خدمة العملاء والمبيعات والهندسة. وللشركة مركز في شنغهاي حيث يجري تصميم الرقائق، وكذلك مكاتب فرعية في بكين و«شنتشن». في هذا الصدد، قال ستيف أبليتون، رئيس مجلس إدارة «ميكرون» السابق، في بيان، عام 2007: «بسعدها أن تكون جزءاً متنامياً من صناعة التكنولوجيا في الصين».

لكن مع تكتيف خطة الصين الطموحة لأن تصبح منافساً عالمياً في التكنولوجيا، كانت «ميكرون» في بؤرة المنافسة التكنولوجية للبلاد مع الولايات المتحدة. في عام 2018، بدأت وزارة العدل الأمريكية التحقيق مع شركات تصنيع الرقائق في الصين وتايوان بزعم سرقة أسرار تجارية من «ميكرون»، أقرت إحدى الشركات بالذنب، فيما لا تزال قضية أخرى قيد التحقيق.

خلال العامين الماضيين، أعطت ميكرون «إشارات واضحة للغاية» عن نيتها الحد من تعاملها مع الصين، بحسب السيدة هوي، مديرة وحدة أبحاث أشباه الموصلات الصينية بشركة «أومديا» لأبحاث التكنولوجيا.

قالت هوي: «كانت (ميكرون) واحدة من أكثر الشركات استجابة لسياسة الحكومة الأمريكية»، لكنها أضافت أن الشركة لا تعتمد كثيراً على الصين؛ حيث شرعت «ميكرون» في تقليص أعداد الموظفين الصينيين وعمليات الإغلاق في مركز شنغهاي لتصنيع الرقائق في بنابر (كانون الثاني) 2022. وشان كثير من صانعي الرقائق الغربيين، تتمتع «ميكرون» بحضور قوي في التصنيع في آسيا، بما في ذلك سنغافورة وتايوان،



تشانغ تشي ووجون ليو*

وفي بيان، قال العضو الجمهوري ريش إن هذه الخطوة «تساعد الشعب الأمريكي على رؤية الصين كما هي، عدوانية».

متنمرة لا تكن يوماً مهتمة بإبرام شراكة اقتصادية حقيقية». تراجع أسهم «ميكرون» ما يقرب من 6 في المائة منذ ذبوع الأخبار، وقالت «ميكرون»، في بيان، إن أعمالها في الصين تعمل كالمعتاد، وإنها «تعاون بشكل كامل» مع السلطات.

تتبع شركة «ميكرون» سياسة اقتصادية حقيقية». تراجع أسهم «ميكرون» ما يقرب من 6 في المائة منذ ذبوع الأخبار، وقالت «ميكرون»، في بيان، إن أعمالها في الصين تعمل كالمعتاد، وإنها «تعاون بشكل كامل» مع السلطات.

تتبع شركة «ميكرون» سياسة اقتصادية حقيقية». تراجع أسهم «ميكرون» ما يقرب من 6 في المائة منذ ذبوع الأخبار، وقالت «ميكرون»، في بيان، إن أعمالها في الصين تعمل كالمعتاد، وإنها «تعاون بشكل كامل» مع السلطات.

عندما أقام كبار المسؤولين الصينيين حفلات استقبال لعشرات من رجال الأعمال الأمريكيين والأوروبيين في المنتديات الاقتصادية السنوية المتتالية الأسبوع الماضي، كانت الرسالة الواضحة هي أن الصين منفتحة على الأعمال التجارية والمشروعات. لكن بحلول نهاية الأسبوع الماضي، أرسل المنظمون الصينيون بإشارة مختلفة تماماً، إذ أعلنت بكين الجمعة عن تحقيق في الأمن السيبراني في شركة «ميكرون» تكنولوجي»، وهي شركة تصنيع رقائق أميركية من الطراز الأول. ويمثل هذا الإجراء، الذي توقيه كثير من محلي الصناعة، أكبر ضربة انتقامية للصين تجاه واشنطن بسبب حملتها لمنع وصول الصين إلى تصنيع الرقائق رقيقة المستوى. وقالت هيئة مراقبة الإنترنت الصينية إنها تجري مراجعة منتجات «ميكرون» التي يبعث في البلاد لحماية أمن سلسلة توريد البنية التحتية للمعلومات. ووصف ماو نينج، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، المراجعة بأنها «إجراء تخطي عادي» يركز على المنتجات التي قد تؤثر على الأمن القومي.

تتبع شركة «ميكرون» سياسة اقتصادية حقيقية». تراجع أسهم «ميكرون» ما يقرب من 6 في المائة منذ ذبوع الأخبار، وقالت «ميكرون»، في بيان، إن أعمالها في الصين تعمل كالمعتاد، وإنها «تعاون بشكل كامل» مع السلطات.

تتبع شركة «ميكرون» سياسة اقتصادية حقيقية». تراجع أسهم «ميكرون» ما يقرب من 6 في المائة منذ ذبوع الأخبار، وقالت «ميكرون»، في بيان، إن أعمالها في الصين تعمل كالمعتاد، وإنها «تعاون بشكل كامل» مع السلطات.

لنسخ العلم والحلول والتضامن من أجل مستقبل صحتنا

المضلة والمغلطة، كما تجلى خلال جائحة «كوفيد»، زادت من صعوبة عملية اتخاذ القرار، بل أدت في حالات قصوى إلى الوفاة.

وما فتئت منظمة الصحة العالمية تحدث تحولات في عملياتها لتنفيذ المهام بفاعلية على جميع هذه الجهات وغيرها، مع التركيز بوضوح على إحداث الأثر على مستوى المجتمع المحلي.

واليوم، وبعد مرور 75 سنة على تأسيس منظمة الصحة العالمية، أصبحت أظهر فيروس جديد مدى ضعف العالم، أصبحت الحاجة إلى منظمة الصحة العالمية حيوية الآن كما كانت دائماً. ولو لم تنشأ المنظمة قبيل كل تلك السنوات الماضية، لكان علينا أن نختبئها اليوم. وبمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد المنظمة، أشكر جميع البلدان والشركاء على التزامهم بوضع أسسها في عام 1948، ومواصلة تعزيزها من أجل مستقبل أوفر صحة وأكثر أماناً وعدلاً للجميع.

الدكتور العام لمنظمة الصحة العالمية

صحة. وأسباب هذه التدابير واضحة. فقد أدت جائحة «كورونا» إلى نسف التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة، وتسببت في خسائر بشرية واجتماعية واقتصادية لم يحصر لها. لذلك، يجب علينا استعادة المكاسب المفقودة من خلال مضاعفة الجهود لجعل التغطية الصحية الشاملة حقيقة واقعة للجميع، استناداً إلى الرعاية الصحية الأولية، وتعزيز النظم الوطنية والعالمية، من الترصد الحديث إلى الاستثمار في تعزيز تأهب البلدان، لجعل العالم أكثر آمناً.

والعلم والبيانات هما أساس عمل منظمة الصحة العالمية. وتظل الإرشادات القائمة على البيانات عملاً أساسياً يساعد المنظمة والبلدان على استثمار الموارد حيثما تكون الاحتياجات الصحية أكبر. ويساعد إسداء المشورة القائمة على الأدلة الأفراد أيضاً على اتخاذ خيارات صحية سليمة. ويكتسي هذا الأمر أهمية حاسمة اليوم، لأن المعلومات

ويتركز عملنا على 5 مجالات؛ تحسين مستوى صحة جميع الأفراد، وضمان حصول الجميع على خدمات صحية جيدة وبمسورة التكلفة على نحو منصف، وحماية العالم من مسببات الأمراض الجديدة والمعروفة، وتعزيز العلوم والمعلومات العلمية لدعم الصحة الجيدة، وتقوية منظمة الصحة العالمية لجعلها قادرة على تلبية مطالب اليوم والغد. وفي أعقاب جائحة «كوفيد»، ندعم البلدان التي تتفاوض على اتفاق تاريخي بشأن الجائحة، نابع من دستور منظمة الصحة العالمية، للوقاية من تهديدات جوائح المستقبل والاستجابة

ويعانون من حالات اعتلال يمكن الوقاية منها أو علاجها. وما يزيد تفاقم هذا الوضع هو المشاغل الحديثة، مثل آثار أزمة المناخ التي تعرض ملايين الأشخاص لخطر الفيضانات والجفاف، وتلوث الهواء المتفشي، والمعلومات المضللة والمغلطة التي تفسد الخيارات الصحية للأفراد. وهناك أيضاً تهديدات لرفاه الناس تحركها عوامل تتجاوز الصحة، بما في

ويعانون من حالات اعتلال يمكن الوقاية منها أو علاجها. وما يزيد تفاقم هذا الوضع هو المشاغل الحديثة، مثل آثار أزمة المناخ التي تعرض ملايين الأشخاص لخطر الفيضانات والجفاف، وتلوث الهواء المتفشي، والمعلومات المضللة والمغلطة التي تفسد الخيارات الصحية للأفراد. وهناك أيضاً تهديدات لرفاه الناس تحركها عوامل تتجاوز الصحة، بما في

ويعانون من حالات اعتلال يمكن الوقاية منها أو علاجها. وما يزيد تفاقم هذا الوضع هو المشاغل الحديثة، مثل آثار أزمة المناخ التي تعرض ملايين الأشخاص لخطر الفيضانات والجفاف، وتلوث الهواء المتفشي، والمعلومات المضللة والمغلطة التي تفسد الخيارات الصحية للأفراد. وهناك أيضاً تهديدات لرفاه الناس تحركها عوامل تتجاوز الصحة، بما في



د. تيلروس أدنانوم غيريسوس*

ويعانون من حالات اعتلال يمكن الوقاية منها أو علاجها. وما يزيد تفاقم هذا الوضع هو المشاغل الحديثة، مثل آثار أزمة المناخ التي تعرض ملايين الأشخاص لخطر الفيضانات والجفاف، وتلوث الهواء المتفشي، والمعلومات المضللة والمغلطة التي تفسد الخيارات الصحية للأفراد. وهناك أيضاً تهديدات لرفاه الناس تحركها عوامل تتجاوز الصحة، بما في

ويعانون من حالات اعتلال يمكن الوقاية منها أو علاجها. وما يزيد تفاقم هذا الوضع هو المشاغل الحديثة، مثل آثار أزمة المناخ التي تعرض ملايين الأشخاص لخطر الفيضانات والجفاف، وتلوث الهواء المتفشي، والمعلومات المضللة والمغلطة التي تفسد الخيارات الصحية للأفراد. وهناك أيضاً تهديدات لرفاه الناس تحركها عوامل تتجاوز الصحة، بما في

ويعانون من حالات اعتلال يمكن الوقاية منها أو علاجها. وما يزيد تفاقم هذا الوضع هو المشاغل الحديثة، مثل آثار أزمة المناخ التي تعرض ملايين الأشخاص لخطر الفيضانات والجفاف، وتلوث الهواء المتفشي، والمعلومات المضللة والمغلطة التي تفسد الخيارات الصحية للأفراد. وهناك أيضاً تهديدات لرفاه الناس تحركها عوامل تتجاوز الصحة، بما في

ويعانون من حالات اعتلال يمكن الوقاية منها أو علاجها. وما يزيد تفاقم هذا الوضع هو المشاغل الحديثة، مثل آثار أزمة المناخ التي تعرض ملايين الأشخاص لخطر الفيضانات والجفاف، وتلوث الهواء المتفشي، والمعلومات المضللة والمغلطة التي تفسد الخيارات الصحية للأفراد. وهناك أيضاً تهديدات لرفاه الناس تحركها عوامل تتجاوز الصحة، بما في

ويعانون من حالات اعتلال يمكن الوقاية منها أو علاجها. وما يزيد تفاقم هذا الوضع هو المشاغل الحديثة، مثل آثار أزمة المناخ التي تعرض ملايين الأشخاص لخطر الفيضانات والجفاف، وتلوث الهواء المتفشي، والمعلومات المضللة والمغلطة التي تفسد الخيارات الصحية للأفراد. وهناك أيضاً تهديدات لرفاه الناس تحركها عوامل تتجاوز الصحة، بما في

ويعانون من حالات اعتلال يمكن الوقاية منها أو علاجها. وما يزيد تفاقم هذا الوضع هو المشاغل الحديثة، مثل آثار أزمة المناخ التي تعرض ملايين الأشخاص لخطر الفيضانات والجفاف، وتلوث الهواء المتفشي، والمعلومات المضللة والمغلطة التي تفسد الخيارات الصحية للأفراد. وهناك أيضاً تهديدات لرفاه الناس تحركها عوامل تتجاوز الصحة، بما في

ويعانون من حالات اعتلال يمكن الوقاية منها أو علاجها. وما يزيد تفاقم هذا الوضع هو المشاغل الحديثة، مثل آثار أزمة المناخ التي تعرض ملايين الأشخاص لخطر الفيضانات والجفاف، وتلوث الهواء المتفشي، والمعلومات المضللة والمغلطة التي تفسد الخيارات الصحية للأفراد. وهناك أيضاً تهديدات لرفاه الناس تحركها عوامل تتجاوز الصحة، بما في

ويعانون من حالات اعتلال يمكن الوقاية منها أو علاجها. وما يزيد تفاقم هذا الوضع هو المشاغل الحديثة، مثل آثار أزمة المناخ التي تعرض ملايين الأشخاص لخطر الفيضانات والجفاف، وتلوث الهواء المتفشي، والمعلومات المضللة والمغلطة التي تفسد الخيارات الصحية للأفراد. وهناك أيضاً تهديدات لرفاه الناس تحركها عوامل تتجاوز الصحة، بما في

ويعانون من حالات اعتلال يمكن الوقاية منها أو علاجها. وما يزيد تفاقم هذا الوضع هو المشاغل الحديثة، مثل آثار أزمة المناخ التي تعرض ملايين الأشخاص لخطر الفيضانات والجفاف، وتلوث الهواء المتفشي، والمعلومات المضللة والمغلطة التي تفسد الخيارات الصحية للأفراد. وهناك أيضاً تهديدات لرفاه الناس تحركها عوامل تتجاوز الصحة، بما في

ويعانون من حالات اعتلال يمكن الوقاية منها أو علاجها. وما يزيد تفاقم هذا الوضع هو المشاغل الحديثة، مثل آثار أزمة المناخ التي تعرض ملايين الأشخاص لخطر الفيضانات والجفاف، وتلوث الهواء المتفشي، والمعلومات المضللة والمغلطة التي تفسد الخيارات الصحية للأفراد. وهناك أيضاً تهديدات لرفاه الناس تحركها عوامل تتجاوز الصحة، بما في

ويعانون من حالات اعتلال يمكن الوقاية منها أو علاجها. وما يزيد تفاقم هذا الوضع هو المشاغل الحديثة، مثل آثار أزمة المناخ التي تعرض ملايين الأشخاص لخطر الفيضانات والجفاف، وتلوث الهواء المتفشي، والمعلومات المضللة والمغلطة التي تفسد الخيارات الصحية للأفراد. وهناك أيضاً تهديدات لرفاه الناس تحركها عوامل تتجاوز الصحة، بما في

www.aawsat.com editoria@aawsat.com

المقر الرئيسي: 10th Floor Building 7, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 5YG, United Kingdom. Tel: +4420 78318181, Fax: +4420 78312310

وكيل التوزيع: 11585 ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96611212774 البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر، فوسفى فلذ، 3918503 4 971 فاكس: 3918354 4 971 أوبولتي فلذ، 873365 971 فاكس: 873384 971

وكيل التوزيع في الكويت: شركة باب الكويت للتصنيع، الشيخ الصانع شارع الصفاة الكويت، هاتف: +9652227234 فاكس: +9652227236

وكيل الاشتراكات: الشركة العربية للبريد ARAB MEDIA COMPANY، ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.uk

وكيل الإعلانات: Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684115 Email: Sales@smc.me Website: www.smc.me

المكتب: Rabat 212 37262616 212 37263000 Kuwait 965 2997799 965 2997800 Riyadh 966 112128000 966 114401440

المكتب: Washington DC 1 202 6628825 1 202 6628823 Dubai 971 3916500 971 3918353 Jeddah 966 26511333 966 26576159

المكتب: Beirut 961 549002 961 549001 Cairo 7492996 7492884 Madina 966 8340271 966 8396618

المكتب: Amman 962 5539409 962 5537103 Khartoum 2491 83778301 2491 83785987 Damnam 966 8353838 966 8354918

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

في عالم الإسلام بإعادته إلى دناثر ومفاهيم يهودية مثل «حلافت يهوا» (خلقة الله)؛ وبذلك فالخلافة ذات أصل ديني ودلالة دينية باقية. أما فريق الإحيائيين فانصرف إلى العمل على مقولة الانفصال بين السياسة والشريعة، باعتبار أن الإسلام يملك مذهباً دينياً لإدارة الشأن العام، وعليه فتأسس شرعية أي نظام، على تطبيق الشريعة أو عدم تطبيقها؛ وفي حين كان المرجعون الجدد يريدون بذلك التصدي للوجود الحديث للإسلام في العالم؛ فإن الإحيائيين كانوا وما يزالون يمارسون الإنكار للدولة الوطنية الحديثة والمعاصرة في العالم الإسلامي.

على كثرة ما شُترت في التفكير بالدولة في مجالنا الحضاري، وفي المجالد مع المراجعين والإحيائيين، ما توصلت بعد أربعين سنة إلى كتابة تاريخ تأريخي شامل للتفكير بالدولة في عالم الإسلام. لكن هذا المجال الذي بدأت أبحث فيه شبه بالدراسين، وهذا أمر يستحق التحريج، ويبحث على الأمل، فالدولة كما كانت همّ الماوراء والجنوبي، وأي تعلّي ونظام الملك وابن عقيل في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلادي، ما تزال همّنا جميعاً في الحاضر والمستقبل.

كان يدور معظم الخلاف حولها. وفي الخلاف على شرعية المصالح ومدى تحققها كان المعارضون يسوّون بغاة ويجري الحوار معهم بحسب الآية القرآنية المعروفة: «وإن طائفتان من المؤمنين اختلفتا فاضلحا بينهما». وخلال ثلاثة عقود من العمل البحثي، واتّسع الدراسات في مجالات شتى، وظهر الأصوليين (وقد سميتهم الإحيائيين في صفوفنا، وحلول الاستشراق الجديد (أو راديكاليات المراجعين الجدد)، كان لا بد من الاشتباك معهم، وبخاصة مع الإحيائيين أيرا لايبديس الأستاذ بجامعة كاليفورنيا (وكنث قد قابلته لأول مرة في الغية الأزهر بمصر عام 1969) نشر في الثمانينات والتسعينات ثلاث دراسات من «الفصل بين الدين والدولة من الإسلام المبكر إلى الإسلام الحديث»، وهي دراسات دقيقة تحلّل حدثاً أو أحداثاً معينة اختلف خلالها الفقهاء مع السياسيين. وجهة نظر لايبديس أنها كانت مساعي لفصل الدين عن الدولة، وجهة نظري أنها خلافاً في نطاق الجدل حول المصالح والصلاحيات ولا علاقة لها بالانفصال.

كان النقاش الأشد راديكالية مع فريقين: فريق المراجعين الجدد، الذين أرادوا تفسير ظهور الدولة

كان يكون مُلكَ عضوض - كانوا إما يطورون من أجل التصحيح الديني، أو يعملون للاستخثار بالسلطة في الدين دون الدولة. وقد بدا لي منذ الهولة الأولى أن المقلتين غير دقيقتين أو غير صحيحتين. فالدولة كانت تعترت نفسها حارسة للدين وسائسة للعالم. فكيف تخرج على الدين وهي تحكّم باسمه، وينحاز لوجهة نظرها علماء كثيرون. ثم إن المشروع السياسي ما كان مشروع النخب الحاكمة، بل مشروع الأمة، وإنما كان المطلب الدائم مطلب العدل السياسي والأخر القضائي. ولذلك فقد بدأت السبعينات التفكير في إعادة كتابة تاريخ الفكر السياسي أو التفكير بالدولة في الإسلام الكلاسيكي. وفي السبعينات، وعند النظر في المصادر ما كانت هناك غير ثلاثة مصادر معروفة للتفكير بالدولة: «الأحكام السلطانية» للمواردي، و«مقدمة ابن خلدون»، و«الرسالة الصغيرة» لابن تيمية في السياسة الشرعية. ولذلك فقد انصرفت لتصور مخطوطات الفكر السياسي من المكتبات الأوروبية، وقد وجدت أنها تبلغ نحو الخمسمائة. وبالتصنيف وجدت أنها فيما يتعلق بإشكالية الشريعة تنقسم إلى خمسة اتجاهات أو تيارات: تيار مرايا الأمراء أو نصائح الملوك،

وصار مبدأً الباقين منهم بعد الثورة: «الاعتزال في الفتنة»، كما كان رأي الحسن البصري قبل بالمانيا عام 1974. كان الأستاذ جوزيف فان أس، وقد عرضت عليه أحد موضوعين لأطروحة: «أهل الحديث ونشأة أهل السنة في القرن الثاني الهجري» - أو «ثورة ابن الأشعث والقراء 82 - 84هـ»؛ أفضل الموضوع الأول. وإنما وقتها قرأت لتلمان ناغل، الأستاذ بجامعة بون يومها أن «القراء» الذين ثاروا على الحجاج مع عبد الرحمن بن الأشعث، كانوا المجموعة الأولى، التي نافست الدولة على الاستئثار بالسلطة في الدين. وخطر لي وقد انعشت مع ماكس فيبر (1864 - 1920) في تكون الأوثوكسيات في الأديان، أن «القراء» هؤلاء وليس أهل الحديث أو أصحابه ربما كانوا المجموعة السنية الأولى، اعترض فان أس، لكنه كان يقول لي: «هؤلاء القراء أبادهم الحجاج في وقعة دبير الجمجم، وما تركوا أثراً، بينما أهل الحديث ظلوا مؤثرين طوال التاريخ الإسلامي وحتى العصر الحديث».

كثت أطروحتي في موضوع القراء، وما صح اعتقادي أنهم المجموعة السنية الأولى، فقد انكسروا بعد فشل الثورة ومقتل زعمائهم. وقيل عن بعضهم أنهم صاروا من المرجحة أو القدرية، يعود اهتمامي بعلائق الدين بالدولة إلى بدء التحضير لاختيار موضوع الأطروحة بالمانيا عام 1974. كان الأستاذ جوزيف فان أس، وقد عرضت عليه أحد موضوعين لأطروحة: «أهل الحديث ونشأة أهل السنة في القرن الثاني الهجري» - أو «ثورة ابن الأشعث والقراء 82 - 84هـ»؛ أفضل الموضوع الأول. وإنما وقتها قرأت لتلمان ناغل، الأستاذ بجامعة بون يومها أن «القراء» الذين ثاروا على الحجاج مع عبد الرحمن بن الأشعث، كانوا المجموعة الأولى، التي نافست الدولة على الاستئثار بالسلطة في الدين. وخطر لي وقد انعشت مع ماكس فيبر (1864 - 1920) في تكون الأوثوكسيات في الأديان، أن «القراء» هؤلاء وليس أهل الحديث أو أصحابه ربما كانوا المجموعة السنية الأولى، اعترض فان أس، لكنه كان يقول لي: «هؤلاء القراء أبادهم الحجاج في وقعة دبير الجمجم، وما تركوا أثراً، بينما أهل الحديث ظلوا مؤثرين طوال التاريخ الإسلامي وحتى العصر الحديث».

كثت أطروحتي في موضوع القراء، وما صح اعتقادي أنهم المجموعة السنية الأولى، فقد انكسروا بعد فشل الثورة ومقتل زعمائهم. وقيل عن بعضهم أنهم صاروا من المرجحة أو القدرية، يعود اهتمامي بعلائق الدين بالدولة إلى بدء التحضير لاختيار موضوع الأطروحة بالمانيا عام 1974. كان الأستاذ جوزيف فان أس، وقد عرضت عليه أحد موضوعين لأطروحة: «أهل الحديث ونشأة أهل السنة في القرن الثاني الهجري» - أو «ثورة ابن الأشعث والقراء 82 - 84هـ»؛ أفضل الموضوع الأول. وإنما وقتها قرأت لتلمان ناغل، الأستاذ بجامعة بون يومها أن «القراء» الذين ثاروا على الحجاج مع عبد الرحمن بن الأشعث، كانوا المجموعة الأولى، التي نافست الدولة على الاستئثار بالسلطة في الدين. وخطر لي وقد انعشت مع ماكس فيبر (1864 - 1920) في تكون الأوثوكسيات في الأديان، أن «القراء» هؤلاء وليس أهل الحديث أو أصحابه ربما كانوا المجموعة السنية الأولى، اعترض فان أس، لكنه كان يقول لي: «هؤلاء القراء أبادهم الحجاج في وقعة دبير الجمجم، وما تركوا أثراً، بينما أهل الحديث ظلوا مؤثرين طوال التاريخ الإسلامي وحتى العصر الحديث».

كثت أطروحتي في موضوع القراء، وما صح اعتقادي أنهم المجموعة السنية الأولى، فقد انكسروا بعد فشل الثورة ومقتل زعمائهم. وقيل عن بعضهم أنهم صاروا من المرجحة أو القدرية، يعود اهتمامي بعلائق الدين بالدولة إلى بدء التحضير لاختيار موضوع الأطروحة بالمانيا عام 1974. كان الأستاذ جوزيف فان أس، وقد عرضت عليه أحد موضوعين لأطروحة: «أهل الحديث ونشأة أهل السنة في القرن الثاني الهجري» - أو «ثورة ابن الأشعث والقراء 82 - 84هـ»؛ أفضل الموضوع الأول. وإنما وقتها قرأت لتلمان ناغل، الأستاذ بجامعة بون يومها أن «القراء» الذين ثاروا على الحجاج مع عبد الرحمن بن الأشعث، كانوا المجموعة الأولى، التي نافست الدولة على الاستئثار بالسلطة في الدين. وخطر لي وقد انعشت مع ماكس فيبر (1864 - 1920) في تكون الأوثوكسيات في الأديان، أن «القراء» هؤلاء وليس أهل الحديث أو أصحابه ربما كانوا المجموعة السنية الأولى، اعترض فان أس، لكنه كان يقول لي: «هؤلاء القراء أبادهم الحجاج في وقعة دبير الجمجم، وما تركوا أثراً، بينما أهل الحديث ظلوا مؤثرين طوال التاريخ الإسلامي وحتى العصر الحديث».

كثت أطروحتي في موضوع القراء، وما صح اعتقادي أنهم المجموعة السنية الأولى، فقد انكسروا بعد فشل الثورة ومقتل زعمائهم. وقيل عن بعضهم أنهم صاروا من المرجحة أو القدرية، يعود اهتمامي بعلائق الدين بالدولة إلى بدء التحضير لاختيار موضوع الأطروحة بالمانيا عام 1974. كان الأستاذ جوزيف فان أس، وقد عرضت عليه أحد موضوعين لأطروحة: «أهل الحديث ونشأة أهل السنة في القرن الثاني الهجري» - أو «ثورة ابن الأشعث والقراء 82 - 84هـ»؛ أفضل الموضوع الأول. وإنما وقتها قرأت لتلمان ناغل، الأستاذ بجامعة بون يومها أن «القراء» الذين ثاروا على الحجاج مع عبد الرحمن بن الأشعث، كانوا المجموعة الأولى، التي نافست الدولة على الاستئثار بالسلطة في الدين. وخطر لي وقد انعشت مع ماكس فيبر (1864 - 1920) في تكون الأوثوكسيات في الأديان، أن «القراء» هؤلاء وليس أهل الحديث أو أصحابه ربما كانوا المجموعة السنية الأولى، اعترض فان أس، لكنه كان يقول لي: «هؤلاء القراء أبادهم الحجاج في وقعة دبير الجمجم، وما تركوا أثراً، بينما أهل الحديث ظلوا مؤثرين طوال التاريخ الإسلامي وحتى العصر الحديث».

علاقة الدين بالدولة في السيرة العلمية

نبيل عمرو



إسرائيل: توزيع أدوار أم فقدان سيطرة!

في حالة الاشتعال التي تشهدها القدس، وخصوصاً المسجد الأقصى، بدا جلياً أن في إسرائيل من يحتج إلى اشتعال كذا. ذلك من خلال الاستعدادات لنزح القرايين في حرم المسجد، الذي يمثل بالنسبة للفلسطينيين، والمسلمين عموماً، نروة التعدي.

وكذلك سلوك الشرطة الإسرائيلية تجاه المصلين، الذي اتسم بمبالغة مفرطة، حيث اعتقلت المئات، في سياق حملة شرسة أدت إلى تفرغ المسجد من المصلين، ووضع قيود صارمة تخفض أعدادهم التي تصل إلى مئات الألوف، ليس في رمضان فقط، وإنما على مدار السنة.

وما يؤرق السلطات هو الاحتشاد الفلسطيني في المسجد الذي لا يقتصر على فلسطيني القدس، بل يشترك فيه قادمون من كل مدينة وقرية فلسطينية في الضفة والقطاع، والمؤرق هنا ليس الجهد المضاعف الذي يترتب على أجهزة الأمن بمختلف أفرعها، وإنما ما ينطوي عليه الاحتشاد من رسائل ومدلولات تبدي الزعم الإسرائيلي بأن القدس هي العاصمة الموحدة لإسرائيل، فأي «عاصمة موحدة»، يحتملها الجيش وقوات الأمن كما لو أنها جبهة قتالية، وتحتوي مئات الوف الفلسطينيين الذين يعيشون داخلها وحولها، وفيها تجمع المقدسات التي تهفو إليها أفئدة الفلسطينيين جميعاً، من قرب وعن بعد.

معضلة القدس، وإن كانت الإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى تطويقها أو معالجتها بقمع الفلسطينيين وضبط حضورهم حتى التقليل منه، تؤذي الفلسطينيين مسيحيين ومسلمين وحيتما وجدوا، إلا أنها المكان الأكثر إشهاراً للفشل الإسرائيلي سياسياً ومعنوياً وحين يكون وضع «العاصمة الموحدة» على هذه الشاكلة، فمن يصعد في الزعم الإسرائيلي بأنها العاصمة الأبدية، وإن السيطرة عليها لمدة تريبو عن نصف قرن الحضور الفلسطيني الدائم والقوي فيها، أو أنه جعل العالم يعترف بكونها عاصمة، وليست للفلسطينيين حقوق سياسية ووطنية وتاريخية ودينية وثقافية فيها.

الاشتعال الراهن، الذي تتحمل المسؤولية المباشرة عنه الدولة العبرية بأكملها، وليس مجرد مستوطن أو رجال شرطة، أظهر خلفياته وأداء الأدوار فيه واقع الدولة، وحالة الفوضى التي دبت في جميع مكوناتها، وهذه بعض المؤشرات الواضحة على ذلك.

الحاخام الأكبر لإسرائيل أصدر بياناً حرم فيه اقتحام اليهود للأقصى في عيد الفصح، بما في ذلك نذح القرايين فيه، ولا يستبعد أن يكون فعل ذلك بتوصية حكومية من نتنياهيو بالذات، كي يتفادى إبداناً دولية، حتى من قبل أصدقاء إسرائيل جراء غلة كهذه.

المستوطنون لم يبايهاو بتحريم الحاخام المفترض أنه ملزم لكل اليهود، فبدأوا للاقتحام حتى إنه وضعت جائزة مالية لمن يتمكن من نذح القرايين في باحات المسجد.

الشرطة الإسرائيلية لم تحس مستوطنات واحداً، وربما أدت بعض المشاهد العدائية، إلا أن جهدها الأساس انصرف إلى اقتحام المسجد والاعتداء على المصلين واعتقال مئات منهم واقتيادهم إلى مراكز التحقيق بغرض إخافتهم وإخافة غيرهم كي يقاطعوا الصلوات، ويصح الحشد قابلاً للسيطرة والاحتواء. وعلى وهج الاشتعال، الوضع نقلته جميع شاشات التلفزة ليشاهده العالم كله، ظهر نتنياهيو يمارس لعبته المغضلة، وهي الحديث عن التهديد، وكان العالم سيمصدق براعة اللغة على حساب فداحة الفعل.

وللاجابة عن سؤال العنوان... هل ما يجري من سلوك إسرائيلي يبدو في ظاهره متناقضاً هو توزيع أدوار أم فقدان للسيطرة؟

إنه الحالتان معاً.

توزيع الأدوار يظهر في الازدواجية الصارخة التي تؤديها الشرطة، فمن جهة هي تحمي المستوطنين بجميع أنشطتهم، ومن جهة أخرى تنكل بالفلسطينيين على النحو الذي شاهده العالم، وذلك تحت مقولة فقدت صدقيتها، وهي توفير الأمن والهدهد.

أما فقدان السيطرة، فالحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة نتنياهيو، يفترض أنها صاحبة القرار المزمع لجميع من يقع تحت مسؤوليتها، إلا أن الأمر لم يعد كذلك، فكل مكون من مكونات الحكومة يأخذ على عاتقه تنفيذ أجندته الخاصة بيده، ذلك أن الذين يؤدون العمل على الأرض هم وزراء، ولكل منهم مرجعيته الخاصة به... أما الحكومة فهي مجرد غطاء يتدثرون به، و«شرعية» تستخدم لتعريب أجدانهم.

ما يحدث الآن... لا حل له، لا بالمسكنات الموضوعية، ولا بالقمع الشرس، فما يجري ليس مجرد صراع بين شرطة ومصلين، إنه صراع على الحاضر والمستقبل للشعب وبلى.

تركيا: انتظار الربيع

السجناء السياسيين، بمن في ذلك الصحافيون.

تكشف التقديرات أنه في أي انتخابات، بصوت ما بين 30 في المائة و40 في المائة لصالح الوضع القائم، على أساس أن الشر الذي نعلمه أفضل من ذلك الذي نجهله.

هناك كذلك أمر ينبغي أخذه في الاعتبار، وهو أن لجدار أوغلو، ورغم كونه رجلاً مهذباً، فإنه أبعد ما يكون عن الشخصية الكاريزمية التي تتطلبها انتخابات تقوم على الشخصية أكثر من السياسات المطروحة. الأهم من ذلك، أنه بإمكان إردوغان دفع كفة الميزان الانتخابي لصالحه.

أقدم أعوان إردوغان عنه، ومن بينهم وزير الاقتصاد السابق علي باباجان، ووزير الخارجية السابق أحمد داود أوغلو، أنه فقد بالفعل قطعاً كبيراً من ناخبيه الذين يضمون تكنوقراطاً ورجال أعمال بميول إسلامية، وهي المجموعة التي عاونت في تالجب جميع المدن الكبرى تقريباً ضد النسخة الثالثة من إردوغان.

ومع تحالفه مع أصحاب التوجهات القومية المنطرفة والجماعات القومية التركية، بما في ذلك تنظيم «الذئاب الرمادية»، يترأس إردوغان اليوم حكومة تأتي على رأس قائمة الدول صاحبة العدد الأكبر من

حلفاءه في «النااتو» بتووده إلى بوتين، واعتراضه طريق انضمام السويد إلى الحلف.

ويعد أن كان ذات يوم هدفاً وولناً، أصبحت إمكانية انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي اليوم في حكم المستحيل. كما استعدي إردوغان إسرائيل، التي كانت ذات يوم صديقاً مقرباً لتركيا، وذلك على أمل كسب ود ملالي طهران.

ومع ذلك، أثار سخط هؤلاء الملالي أنفسهم بمعاونته جمهورية أذربيجان، التي كانت تابعة للاتحاد السوفياتي السابق، في حربها أمام أرمينيا المدعومة من إيران.

كما أن مناوشات إردوغان مع اليونان، تسببت في وقف الاستثمارات المطلوبة لاستغلال موارد الطاقة ببحر إيجه، والتي تعد بمثابة منجم ذهب محتمل أمام دول المنطقة.

ويتوريطه تركيا في المستنقع السوري، ساعد إردوغان في تعطيل أي تحركات نحو إنقاذ سوريا التي كانت تحت وطأة الحروب من وضعها الراهن كمنطقة لا تخضع لحكم وأسفر ذلك بدوره عن الإبقاء على وضع تركيا الراهن بوصفها أكبر معسكر لاجئين في العالم.

كما قاد إردوغان تركيا نحو إبرام اتفاقات تتضمن عمليات لخرق العقوبات، بهدف تقديم يد

به في مزلة التاريخ. في الوقت الراهن، تبدو تركيا في صورة كئيبة، خصوصاً أن النمو الاقتصادي استخدام حل محله ما تبدو أنها حالة تراجع بطيء وضروع اليوم، يتجاوز التضخم 55 في المائة سنوياً، تبعاً لتقديرات رسمية، وربما يتجاوز 100! حال اعتماد أنماط أخرى من التحليل.

ويعد أن كان كالنهر الهادر، انحسرت الاستثمارات الأجنبية اليوم لما يشبه مجرى مائي هزيل.

أيضاً، يتذكر الجمع إردوغان في نسخته الثالثة من خلال قمعه وتعامله مع خصومه السياسيين الحقيقيين والمفترضين، خصوصاً أنصار معلمه الإسلامي السابق فتح الله غولن، وكذلك فلول الجماعات اليسارية، وأخيراً جزء من قاعدته الكردية الانتخابية السابقة.

أما محاولته لإخترع هوية وطنية جديدة للاتراك، وبوصفهم أحفاد الحيثيين القدماء وأبناء طروادة والرحالة السلاجقة والعثمانيين، فانتهت بحالة من الارتباك والشك في صفوف قطاعات كبيرة من الأمة.

ويمكن وصفه الرجل الذي صنع أعداء أكثر بكثير لتركيا من أي شخص آخر منذ حصار فيينا؛ فقد أغضب

من الصعب للغاية تخمين النتيجة. بوجه عام، يمكن تقسيم مسيرة إردوغان المهنية الطويلة إلى ثلاث مراحل. خلال المرحلة الأولى، بدأ زعيماً شجاعاً عاقد العزم على تنفيذ الإصلاحات التي بدأها تورغوت أوزال، وقيادة تركيا نحو الحداثة. وبعد قضائه فترة بمتنصب عمدة إسطنبول، المدينة الإمبراطورية السابقة التي عانت الإهمال، وساعد إردوغان في تحويلها إلى حضارة ضخمة تعج بالحركة، قاد إردوغان من منصب رئيس الوزراء سلسلة من الإصلاحات التي وضعت الاقتصاد التركي على الطريق نحو النمو المستدام على مدار عقد.

كما حقق إردوغان إنجازات على صعيد التخلص من القبيلة الكردية الزمنية التي ظلت عقاربها تدق على مدار نصف قرن. وهدفت قلوبها إلى السياسة الخارجية لإردوغان إلى الوصول بعدد الأعداء إلى صف، وأحرز نجاحاً لافتاً في ذلك داخل منطقة بيني الزعماء فيها مكانتهم من خلال صناعة الأعداء.

ومع ذلك، بدا إردوغان خلال المرحلة الثالثة زعيماً منعزلاً على نحو متزايد تسيطر عليه الهواجس.

وإذا حكم الناخبون الأتراك على إردوغان من نسخته الثالثة، فليس ثمة شك في أنهم سيلقون



أمير طاهري

الذين أرادوا تفسير ظهور الدولة

الذين أرادوا تفسير ظهور الدولة

النفط (برنت)
أمس: 84,08
السابق: 84,38

الذهب
أمس: 1985,52
السابق: 2021,71

البيتكوين
أمس: 28047
السابق: 28093

القمح
أمس: 176,55
السابق: 175,15

القمح
أمس: 698,50
السابق: 695,40

الجلود الخام
أمس: 127,00
السابق: 123,50

اقتصاد

ECONOMY

المخاوف من الفوضى تخيم على اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين

الاقتصاد العالمي يتجه لأضعف معدلات نمو منذ عام 1990

واشنطن، هبة القدسي
توقعت كريستالينا غورغيفيا مديرة صندوق النقد الدولي نمواً عالمياً أقل من 3 بالمائة خلال العام الجاري، مع تضرر النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو بسبب ارتفاع أسعار الفائدة. وحذرت من أن 90 بالمائة من الاقتصادات المتقدمة ستشهد انخفاضات في معدل نموها خلال العام الجاري، مع تضرر النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو بسبب ارتفاع أسعار الفائدة. وحذرت من أن 90 بالمائة من الاقتصادات المتقدمة ستشهد انخفاضات في معدل نموها خلال العام الجاري، مع تضرر النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو بسبب ارتفاع أسعار الفائدة.

وقالت غورغيفيا في خطاب قبيل بدء اجتماعات الربيع للصندوق والبنك الدوليين، إن الاقتصاد العالمي يتجه نحو أضعف فترة نمو منذ عام 1990، حيث أدت أسعار الفائدة المرتفعة التي أقرتها البنوك المركزية الكبرى في العالم إلى زيادة تكاليف الاقتراض للأسر والشركات، وتوقعت أن يؤثر ذلك على الاقتصاد على مدى السنوات الخمس المقبلة. وفي خطابها، رسمت مديرة صندوق النقد صورة متشائمة مع ارتفاع معدلات تضخم غير مسبوق منذ عقود وتباطؤ للاقتصاد العالمي، خاصة في الدول المتقدمة، ومع معاناة الدول منخفضة الدخل من ارتفاع تكاليف الاقتراض وتراجع الطلب على صادراتها. وقيل نشر صندوق النقد للتوقعات الاقتصادية المقرر صدورها الأسبوع المقبل، أشارت غورغيفيا إلى أن الحرب الروسية في أوكرانيا أدت إلى انخفاض النمو العالمي في عام 2022 بمقدار النصف، من 6,1 بالمائة إلى 3,4 بالمائة، وتوقعت نمو الاقتصاد العالمي بنسبة



سيدة تعبر أمام لوحة لاجتماعات الربيع المشتركة للبنك وصندوق النقد الدوليين في واشنطن (أ.ف.ب)

وحول تراجع النمو الاقتصادي العالمي إلى أقل من 3 بالمائة، نصحت مديرة صندوق النقد بانتهاج مسار يعمل على تعزيز الإنتاجية وإجراء إصلاحات هيكلية وتحسين بيئة الأعمال وسد الفجوة في مشاركة المرأة في القوى العاملة، حتى يمكن دفع معدلات النمو وتحقيق دفعة اقتصادية. وأشارت إلى

وتقلص عجز الميزانية وخلق حيز مالي للتعامل مع الأزمات المستقبلية. وقالت: «يجب أن نقترب من هذه الجهود مع دعم الفئات الضعيفة التي تعاني من غلاء المعيشة، وحماية تماسك المجتمعات لحماية الاقتصادات المتقدمة، وأيضاً دفع معدلات النمو وتحقيق دفعة اقتصادية. وأشارت إلى

المالية وقادة البنوك المركزية في العالم إلى العاصمة الأميركية واشنطن الأسبوع المقبل لحضور اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين، وسط حالة من القلق والمخاوف الاقتصادية من السقوط في فوضى وركود اقتصادي مع استمرار معدلات التضخم المرتفعة وارتفاع أسعار الفائدة وهشاشة النظام المصرفي. وتأتي تلك المخاوف على رأس قائمة من الصراعات الجيوسياسية الدولية والوقت بين الصين والولايات المتحدة وأوروبا، إضافة إلى الانقسام الدول بشأن الغزو الروسي لأوكرانيا.

ويواجه اقتصاديو العالم تحديات كبيرة لمواجهة أزمات الغذاء والطاقة ومعالجة قضايا تخفيف أعباء الديون على الدول النامية ومكافحة تأثيرات التغير المناخي. وقد حذر صندوق النقد من خسارة تريليونات الدولارات من الناتج الاقتصادي بسبب الخلافات الجيوسياسية المتصاعدة، فيما حذر البنك الدولي من احتمال ظهور موجة من طلبات إعادة هيكلة الديون.

وذكرت مديرة صندوق النقد بشكل عاجل الدول الأعضاء بالصندوق الأكثر تضرراً إلى معالجة النقص في تبرعات الصندوق الثماني للنمو والحد من الفقر، لضمان قدرة صندوق النقد على الاستمرار في تقديم الدعم لبقية الدول الأعضاء.

هيكله الديون

وأوضحت مديرة صندوق النقد أن المسار الثالث يركز على تعزيز التضامن والعمل الجماعي للحد من التفاوتات الاقتصادية، مشيرة إلى دور الصندوق في توفير تمويل جديد بلغ 300 مليار دولار لمساعدة 96 دولة منذ أن بدأت جائحة كوفيد. وطالبت بدعم الدول متوسطة الدخل التي تركز على إعطاء ديون مزايا، وقالت: «هناك 15 بالمائة من الدول منخفضة الدخل تعاني من حالة المديونية الحرجة، وتتعرض 45 بالمائة من الدول لارتفاع مواطن الضعف المتعلقة بالديون، وتواجه ربع اقتصاديات الدول الناشئة مخاطر عالية في التعثر في السداد، وهو ما يزيد من احتمال ظهور موجة من طلبات إعادة هيكلة الديون».

اجتماعات الربيع

ومن المقرر أن يتوافد وزراء

استمرار توقف الصادرات من شمال العراق إلى تركيا

النفط يتحرك في نطاق ضيق

في 25 مارس (أناز) بعد صدور حكم لصالح العراق في قضية تحكيم. وأتهم العراق تركيا بانتهاك اتفاق يخص خط الأنابيب، ويعود لعام 1973 بسماحها لحكومة إقليم كردستان بتصدير النفط دون موافقة بغداد خلال الفترة من 2014 إلى 2018. ووقعت الحكومة العراقية الاتحادية وحكومة إقليم كردستان اتفاقاً مؤقتاً يوم الثلاثاء لاستئناف صادرات النفط من الشمال عبر تركيا، وهو ما جعل كثيراً من المسؤولين يأملون في استئناف الصادرات في اليوم نفسه. وقال مصدر مطلع على الصادرات لـ «رويترز»، شريطة عدم نشر اسمه، إن مشغلي خط الأنابيب لم يتلقوا أي تعليمات حتى الآن بشأن استئناف الضخ. وذكر مصدر منفصل أن العراق ينتظر رداً من تركيا، ولا تزال قضية تحكيم ثانية ترتبط أيضاً باتفاقية 1973 لخط الأنابيب وتعلق بصادرات سنة 2018 فما بعدها مفتوحة. وسبق أن

البيزين ونواتج التقطير، ما يشير إلى ارتفاع الطلب. ومن جهة أخرى، قالت مصادر لـ «رويترز» يوم الخميس إن صادرات النفط من شمال العراق إلى تركيا لم تستأنف حتى الآن، مما يعني استمرار غلق عدة حقول في إقليم كردستان شبه المستقل. وأوقفت تركيا تدفق نحو 450 ألف برميل يوميا تمثل 0,5 في المائة من إمدادات النفط العالمية عبر خط أنابيب من حقول كركوك بالعراق إلى ميناء جيهان التركي

لندن: «الشرق الأوسط»
واصل النفط يوم الخميس طريقه نحو تحقيق مكاسب أسبوعية، إذ طغى إعلان «أوبك» عن تخفيضات إضافية مفاجئة للتخفيضات الإضافية في الإنتاج المستهدف، وتراجع مخزونات النفط الأميركية على المخاوف بشأن النمو الاقتصادي العالمي. وصعد الخام بأكثر من ستة في المائة هذا الأسبوع، متجهين صوب تسجيل مكاسب لثالث أسبوع على التوالي، بعد أن تعهدت مجموعة

29 مارس إن إنتاج الحقل يمكن أن يستمر حتى نهاية الأسبوع، فيما يمكن أن تواصل المستودعات استقبال الإنتاج من حقل طوق، الذي كان ينتج 4490 برميلا يوميا العام الماضي، حتى 21 أبريل (نيسان). وقال مسرور برزاني رئيس حكومة إقليم في بيان عقب توقيع الاتفاق المؤقت يوم الثلاثاء: «إعانة صادرات النفط من إقليم كردستان مؤخرا أضرت بالبلاد ككل. وهذا الاتفاق سيحلب إيرادات هناك حاجة ماسة إليها».

سقف لأسعار الوقود... ورفض لتخفيف التمويل العقاري

أزمات تفرق فرنسا المرتبكة بالاحتجاجات



جانب من المسيرات الاحتجاجية وسط العاصمة الفرنسية باريس يوم الخميس (أ.ف.ب)

القطاع النفطي العمل من أجل الحد من نقص الوقود في البلاد. وظهر الانقسام الأساسي بين السلطة التنفيذية والشركاء الاجتماعيين مرة أخرى الأربعاء.

مستواه الاعتيادي الخميس. فثلاثة من أصل أربعة قطارات عالية السرعة واثنان من كل ثلاثة قطارات أنفاق وقطارات الضواحي في باريس تعمل حسب شركة

باريس: «الشرق الأوسط»
بينما شكل الخميس يوم التعبئة الحادي عشر احتجاجا على إصلاح نظام التقاعد الذي لا يلقى شعبية في فرنسا، مؤشرا لمعرفة ما إذا كانت الحركة التي اتسمت بالعنف مؤخرا وبترافع في عدد المتظاهرين، تضعف أو بالعكس تزداد زخما بينما تصر كل من الحكومة والنقابات على مواقفها... كانت المشكلات الموروثة تخاصر أعدادا متنامية من المواطنين، سواء في الطرقات أو حتى بالداخل. وأعلنت شركة النفط الفرنسية العملاقة «توتال إنرجيز» تمديد العمل مؤقتا بسقف سعر البنزين في محطات الوقود التابعة لها بفرنسا، وهو 1,99 يورو لكل لتر حتى تنتهي أزمة نقص إمدادات الوقود الناجمة عن الإضرابات العمالية في البلاد. وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأنباء يوم الخميس إلى أن «توتال» تطبق سقف أسعار على بعض أنواع

ستشارك في المظاهرة الخميس، «كما في الأيام العشرة السابقة»، وإدانت سلطة تنفيذية «لا تزال» تستخدم الحجج نفسها «مع أن نقابيين وكثلك خبراء واقتصاديين أسقطوها». وفرنسا واحدة من الدول الأوروبية التي تعتمد أدنى سن للتقاعد مع أنه لا يمكن المقارنة فعلا بين أنظمة التقاعد بين البلدان المختلفة. واختارت الحكومة تمديد فترة العمل من أجل الاستجابة للدهور المالي لصناديق التقاعد وتشجيع السكان.

وأوضحت مونيك كوكيا (51 عاما) الناشطة في حزب اليسار الراديكالي وتدير شركة في لوم: «ما دام هناك هذا الإصلاح سابق مع رفاهي متاهبين... نريد سحبه بالكامل». ويطبق الأمل الأخضر للمعارضين المجلس الدستوري الذي يتوقع أن يصدر قراره في 14 أبريل (نيسان) بشأن مشروع القانون. وقد يصادق عليه أو يرفض منعه جزئيا أو كليا.

«المراد البشرية» تعلن حزمة محفزات لمساندة منشآت القطاع الخاص تتضمن التدريب والاستقطاب

بدء تطبيق توظيف قطاع المهن الاستشارية في السعودية



السعودية تعزز حضور الكفاءات الوطنية في وظائف المهن الاستشارية (الشرق الأوسط)

المحتوى المحلي في القطاع الاستراتيجي وتنظيم سوق العمل. ومن المقرر أن تقدم الوزارة حزمة من المحفزات والدعم لمساندة منشآت القطاع الخاص ومساعدتها في توظيف السعوديين، وتشمل دعم عملية الاستقطاب والبحث عن العاملين المناسبين، ودعم التدريب والتأهيل، وعملية التوظيف والاستمرار الوظيفي. ومن ضمن حزمة المحفزات أيضاً، برامج الدعم والتوظيف من خلال «هدف»، فيما ستتابع هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية الالتزام بتضمين متطلبات التوظيف في العقود الاستشارية. وأصدرت الوزارة دليلاً إرشادياً يوضح تفاصيل توظيف قطاع ومهن الاستشارات والية تنفيذها، وشددت على ضرورة تقييد المنشآت والالتزام بتطبيق الأحكام، تالافياً للعقوبات النظامية التي ستطبق بحق المخالفين.

(الخميس)، وذلك بعد فترة السماح المحددة. ويأتي ذلك استمراراً لجهود الوزارة الهادفة إلى توفير بيئة عمل محفزة ومنتجة للمواطنين والمواطنات، وزيادة مستوى مشاركتهم في سوق العمل وتعزيز مساهمتهم في المنظومة الاقتصادية. وتضمن توظيف قطاع ومهن الاستشارات في مرحلته الأولى توظيف الاستشاريين والإخصائيين الذين يمارسون أعمال الاستشارات بنسبة 35 في المائة، حيث من المتوقع أن يوفر ذلك فرصاً وظيفية للمواطنين. ويأتي توظيف قطاع ومهن الاستشارات في إطار تعاون الوزارة مع الجهات الإشرافية ممثلة في وزارة المالية، وهيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، و«كفاءة الإنفاق» والمشروعات الحكومية، و«هدف»، بهدف تعزيز حضور الكوادر البشرية وزيادة نسبة التوظيف في المهن الاستشارية في مناطق المملكة اعتباراً من أسس

السعودية تعزز حضور الكفاءات الوطنية في وظائف المهن الاستشارية (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» في حين دخل تطبيق المرحلة الأولى من توظيف قطاع ومهن الاستشارات في جميع مناطق المملكة حيز التنفيذ اعتباراً من أمس (الخميس)، الذي يمكن من برنامج «نطاقات المطور» الذي أطلقته الحكومة في منتصف 2021، والذي يهدف إلى تحفيز منشآت القطاع الخاص لتوظيف الوظائف، من أن يتجاوز عدد السعوديين العاملين في السوق المحلي 2,2 مليون موظف. وكشفت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، أمس (الخميس) عن نتائج البرنامج في المرحلتين الأولى والثانية، حيث وصل عدد السعوديين العاملين في القطاع الخاص خلال عامه الأول إلى ما يفوق 2,1 مليون بنهاية العام المنقصر، ليصبح عدد المتقدمين بسوق العمل أكثر من 277 ألفاً، وهو ما يعادل 80 في المائة من مستهدفات البرنامج. وبيّنت الوزارة أن البرنامج

الرياض، «الشرق الأوسط» ارتفع معدل ثقة السعوديين في التعامل مع منتجات وخدمات الذكاء الصناعي ليحتلوا الترتيب الثاني على مستوى العالم في الوعي المجتمعي، بحسب استطلاع رأي لتقرير مؤشر الذكاء الصناعي بنسخته السادسة، الصادر عن جامعة ستانفورد الأميركية خلال

السعوديون ثاني شعوب العالم تعاملًا مع منتجات الذكاء الصناعي

عام 2019 لتتولى إدارة هذا الملف بصفة رسمية في المملكة والمرجع الوطني في كل ما يتعلق بتنظيم وتطوير وتعامل، وبما تضمن الارتقاء بالسعودية إلى الريادة ضمن الاقتصادات القائمة على المعلومات والبيانات والذكاء الصناعي. هذه التقنيات المتقدمة.

العشرين 2019 في أوساكا «نحن نعيش في زمن الابتكارات العلمية والتقنيات غير المسبوقة وأفاق نمو غير محدودة، وفي حال تم استخدامها على النحو الأمثل فستجذب العالم كثيراً من المضار مع جلب الفوائد الضخمة». وتطلى اهتمام الحكومة بهذه التقنية بإنشاء الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي «سدايا»

والترتيب نفسه أيضاً متقدمة على الهند وفرنسا وروسيا عند سؤال المشاركين عن «معرفةهم بالفوائد والقيمة من منتجات وخدمات الذكاء الصناعي». ويعد اهتمام القيادة بالذكاء الصناعي بارزاً حيث أشار إلى ذلك الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في كلمته في أثناء قمة

السعوديين تجاه منتجات وخدمات الذكاء الصناعي المقدمة بالمملكة. وتضمن الاستطلاع عدداً من المعايير كان من أهمها مدى «معرفة المجتمع بفوائد وقيمة منتجات وخدمات الذكاء الصناعي»، وأنت السعودية في المركز الأول عالمياً مساوية للصين ومتقدمة على كوريا الجنوبية والولايات المتحدة

أبريل (نيسان) الحالي. ويعد التقرير مصدراً شاملاً للوضع السياسي والباحثين والمختصين في الصناعة لفهم الوضع الحالي للذكاء الصناعي والاتجاهات المستقبلية بشكل أفضل. وبين التقرير أن المملكة توجت بالمرتبة الثانية عالمياً بعد الصين في جانب إيجابية وتفاؤل المواطنين

قفزة غير متوقعة للنتائج الصناعية الألماني

لكنه استبعد حدوث ارتفاع جديد لحالات الإغماس خلال الشهر المقبل. وأوضح المعهد أن أغلب حالات الإفلاس (213 حالة) تم تسجيلها في ولاية شمال الراين وستفاليا، لكن ولاية شلرفنغ-هولشتاين سجلت أقوى نسبة زيادة في هذه الحالات، حيث نوه المعهد إلى أن عدد حالات الإفلاس في الولاية ارتفع في أول ثلاثة أشهر من هذا العام بنسبة تزيد على 60% مقارنةً بمتوسط قفقتها في نفس الفترة من العام الماضي. ووفقاً للمعهد، فإنه يعتمد في تحليلاته على حالات إشهار الإفلاس الحالية من جانب محاكم التسجيل الألمانية ويربطها بأرقام الميزانيات العمومية للشركات المعنية. ويقوم المكتب الاتحادي للإحصاء في مدينة فيسبادن أيضاً بمسح أعداد حالات الإفلاس، وكان المكتب قد أعلن منتصف الشهر الماضي أن المحاكم الابتدائية سجلت العام الماضي 14 ألفاً و950 حالة إفلاس شركات.

برلين، «الشرق الأوسط» قال مكتب الإحصاء الاقتصادي الألماني (الخميس)، إن الناتج الصناعي في البلاد ارتفع أكثر بكثير من المتوقع في فبراير (شباط) الماضي، بزيادة 2,0% عن الشهر السابق، وعزاً الزيادة جزئياً إلى صناعة السيارات. وكان محللون قد توقعوا في استطلاع أجرته «رويترز» زيادة طفيفة بنسبة 0,1%، كما قال المكتب الرقم الخاص بشهر يناير (كانون الثاني) إلى زيادة توقع 3,7%، ارتفاعاً من 3,3%. وعلى أساس سنوي، ارتفع الناتج الصناعي 0,6% في فبراير. وزاد الإنتاج في معظم القطاعات الاقتصادية في فبراير، لكن تصنيع السيارات، وهو أكبر قطاع صناعي في ألمانيا، شكّل جزءاً كبيراً من الزيادة. ومقارنةً بشهر فبراير من العام الماضي فقط، تم تسجيل تطور إيجابي أيضاً، حيث ارتفع الإنتاج في قطاع الصناعة بنسبة 0,6% خلال هذا الشهر، مقارنةً بالشهر ذاته من العام الماضي، حسب مكتب الإحصاء. وأضاف المكتب الاتحادي للإحصاء أن أغلب القطاعات الاقتصادية زادت من إنتاجها في فبراير الماضي، وكان المساهم الأكبر في زيادة الإنتاج الكلي، حيث زاد الإنتاج في قطاع صناعة السيارات، وهو أكبر قطاع صناعي في ألمانيا بنسبة 7,6% خلال فبراير الماضي، مقارنةً بالشهر الذي يسبقه. لكن في مقابل الطفرة الصناعية، سجل عدد حالات إفلاس الأفراد والشركات في ألمانيا ارتفاعاً في الفترة الأخيرة. وأعلن معهد «لايبنتس لإبحاث الاقتصاد» (أي دبليو إتش)، ومقره مدينة هاله، أمس (الخميس)، أن إجمالي عدد هذه الحالات وصل في مارس (آذار) الماضي إلى 959 حالة بارتفاع بنسبة تزيد على 15% مقارنةً بفبراير الماضي وبنسبة 24% مقارنةً بمارس من عام 2022. وذكر خبراء المعهد أن عدد حالات الإفلاس يصل بذلك إلى مستوى أدنى بقليل من مستواه في سنوات ما قبل جائحة «كورونا». وقال شتيفن مولر، من المعهد، إن «فترات الأعداد المنخفضة غير المعتادة لحالات الإغماس وُلّت في الوقت الحالي».

أن البيانات الاقتصادية في الأسبوع كانت عناصر رئيسية في دعم أسعار الذهب، وأشار أيضاً قبل عطلة الجمعة العظيمة. وصعد الذهب نحو 2,4 في المائة هذا الأسبوع بعد خفض مفاجئ في إنتاج النفط من قبل تحالف «أوبك بلس» وبيانات اقتصادية أميركية ضعيفة على مدار الأسبوع، مما زاد من المخاوف من التباطؤ الاقتصادي ودفع المعدن الأصفر للارتفاع فوق 2000 دولار.

وأظهرت بيانات يوم الأربعاء تباطؤ قطاع الخدمات الأميركي أكثر من المتوقع في مارس. وأظهرت بيانات منفصلة، أن الوظائف الجديدة في القطاع الخاص كانت أقل بكثير من التوقعات. وينتظر المستثمرون الآن تقرير الوظائف الخاص في القطاعات غير الزراعية لشهر مارس المقرر الجمعة. وبالنسبة للمعدان النفيسة الأخرى خسرت الفضة 0,7 في المائة لتبلغ 24,8 دولار للأونصة، في حين ارتفع البلاتين 0,5 في المائة إلى 1001,67 دولار، ونزل البلاتينوم 0,2 في المائة إلى 1426,95 دولار.

يؤكد أن سياسة «الفيديري» تسبب التباطؤ تقرير «إعانات البطالة» يزيد ريبة الأسواق



متداول يتابع حركة الأسهم في وول ستريت بينما تعرض الشاشة بياناً للفيديري (رويترز)

ويعذ الين القوي ضربة لأسهم شركات التصدير لأنه يضغط على قيمة الأرباح في الخارج بالين عندما تعيدها الشركات إلى اليابان. وقال ماساهيرو إيتشيكاوا، كبير خبراء السوق في «سوميتومو ميتسوي دي إس» لإدارة الأصول «ارتفع الين خلال الليل، مما دفع المستثمرين إلى بيع أسهم شركات التصدير، واقتفت الأسهم المرتبطة بالرفاق

بنسبة 0,3 في المائة. وقاد مؤشر الموارد الأساسية المكاسب بارتفاع 1,1 في المائة، في حين خسرت أسهم الاتصالات 0,7 في المائة. وصعد سهم كريد سويس 0,6 في المائة بعدما أصدرت سويسرا تعليمات للبنك بإلغاء أو تقليل جمع مدفوعات المكافآت المستحقة للمستويات الثلاثة العليا من الإدارة. وفي آسيا، أغلق مؤشر نيكي الياباني عند أدنى مستوى في أسبوعين مدفوعاً بعمليات بيع لأسهم المصدرين بعد ارتفاع الين الليلة الماضية، في حين تبعت أسهم شركات التكنولوجيا ذات النقل تراجع المؤشر ناسداك. وبيط المؤشر نيكي 1,22 في المائة ليغلق عند 27472,63 نقطة، وهو أدنى مستوى منذ 24 مارس (آذار). وخسر مؤشر ستوكس الأوسع نطاقاً 1,14 في المائة مسجلاً 1961,28 نقطة. واستقر الدولار الليلة السابقة بالقرب من أدنى مستوياته في شهرين بعد أن دعمت البيانات الضعيفة وجهة النظر التي ترى أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي لن يحتاج إلى رفع أسعار الفائدة أكثر بكثير، مما أدى إلى صعود الين.

خطة مشتركة في أميركا اللاتينية لمكافحة التضخم



بائعة تزن الموز في سوق «سنترال دي أبستوس» وسط مدينة مكسيكو (أب)

بمعدل نمو الاقتصاد، وذلك بعد تغيير الأرجنتين لقواعد حساب إجمالي الناتج المحلي. وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن عدداً من صناديق الاستثمار ومنها «بالاديان بارتنر»، حصلت على حكم قضائي يطالب الأرجنتين بدفع نحو 1,3 مليار يورو (1,5 مليار

مكسيكو، «الشرق الأوسط» أعلن قادة 11 دولة في أميركا اللاتينية عن خطة للتعاون فيما بينها لمكافحة التضخم، وذلك في أعقاب اجتماع افتراضي دعا إليه الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور. وقال لوبيز أوبرادور، مساء الأربعاء، إن الهدف من الخطة تأمين المواد الغذائية والمنتجات الأساسية بأسعار أفضل لعامة الناس، من خلال إجراءات مثل إزالة الرسوم الجمركية وغيرها من العوائق التجارية. وأضاف أن الأولوية هي لخفض «تكلفة هذه المنتجات بالنسبة للمواطنين الأثمد فقراً وضعفاً، وفقاً لبيان صدر بعد الاجتماع الذي ضم قادة الأرجنتين وبيليز وبوليفيا وتشيلي وكولومبيا وكوبا وهندوراس وفنزويلا وسانت فنسنت وجنرغرينادين. وتعاين أميركا اللاتينية مثل بقية مناطق العالم من ارتفاع التضخم الذي يعود جزئياً إلى نقص الإمدادات المرتبط بغزو

روسيا لأوكرانيا، إضافة إلى وباء فيروس «كورونا». وسجل التضخم في المنطقة بأكملها نسبة 14,8 في المائة عام 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، وبلغ في الأرجنتين 95 في المائة، في أعلى معدل منذ أكثر من 30 عاماً. وعلى الرغم من تراجع وتيرة الزيادات في الأسعار مؤخراً في بعض الدول مثل المكسيك، فإن لوبيز أوبرادور حذر من أن التضخم لا يزال يشكل «تهديداً». واتفق القادة على إنشاء مجموعة عمل مكونة من ممثلين حكوميين من كل دولة لتحديد مجالات التعاون، لا سيما في قطاع الأسمدة، أحد المنتجات الأكثر تضرراً جراء حرب أوكرانيا. ودعا لوبيز أوبرادور قادة الدول 11 إلى قمة يومي 6 و7 مايو في منتجج كانكون المكسيكي للتوسع في مناقشة الخطة. وفي شأن منفصل، أصدرت محكمة بريطانية، يوم الأربعاء، حكماً يلزم الأرجنتين بتعويض المستثمرين عن الخسائر التي تكبدوها من استثماراتهم في السندات الأرجنتينية المرتبطة

سداد ديون بقيمة 95 مليار دولار عام 2001، في واحدة من أسوأ الأزمات المالية في تاريخها. وكانت السندات المرتبطة بإجمالي الناتج المحلي والتي يتحدد عائدها على أساس تحقيق اقتصاد معدل نمو معين، جزءاً من عملية إعادة هيكلة ديون الأرجنتين أثناء هذه الأزمة. وظهر الخلاف بين حملة السندات والحكومة الأرجنتينية عندما غيرت الأخيرة سنة الأساس لحساب معدل نمو الاقتصاد عام 2013. ولجأ المستثمرون إلى القضاء البريطاني عام 2019 لتهام الأرجنتين بتجنب سداد عائد السندات من خلال تغيير طريقة حساب معدل نمو الاقتصاد. وقال محامو الأرجنتين إن تغيير طريقة حساب إجمالي الناتج المحلي كان ضرورياً كجزء من وضع خطة للسيطرة على مستويات الدين العام للبلاد. ودون التضخم، وأدت موجة الجفاف القوية التي ضربت البلاد إلى العائد على السندات باستخدام مقياس قديم للنمو حتى 2035، وكان سيضلل عن الأداء الحقيقي للاقتصاد الأرجنتيني.

في يومه العالمي لعام 2023

اضطراب طيف التوحد... حقائق ودراسات حديثة

16 في المائة يعانون من السممة. على النقيض من ذلك، يعاني أقل من الربع (23 بالمائة) من عمر 2 إلى 5 سنوات من زيادة الوزن و10 بالمائة فقط يعانون من السممة المرصية.

- هناك دواء وحيدان معتمدان من إدارة الغذاء والدواء الأميركية (FDA) لعلاج الإثارة والتهيج المرتبطين بالتوحد؛ هما ريسبيريدون (Risperidone) وأريبيريپرازول (aripiprazole).

دراسات حديثة

• سلوكيات مؤذية. تشير نتائج الدراسات الحديثة إلى أن ما يقدر بنحو من 25 إلى 30 في المائة من الأشخاص المصابين بالتوحد هم أشخاص غير لفظيين (nonverbal) أو شفهيون (أقل من 30 كلمة أو غير قادرين على استخدام الكلام وحده للتواصل). وما يقرب من نصف المصابين بالتوحد يبتعدون عن الأمان، بينما تعرض ما يقرب من ثلثي الأطفال المصابين بالتوحد الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و16 عاماً للتتمتر.

وما يقرب من 28 في المائة من الأطفال في سن 8 سنوات المصابين بالتوحد لديهم سلوكيات مؤذية للنفس. ومن بين أكثر الطرق شيوعاً ضرب الرأس وعض الذراع وخدش الجلد. ولا يزال الغرق سبباً رئيسياً لوفاة الأطفال المصابين بالتوحد ويشكل ما يقرب من 90 بالمائة من الوفيات المرتبطة بالتجول أو الإنزال في سن 14 عاماً أو أقل.

• مصير التوحد في مرحلة البلوغ. توضح الأبحاث أن الأنشطة الوظيفية التي تشجع على الاستقلال تقلل من أعراض التوحد وتزيد من مهارات الحياة اليومية.

- على مدى العقد المقبل، سيبدأ ما يقدر بـ 707 ألف إلى مليون و116 ألف مراهق (70700 إلى 111600 كل عام) مرحلة البلوغ ويخرجون من خدمات التوحد القائمة على المدرسة.

- المراهقون المصابون بالتوحد الذين يفتقون خدمات الرعاية الصحية الانتقالية هم نصف عدد الأشخاص الذين لديهم احتياجات رعاية صحية خاصة أخرى. والشباب الذين يفتقرون لديهم التوحد مع مشاكل طبية مصاحبة أخرى هم أقل عرضة لتلقي الدعم الانتقالي.

- لا يتلقى كثير من الشباب المصابين بالتوحد أي رعاية صحية لسنوات بعد توقفهم عن زيارة طبيب الأطفال.

- يظل أكثر من نصف الشباب المصابين بالتوحد عاطلين عن العمل وغير ملتحقين بالتعليم العالي في العامين التاليين للمدرسة الثانوية. هذا معدل أقل من معدل الشباب في فئات الإعاقات الأخرى، بما في ذلك صعوبات التعلم أو الإعاقة الذهنية أو ضعف الكلام واللغة.

- من بين ما يقرب من 18 ألف شخص مصاب بالتوحد ممن استخدموا برامج إعادة التأهيل المهني المولدة من الدولة في عام 2014، ترك البرنامج 60 بالمائة فقط مع وظيفة. ومن بين هؤلاء، يعمل 80 في المائة يعملون بدوام جزئي بمعدل 160 دولاراً، ما يمكنهم أقل بكثير من مستوى الفقر.

- ما يقرب من نصف الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 25 عاماً والاطفال المصابين بالتوحد لم يتعلموا أبداً وظيفة مدفوعة الأجر.



AUTISM

الدعم الخارجي والعائلي التدخل والدعم المبكر. اجتمعت كل الدراسات على أن التدخل المبكر يمكن أن يحسن التعلم والتواصل والمهارات الاجتماعية للمصاب بطفف التوحد، وكذلك في نمو الدماغ الأساسي. ومن التدخلات: تحليل السلوك التطبيقي (Applied behavior analysis) الأكثر بحثاً والأكثر استخداماً كمرض التوحد.

تستفيد كثير من الأطفال المصابين بالتوحد أيضاً من التدخلات الأخرى مثل النطق والعلاج المهني. التدخل للحد من الانحدار النمائي، أو فقدان المهارات، مثل اللغة والاهتمامات الاجتماعية، يؤثر على نحو 1 من كل 5 أطفال سيتم تشخيصهم بالتوحد، ويحدث عادة بين سن 1 و3 سنوات.

• مقدمو الرعاية والعائلات، في المتوسط، وُجد أن مرض التوحد يكلف ما يقدر بنحو 60 ألف دولار في السنة خلال مرحلة الطفولة، الجزء الأكبر منها لتكاليف الخدمات الخاصة والمقوِّدة المرتبطة بزيادة الطلب على أحد الوالدين أو كليهما. تزداد التكاليف مع حدوث الإعاقات الذهنية.

أما أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، أولئك اللاتي يعملن في رعاية الطفل المصاب ومناصرتة، فمن غير المرجح أن يعملن خارج المنزل، في المتوسط، يكون العمل ساعات أقل في الأسبوع والسبب في 36 في المائة أقل من أمهات الأطفال الذين لا يعانون من قيود صحية، و35 في المائة أقل من أمهات الأطفال الذين يعانون من إعاقات أو اضطرابات أخرى.

• دور النظام الغذائي السليم والتغذية في التوحد. في كثير من الأحيان، تظل الحالة التغذوية للأطفال المصابين بالتوحد معرضة للخطر. يلاحظ أنهم عادة ما يعانون من نقص الفيتامينات أو المعادن الأخرى، مثل فيتامين إيه وفيتامين بي6 وفيتامين بي12 ونقص حمض الفوليك. قد يكون هذا نتيجة لصعوبات في البلع أو مشاكل حسية مثل تفضيلات الطعام أو مشاكل متعلقة بالأعضاء مثل الإسهال والإمساك والانتهايات المتكررة والانتفاخ والأم الجهاز الهضمي. قد تكون مشاكل مثل عدم القدرة على الجلوس في مكان واحد أثناء أوقات الوجبات أحد الأسباب أيضاً.

عندما تسوء الأمور في «القناة الهضمية»، يمكن أن تحدث تغيرات سلوكية سلبية ومشاكل معرفية أو يمكن أن تتفاقم. ومن ثم، فإن خطة النظام الغذائي المتوحد مع تغيير النظام الغذائي فيما يتعلق بالمتطلبات الغذائية بعد تقييم الجوانب الأخرى مثل القدرة على البلع والهضم، أمر ضروري لتحسين نوعية حياة المريض. تماماً كما الحال مع الأطفال الآخرين. قد يكون من الصعب على والد الطفل المصاب بالتوحد، ضمان حصول طفله على جميع العناصر الغذائية المناسبة بالنسب الصحيحة. ومن ثم، فإن خطة النظام الغذائي الصحي والمغذي والمتوازن لاحتياجات التوحد يمكن أن تحدث فرقاً كبيراً في قدرتهم على التعلم، وكيف يديرون عواطفهم وكيف يعالجون المعلومات.

عادة، يتم اتباع أنظمة غذائية مثل النظام الغذائي الخالي من الغلوتين والكازين (GFCF) والنظام الغذائي المحدد للكربوهيدرات (SCD) والنظام الغذائي البيئي للحمس (Body Ecology Diet) والنظام الغذائي الخالي من اللوتين (Sarno Diet) لمساعدة الأطفال المصابين بطفف التوحد.

* استشاري طب المجتمع

جدة، د. عبدالحفيظ يحيى خوجة*

وفقاً لتقرير الأمم المتحدة في اليوم العالمي للتوحد 2023، فإن التوحد حالة عصبية تظهر خلال مرحلة الطفولة المبكرة وتستمر مدى الحياة، بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الحالين الاجتماعية والاقتصادية. ويتم الاحتفال به في جميع أنحاء العالم بشهر أبريل (نيسان) من كل عام، إذ تجتمع منظمات التوحد في جميع أنحاء العالم معاً من أجل إجراء الأبحاث والتشخيصات والعلاج لأولئك الذين لديهم مسار نو متأثرم بالتوحد.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن اضطراب طيف التوحد يشكل مجموعة متنوعة من الحالات المتعلقة بتطور الدماغ. وغالباً ما يعاني الأشخاص المصابون بالتوحد من حالات متزامنة، بما في ذلك الصرع والكتئاب والقلق واضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، بالإضافة إلى السلوكيات الصعبة مثل صعوبة النوم وإيذاء النفس. يختلف مستوى الأداء الفكري بين المصابين بالتوحد بشكل كبير، حيث يمتد من ضعف شديد إلى مستويات أعلى.

حقائق حول التوحد

• انتشار التوحد. في عام 2023، حدثت مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها الأميركية (CDC) نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد (ASD) إلى ما يقرب من طفل واحد من بين كل 36 طفلاً في الولايات المتحدة، وذكرت أن الأولا أكثر عرضة للإصابة بالتوحد 4 مرات من الفتيات، وأن التوحد يؤثر على جميع المجموعات العرقية والاجتماعية والاقتصادية.

ويعاني 31 في المائة من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد من إعاقة ذهنية (معدل الذكاء IQ أقل من 70)، و25 في المائة في النطاق الحدودي (معدل الذكاء 71-85)، و44 في المائة لديهم درجات حاصل ذكاء في النطاق المتوسط إلى فوق المتوسط (أي، معدل الذكاء أكثر من 85).

ولا يزال يتم تشخيص معظم الأطفال بعد سن الرابعة، على الرغم من أنه يمكن تشخيص مرض التوحد بشكل موثوق في وقت مبكر من سن الثانية، حيث يوفر التدخل المبكر أفضل فرصة لدعم التنمية الصحية وتقديم فوائد طول العمر.

• ما الذي يسبب التوحد؟ التوحد هو اضطراب في النمو يؤثر على التواصل والسلوك. يعتقد أنه ناتج عن عوامل بيئية وجينية. يجد المصابون بالتوحد المواجهات الاجتماعية صعبة، وكذلك لديهم سلوكيات متكررة واهتمامات مركزة. والتوحد هو أيضاً اضطراب طيفي، مما يعني أن شدة ونطاق الأعراض يختلفان من شخص لآخر.

تشير الأبحاث إلى أن علم الوراثة متورط في الغالبية العظمى من الحالات، وفقاً لموقع «أوتيزم سبيكس» (autismspeaks.org):

- الأطفال المولودون لأبوين أكبر سناً هم أكثر عرضة للإصابة بالتوحد.

- الآباء والأمهات الذين لديهم طفل مصاب باضطراب طيف التوحد لديهم فرصة بنسبة من 2 إلى 18 بالمائة في إنجاب طفل ثانٍ مصاب أيضاً.

- أظهرت الدراسات أنه من بين العوامل المتماثلة، إذا كان أحد الأطفال مصاباً بالتوحد، فسوف يتأثر الآخر بنحو 36 في 95 بالمائة.

وفي حالة التوائم غير المتماثلة، إذا كان أحد الأطفال المصاباً بالتوحد، فإن الطفل الآخر يتأثر بنحو 31 بالمائة. على مدى العقدين الماضيين، تساءل كثير من الدراسات والأبحاث المكثفة عما إذا كان هناك أي صلة بين لقاحات الطفولة ومرض التوحد. جاءت النتائج واضحة: اللقاحات لا تسبب التوحد.

المؤشرات والمضاعفات

فيما يلي بعض مؤشرات التوحد، وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية - V. (American Psychiatric Association)

- عدم الكلام أو التأشير بعمر سنة واحدة، ولا توجد كلمات مفردة بعمر 16 شهراً أو عبارات من كلمتين بعمر سنتين.

- ضعف القدرة على تكوين صداقات مع الأقران.

- ضعف القدرة على بدء أو استمرار المحادثة مع الآخرين.

- الاستخدام المتكرر أو غير المعتاد للغة.

- اهتمام شديد أو مركز بشيء غير طبيعي.

- الاستغناء بأشياء أو التمسك بها بقوة معينة.

- التقيد غير المرن بأنماط أو طقوس معينة.

تقول الدكتورة ميريام سوندرز (Meriam Saunders)، وهي أخصائية نفسية في كاليفورنيا، إنه يمكن اعتبار اضطراب طيف التوحد (ASD) شيئاً يؤثر على اللغة ونظرية العقل، كما يعني عادة ما تكون هذه هي الحالات «الأكثر خطورة». وتوضح سوندرز أيضاً أن الأعراض الأخرى، مثل المشكلات الحسية (صعوبة في الأصوات، والتذوق، واللمس، والضوء)، يمكن أن تتراوح من خفيفة إلى شديدة.

أما مضاعفات اضطراب طيف التوحد فهي:

- يمكن أن يؤثر التوحد على الجسم كله.

- يؤثر اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD) على ما يقدر بنحو من 30 إلى 61 في المائة من الأطفال المصابين بالتوحد.

- يعاني أكثر من نصف الأطفال المصابين بالتوحد من مشكلة أو أكثر من مشاكل النوم المزمنة.

• تؤثر اضطرابات الالحق على ما يقدر بنحو من 11 إلى 40 في المائة من الأطفال والمراهقين الذين يعانون من طيف التوحد.

- الاكتئاب يصيب ما يقدر بـ 7.5 في المائة من الأطفال و26 في المائة من البالغين المصابين بالتوحد.

- الأطفال المصابون بالتوحد أكثر عرضة بنحو 8 مرات للإصابة بوحاد أو أكثر من اضطرابات الجهاز الهضمي المزمنة مقارنة بالأطفال الآخرين.

- يعاني ما يصل إلى ثلث المصابين بالتوحد من الصرع (اضطراب النوبات).

- تشير الدراسات إلى أن الفصام يصيب ما بين 4 و35 بالمائة من البالغين المصابين بالتوحد. على النقيض من ذلك، يصيب مرض انفصام الشخصية ما يقدر بنحو 1.1 في المائة من عامة السكان.

- تمتد المشاكل الصحية المرتبطة بالتوحد مدى الحياة - من الأطفال الصغار إلى كبار السن. ما يقرب من الثلث (32 في المائة) من 2 إلى 5 سنوات من المصابين بالتوحد يعانون من زيادة الوزن،

أغلبها يحتوي على كميات أعلى من الصوديوم

4 أطعمة تزيد من شعورك بالعطش



الرياض: د. حسن محمد صدقيجي

ثمة أسباب كثيرة تبعث الشعور بالعطش لدى المرء، منها حالات مرضية وأدوية معالجتها، وحالات مرتبطة بسلوكتيات غير صحية، وأخرى مرتبطة بتناول أنواع متعددة من الأطعمة.

أطعمة «العطش»

وإضافة إلى الإكثار من «رش» الملح على الأطعمة (على المائدة أو أثناء الطهو)، والإكثار من تناول المخللات وأنواع مرق السلطات، والصلصات، وأنواع المعجنات وأنواع مختلفة من الأاطعمة السريعة، فإن ثمة أربعة أنواع أخرى من الأطعمة التي قد يتوقع أو لا يتوقع البعض أنها سبب الشعور بالعطش بعد تناولها. وهي ما نشعر: 1- الأسماك. رغم عدم امتلاك الأسماك والحيوانات البحرية الأخرى البات الشعور بالعطش كما هي الحال لدى حيوانات البرية، فإن تناول الأسماك يتسبب غالباً في الشعور بالعطش.

ورغم أن إضافة الملح للأسماك قبل أو بعد قليها، قد يكون السبب في زيادة الشعور بالعطش، لكن هذا ليس هو السبب الرئيسي لذلك. بل إن ثمة سببين آخرين: الأول، هو أن الأسماك غداء غني جداً بالبروتين، والبروتين الذي في لحم الأسماك يتحدر بسرعة عند الهضم، وذلك بخلاف لحوم الحيوانات والطيور البرية الغنية بالأنسجة اللبنية، التي يأخذ هضمها وتحللها وقتاً أطول قبل الوصول إلى البروتينات في داخلها. وعندما نأكل البروتين، يستهلك الجسم المزيد من الماء من أجل إجراء العمليات الكيميائية الحيوية لاستقلاب النيتروجين الموجود بشكل طبيعي في البروتين، مما يؤدي إلى فقدان الخلايا لاحتوى الماء بشكل كبير، وبالتالي ما يجعلنا نشعر بالجفاف، وإثارة الشعور بالعطش.

والسبب الآخر في العطش، هو أن كمية الصوديوم في المأكولات البحرية تختلف باختلاف نوعها، والتلوث، فإن هناك مجموعة من أنواع الأسماك تصنف بأنها متدنية المحتوى بالصوديوم، ومنها أسماك السلمون الطازج والقُد والبطي والفوندة الطازجة والسردين الطازج والسلم المملح والهاشوم والحريد، وتوفر نحو 40 إلى 80 مليغراماً (ملغم) من الصوديوم لكل حصة غذائية (نحو 3 أونصات، أو نحو 85 غراماً). وهناك أسماك متوسطة المحتوى بالصوديوم، وتوفر ما بين نحو 100 إلى 200 ملغم من الصوديوم لكل حصة، ومنها القاروص والناجل والشومر والماكاريل والهلبوت والسلمان إبراهيم، وأسماك أخرى عالية المحتوى بالصوديوم، وتوفر أكثر من 300 ملغم من الصوديوم لكل حصة. مثل التونة والسردين والكباب واللوسيط والحار ويلج البحر وكرب السرطان والأخطبوط والروبديان. والانتشوفة المملحة هي الأعلى بإضافة الملح، وكذلك أنواع الأسماك المجففة بالتعليق.

2- البوظة (الآيس كريم). إذا شعرت

بالعطش بعد تناول الآيس كريم، فليست وحده، بل الكثير يشعر بذلك، إذ يحتوي الآيس كريم على سكريات وعلى صوديوم وعلى مشنقات الألبان. وثمة عدة أسباب تجعل الناس يشعرون بالحاجة إلى شرب الماء بعد تناول الآيس كريم. أهمها احتواء الآيس كريم على السكريات.

إن تناول أي شيء سكري حلو الطعم، يحفز الكبد على إفراز أحد الهرمونات (FGF21) التي تثير منطقة تحت المهاد في الدماغ Hypothalamus، وهي المنطقة المعنية بإثارة الشعور بالعطش ودفع المرء نحو شرب الماء. والسبب الآخر هو محتوى الآيس كريم من عنصر الصوديوم. وإضافة الصوديوم عند إعداد الآيس كريم لها ما يبرها، ذلك أنه عندما يتم تجميد الآيس كريم، تتوسع ببلورات الماء وتصنع فراغاً بينهما. ويضاف الملح إلى هذا الخليط، أثناء عملية الإنتاج، لخفض درجة تجمد بلورات الثلج Freezing Point، ولتقليل مقدار الوقت الذي تستغرقه تجميد الآيس كريم. أيضاً لأن الملح يسبح بتكوين خليط مكوناً في الآيس كريم تحت درجة تجمد الماء، دون تحويله إلى مكعب ثلج. وبالتالي يتكوّن مزيج كريمي آيس كريم- تتوسع ببلورات الماء

والمعادلة بسيطة جداً: فكلما زادت كمية الصوديوم التي تستهلكها، ستشعر بالعطش أكثر، لأن جسمك يحتاج إلى موازنة الصوديوم بالماء من أجل الحفاظ على توازن صحي في دمك. كما ترتبط درجة حرارة الأطعمة والمشروبات التي نتناولها بالعطش، والآيس كريم يؤكل عادة بارداً ومجمداً. ولكي يتمكن الجسم من هضم الطعام بسهولة، يجب تعديل درجة حرارته في الأعماء، ما يجعل الجسم يستهلك طاقة إضافية لتدفئتها إلى درجة حرارة الجسم في محاولة لهضم الطعام بشكل صحيح وفي هذا، يستخدم الجسم الماء لموازنة درجة حرارة الطعام والشراب. ما «قد» يكون أحد أسباب الشعور

بالعطش بعد تناول الآيس كريم.

الأجبان واللحوم المصنعة

3- الجبن. هو غني بالملح أولاً. وثانياً غني بالبروتينات. وثالثاً غني بعدد من المركبات الكيميائية المثيرة للشعور بالعطش. ورابعاً فإن تناوله بعد ذاته يثير الجفاف في الفم ما يعني زيادة الرغبة في شرب الماء، أما إذا تناولنا الجبن على الصوديوم؛ فإن ذلك سبباً وجهاً لذلك.

يضاف الملح أثناء إنتاج الجبن لمنع البكتيريا من النمو، وليعمل كمادة حافظة طبيعية، ولكنه أيضاً يُضاف للتحكم في الرطوبة داخل الجبن، ولتحسين الملمس أثناء المضغ في الفم، ولضبط طعم الحماق. وتوضح ريبيته فيتشك، خبيرة التغذية في «سياتل سوتون»، للاك الصحن بقولها: ليس من المستغرب أن يمثل الجبن نحو 8 في المائة من الصوديوم في النظام الغذائي للأيركيين العاديين، وبمقارنة أوتصة لكل أوتصة، يحتوي الجبن بالمتوسط على كمية من الصوديوم تعادل ما يحتويه كيس رقائق البطاطس المملح.

والمشروبات الغازية تحتوي على نحو 123 ملغ Cheese Ricotta التي تحتوي على نحو 100 ملغم من الصوديوم لكل 100 غرام تقريباً. وفي الجبنة السويسرية Swiss Gruyere، ذات القلوب، وتحتوي على نحو 50 ملغم من الصوديوم، وجبنة البارميزان المملحة Parmesan Cheese والموزريلا المملحة Mozzarella Cheese، وكلاهما يحتوي على نحو 120 ملغم من الصوديوم، وكذلك الريكوتا Cheese Ricotta التي تحتوي على نحو 123 ملغ من الصوديوم. وبالمقابل، فخصت دراسة نشرت في المجلة البريطانية الطبية المغتوحة BMJ Open أكثر من 23 نوعاً من الجبن، ووضعت ختماً من بين أعلاها (كلوريد الصوديوم) أو أي أنواع أخرى من المركبات الكيميائية المضافة.

حالات صحية متعددة تسبب في العطش

خلاياك وتبدأ في العمل بشكل طبيعي مرة أخرى».

وأضمان أن الأسباب الرئيسية للشعور بالعطش تشمل:

- جفاف الجسم. يأتي نتيجة لعدم شرب كمية الماء اللازمة للجسم، أو الإسهال، أو القيء، أو التعرق المفرط، أو ارتفاع حرارة الجسم، أو الإفراط في ممارسة الرياضة البدنية. ويقول الدكتور غولدمان: «إذا كنت لديك كثير من السكريات في الدم، فإنه سيبدأ في الخروج عن طريق كليتك، ويدخل إلى البول. وفي الأساس، فإن هذه آلية دفاعية لمساعدة الجسم على التخلص من السكر الزائد». ولكنه يُضيف «عندما يدخل الغلوكوز الزائد إلى البول، فإنه يسحب معه الماء مثل الإسفنجة، نتيجة لذلك، يُنتج المزيد من البول ويتبول المرء أكثر. وعندما نفقد تلك السوائل الزائدة، نصاب بالجفاف في النهاية، وقد ينتهي بنا المطاف في قسم الطوارئ».

- الأدوية. يمكن أن تسبب بعض الأدوية آثاراً جانبية مثل العطش. والليثيوم كما يقول الدكتور غولدمان، معروف على نطاق واسع أنه يحتمل أن يؤدي إلى زيادة إفراز البول وبالتالي زيادة العطش. ويضيف «يمكن لعديد من الأدوية الأخرى - مضادات الالتهاب ومضادات الاكتئاب ومضادات الاختلاج (علاج نوبات الصرع) ومضادات الكولين (كأدوية الحساسية) ومضادات ألفا (لعلاج ارتفاع ضغط الدم أو مشاكل التبول) أن تسبب جفاف الفم، وبالتالي

تحفز العطش. وكذلك ثمة أيضاً أنواع من أدوية علاج السكري. وبالطبع، أدوية زيادة إدرار البول».

- جفاف الفم. تشير حالة جفاف الفم إلى عدم إفراز الخلية للعابية ما يكفي من اللعاب لإبقاء الفم رطباً. وحديثاً وبالإضافة إلى الشعور بالعطش، قد يُعاني المرء من زيادة ولزوجة لعابه، ونفس براحة كرهية، وصعوبة في المضغ والكلام والبلع، وتغير مذاق الأطعمة.

وتنادراً ما يرجع جفاف الفم إلى وجود أحد الأمراض التي تصيب الغدد اللعابية مباشرة، بل في الغالب يرجع جفاف الفم إلى عدم شرب الماء الكافي، أو لتدخين، أو كأحد الآثار الجانبية لبعض الأدوية، أو مشاكل الشيوخة. وفي جانب الأدوية، يقول أطباء «مايو كلينك»: «تؤدي مئات الأدوية، بما في ذلك الكثير من الأدوية التي تصرف دون وصفة طبية، إلى الإصابة بجم جفاف كأحد الأعراض الجانبية. ومن بين الأنواع الأكثر احتمالاً في التسبب به، بعض الأدوية المستخدمة في علاج الاكتئاب وارتفاع ضغط الدم والقلق، وكذلك بعض مضادات الهيستامين ومضادات الاحتقان ومخبرات العضلات وأدوية تخفيف الألم».

علامتان «قد» تدبئان بظهور مرض السكري من النوع الثاني، ويمكن أن تكون هذه أيضاً أعراض ارتفاع السكر في الدم. ويقول الدكتور غولدمان: «إذا كان لديك كثير من السكريات في الدم، فإنه سيبدأ في الخروج عن طريق كليتك، ويدخل إلى البول. وفي الأساس، فإن هذه آلية دفاعية لمساعدة الجسم على التخلص من السكر الزائد». ولكنه يُضيف «عندما يدخل الغلوكوز الزائد إلى البول، فإنه يسحب معه الماء مثل الإسفنجة، نتيجة لذلك، يُنتج المزيد من البول ويتبول المرء أكثر. وعندما نفقد تلك السوائل الزائدة، نصاب بالجفاف في النهاية، وقد ينتهي بنا المطاف في قسم الطوارئ».

- الجفاف. يمكن أن تسبب بعض الأدوية آثاراً جانبية مثل العطش. والليثيوم كما يقول الدكتور غولدمان، معروف على نطاق واسع أنه يحتمل أن يؤدي إلى زيادة إفراز البول وبالتالي زيادة العطش. ويضيف «يمكن لعديد من الأدوية الأخرى - مضادات الالتهاب ومضادات الاكتئاب ومضادات الاختلاج (علاج نوبات الصرع) ومضادات الكولين (كأدوية الحساسية) ومضادات ألفا (لعلاج ارتفاع ضغط الدم أو مشاكل التبول) أن تسبب جفاف الفم، وبالتالي

يلتقيان في مواجهة مصيرية لإحياء آمال المنافسة على لقب «الدوري»

الشباب والهلال... صراع ملتهب ونقاط من ذهب

الفوز، خصوصاً بعد التالف الذي أظهره الهذاف في آخر مواجهتين أسهم فيهما بالأهداف اله، ويات رسيدته حينها إلى النقطة 47 نقطة، بفارق 6 نقاط عن المتصدر، 5 عن وصيفه «النصر». وتنتظر «الشباب» مواجهات تنافسية؛ حيث سيلقي «الخليج» بعد «الهلال»، ثم نظيره «الاتحاد»، على أن يخوض 6 مواجهات، في مايو المقبل؛ إذ يلقي «الفتح»، ثم «الاتفاق»، وبعدها «الوحدة»، ثم «النصر»، و«التعاون»، وأخيراً «صمك».

وفي حال انتصاره على «الشباب»، مساء اليوم، سيقدم «الهلال» إلى النقطة 48، ويقلص الفارق مع المتصدر إلى 5 نقاط فقط، و4 مع «النصر» الذي سيواجهه، يوم 18 أبريل (نيسان)، مما يعزز حظوظه بالمنافسة الجادة على اللقب، خصوصاً مع تبقي مواجهة مباشرة تجمعهم بـ«الاتحاد» كذلك.

وسيلقي «الهلال» تبعاً كلاً من «الشباب»، ثم «الطائي»، وبعدها «الباطن»، ثم «النصر»، على أن يخوض، في شهر مايو (أيار)، 5 مواجهات أمام «صمك»، ثم «الاتحاد»، وبعدها «العدالة»، و«أبها»، ثم يختم مشواره بملاقاة «الرائد».

أما فريق «الشباب»، الذي يظهر بمستويات متذبذبة، في الفترة الأخيرة، ووثع بطولة كأس الملك، مكرراً، وبعدها «دوري أبطال آسيا» على يد «الدحيل» القطري، فيقتلع لإنقاذ موسم من النهاية مبكراً، وذلك بالاستمرار في دائرة المنافسة على لقب «الدوري». ويحضر «الشباب» في المركز



بانينغا خلال تدريبات الشباب الأخيرة (الموقع الرسمي لنادي الشباب)

سلمان الفرج، وسالم الدوسري؛ جيانغ، لغياب على البلبيهي؛ بداعي الإيقاف، لتراكم البطاقات. ويعمل الأرجنتيني رامون دياز، مدرب فريق «الهلال»، على التدوير بين اللاعبين، وضبط «المجهود»، كما أوضح في المؤتمر الصحافي، بعد مواجهة «الخليج»؛ وذلك لخوض فريقه العاصمي عدداً كبيراً من المباريات، خلال شهر أبريل الحالي، منها عدد من

المواجهة للإصابة التي تعرّض لها في فصل القدم، خلال مشاركته مع المنتخب السعودي. وسيحضر خليفة الدوسري، بجوار الكوري الجنوبي جيانغ هيون سو، في مواجهة «الشباب»؛ لتعويض غياب البلبيهي، حيث أشرك الأرجنتيني رامون دياز، الدوسري، بجوار البلبيهي، في مواجهة الماضية، وأراح جيانغ عن خوض المباراة. وفي مواجهة

الليث الشبابي عن تحقيق الفوز في هذه السنوات.

وتعرّض «الهلال» لضربة جديدة، بعدما أعلن إصابة مدافعه على البلبيهي في العضلة الخلفية، بعد مواجهة «الفيحاء»، التي خرج منها متأثراً بالإصابة التي لحقته، لينضم إلى قائمة اللاعبين الغائبين بداعي الإصابة؛ وهم: سلمان الفرج قائد الفريق، وسالم الدوسري الذي سيعود بعد هذه

المواجهة، التي ستقام على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، بمثابة الفرصة الأخيرة لتحديد مصير الفريقين، من ناحية المنافسة على اللقب، مع المتصدر «الاتحاد»، ووصيفه «النصر»، من عدمها، حيث سيتم فوز أي من الفريقين، هذا المساء، دفعة معنوية كبيرة، مع تقليص الفارق والتقارب التقني بينهما.

ونجح «الهلال» بالصعود إلى المركز الثالث، على حساب «الشباب»، بعد انتصاره في مؤجلتي «الخليج» و«الفيحاء»، ليرفع رسيدته إلى النقطة 45، بفارق نقطة عن «الشباب»، الذي تراجع نحو المركز الرابع.

ويملك «الهلال» أفضلية كبيرة، في السنوات الأخيرة، بمواجهاته المباشرة مع «الشباب» إذ يعود آخر انتصار للفريق الشبابي، في أكتوبر 2014، قبل أن يهيمن «الهلال» على المباريات التي جمعت بينهما في «دوري المحترفين السعودي».

ومنذ آخر انتصار لفريق «الشباب»، التقى الفريقان في 16 مواجهة، حقق «الهلال» الفوز في 10 مواجهات منها، في حين حضر التعادل في 6 مواجهات، وغاب

إيغالو أحد أبرز الأوراق التهديدية في الهلال (تصوير: يزيد السمراي)

أكدت أنها فخورة بكونها تمثل المرأة الخليجية في «البريمير ليغ»

شف «تحليل الأداء» يقود البحرينية مرام إلى اقتحام كواليس «مان سيتي»

والنمو، فنحن ما زلنا في البداية فقط، ومن ثم ستزداد الفرص أيضاً لمن هم مثلني». وعن رؤيتها وأهدافها، خلال السنوات الـ5 المقبلة، تقول: «ليس من السهل، بالنسبة لي، أن أقول: أين ساكون في غضون 5 سنوات؛ لأنني صغيرة في السن، أشعر عالمياً بأنني سارعت، عبر الجدول الزمني الخاص بي؛ لكنني أمل أن أستم في تطوير استخدام التحليلات في كرة القدم، وأن أستم في أن أكون صوتاً للمرأة الخليجية في كرة القدم».

وعن الخطوات التي يمكن أن نتصع بها من يودون الدخول في هذا المجال، وخصوصاً من الشبابات تطور استخدام تحليلات البيانات في كرة القدم بشكل كبير، خلال السنوات العشر الماضية، مما منحني فرصة العمر، كل يوم في وظيفتي هو حلم، وستستمر كرة القدم بوصفها رياضة في الخطور



مرام البحارنة في ملعب أولترافورد (الشرق الأوسط)

المهنية، وكذلك يمكن أن يكون كذلك للنساء الأخريات مثلي. إن شاء الله، وليس من بلدي المبحرين فقط، على اعتقاد أن فرصة العمل في هذه الرياضة أمر ممكن. أعتقد أن المكان الذي أتيت منه منحني منظوراً فريداً، وعن نوع عملها وطريقة تنفيذه، قالت: «يتضمن عملي

مهمة في كرة القدم وأنا امرأة خليجية، أمراً معتاداً، لكنهم شجعوني، بل منحوني المزيد من الثقة والدعم، وهم سبب كبير في وجودي حيث أنا الآن». وعن أبرز أهدافها في مسيرتها، قالت: «هدفني هو

عبر أفضل 5 بطولات كرة قدم أوروبية».

وتابعت: «لقد كانت بداية فريدة، ولكن مرة أخرى، أعطني منظوراً فريداً، لقد ساعد أيضاً من فريق كرة القدم الذي أشجعه، مانشستر يونايتد، كان أداءه سيئاً، لذا كان هناك الكثير لتحليله».

وعن ممارستها لعبة كرة القدم، في وقت سابق، قبل التوجه المهنة التحليل، قالت: «لم أعب كرة القدم قط خارج شوارع لشابات وطنها، ولكل شابات الخليج العربي المهتمات بهذا المجال، مبيخة أنها فخورة بالعمل مع ناد كبير في إنجلترا وعلى المستوى العالمي».

تقول مرام، لـ«الشرق الأوسط»: «عن رحلتها: «بدأت دراسة الاقتصاد بكلية لندن للاقتصاد وجامعة لندن. لم يكن للامر علاقة بكرة القدم، ولكنه أثير، بشكل كبير، قدرتي على التحليل، وشجع فضولي للنظر في الأمور بالتفصيل الدقيق».

وأضافت: «كنت أرغب في مشاركة معرفتي، لذلك بدأت حسابياً على (تويتر) باسم Maram Per Niny، حيث شاركت مقالات تحليل أداء اللاعبين ومباريات كرة القدم،

«الدون» طمع سريعاً مع النصر... وجدد صولاته في شباك الخصوم

الدوري السعودي يقود رونالدو إلى قائمة «أفضل هدافي العالم»



النجم البرتغالي يقود هجمة ضد مرمى العدالة (تصوير: عبد العزيز النومان)

مع تعادل واحد ضد الفتح وهزيمة

بتيمة أمام الاتحاد، في أول 9 مواجهات له ضمن منافسات البطولة المحلية. الجدير بالذكر أن رونالدو ينافس بقوة أيضاً على جائزة هداف الدوري السعودي في موسم 2022-2023، رغم عدم لعبه أي مباراة مع النصر في عام 2022، بوجوده في المركز الخامس بالترتيب برصيد 11 هدفاً، وبفارق هدف واحد عن كارلوس جونيور لاعب الشباب في المركز الرابع بتسجيله 12 هدفاً.

ويتصدر البرازيلي أندرسون تاليسكا لاعب النصر ترتيب هدافي الدوري برصيد 16 هدفاً، بالتساوي مع النيجيري أوديون إيغالو لاعب فريق الهلال بالرقم نفسه، فيما يأتي بعدهما مباشرة المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم الاتحاد بـ15 هدفاً، ثم كارلوس جونيور وكريستيانو رونالدو الذي لعب أقل عدد مباريات مقارنة بمنافسيه.

المباريات القادمة.

ورغم عدم تسجيله في مباراته الأولى بالدوري أمام الاتفاق، افتتح رونالدو سجل أهدافه سريعاً مع النصر بهدف في شباك الفتح خلال الجولة الـ15، وبعدها سجل سوبر هاتريك في شباك الوحدة ضمن منافسات الجولة الـ16، ليخيب عن التسجيل ضد التعاون في المباراة التالية، ويعود من جديد ليسجل 3 أهداف في شباك صمك بالجولة الـ18. وبعدها لم يسجل في شباك الباطن والاتحاد، قبل أن يسجل هدفاً في شباك أبها بالجولة الـ21، وهدفين في شباك العدالة بالجولة الماضية.

ولم يتوقف رسيد رونالدو عند تسجيله 11 هدفاً في 9 مباريات فقط، بل أيضاً نجح في صناعة هدفي فوز فريقه النصر أمام التعاون في الجولة الـ17، ليساهم في 13 هدفاً بين التسجيل والصناعة، ويحقق فريقه في ظل وجوده داخل الملعب 7 انتصارات

في 16 مباراة، بمعدل هدف كل 102 دقيقة.

ويوجد الصربي ديغان داماغوفوفيتش لاعب فريق نادي كيتشي ثالثاً بتسجيله 12 هدفاً في 8 مباريات، بمعدل هدف كل 56 دقيقة، وبعده النيجيري فيكتور أوسيمين لاعب نابولي الذي سجل 12 هدفاً في 12 مباراة، بمعدل هدف كل 84 دقيقة. ثم هنري مارتين لاعب كلوب أميركا المكسيكي بتسجيله 12 هدفاً في 13 مباراة بمعدل هدف كل 91 دقيقة.

ويحسب الأرقام والإحصاءات الرسمية لأفضل هدافي دوريات العالم في 2023، يتربع الإكوادوري إينر فالنسيا لاعب فريخيشة التركي على القمة في المركز الأول، بتسجيله 13 هدفاً في 9 مباريات، بمعدل هدف واحد كل 56 دقيقة. ويحل بعده مباشرة يوهان فينيغاس لاعب فريق ليغا ديون تيفو الأهويلنسي الكوستاريكي، بتسجيله 13 هدفاً

الرياض: فارس الفزي

واصل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب النصر سطوعه اللافت وتسجيله الأهداف مع فريقه، ليقتحم قائمة أفضل هدافي العالم خلال عام 2023 على مستوى الدوريات التنافسية، مع تسجيله 11 هدفاً حتى الآن في 9 مباريات لعبها مع النصر في بطولة دوري روشن السعودي للمحترفين. وتاقلم رونالدو سريعاً في الملاعب السعودية ليترك بصمته القوية، ويقدم سباق الهادفين رغم قدومه في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، ليؤكد الدون من جديد شغفه وإمكانية مواصلة تألقه اللافت في مختلف الدوريات دون توقف، وذلك منذ ظهوره مع سبورتنغ لشبونة، مروراً بفترات التألق الاستثنائية في مانشستر يونايتد، وريال مدريد، ويوفنتوس، حتى قدومه إلى المملكة.

عودة لامبارد لقيادة تشيلسي تثير الجدل... وموقعة ليفربول وأرسنال تجذب الأنظار

نيوكاسل ويونايتد يواجهان برنتفورد وإيفرتون لتعزيز موقعيهما في معركة المربع الذهبي

لندن، «الشرق الأوسط»

عزز نيوكاسل ومانشستر يونايتد موقعيهما في المركزين الثالث والرابع بالدوري الإنجليزي الممتاز بفضل انتصاريهما في مباراتين مؤجلتين مساء أول من أول من أمس 5 - 1 على وستهم يونايتد المهدي بالهبوط والخاني على برنتفورد بهدف وحيد، لكن عليهما الحذر عندما يلتقيان مع كل من برنتفورد وإيفرتون غداً للاستمرار في معركة المربع الذهبي التي يتربص بها توتنهام أيضاً.

ويحتل نيوكاسل المركز الثالث برصيد 53 نقطة، متفوقاً بفارق الأهداف على مانشستر يونايتد (28 مباراة) وكل منهما يملك مباراة مؤجلة أخرى، في حين يتواجد توتنهام في المركز الخامس (50 نقطة 29 مباراة).

ويفتح مانشستر يونايتد المرحلة الثلاثين ظهر غدٍ مع ضيفه إيفرتون، وبعد ذلك ببض ساعات يخوض نيوكاسل مواجهة صعبة مع مضيض برنتفورد، وتوتنهام مع ضيفه برايتون.

ويعد أداء متذبذب خسر فيه الفريق نقاطاً مهمة أفقدته المركز الثالث، يري الهولندي إريك تين هاغ، المدير الفني لمانشستر يونايتد، الانتصار على برنتفورد خطوة جيدة نحو العودة للمستوى المطلوب.

وغابت الانتصارات عن يونايتد (الذي كان يتقدم بفارق 5 نقاط عن نيوكاسل) في المراحل الثلاث الماضية، لكنه استعاد التوازن وحقق فوزاً مستحقاً على برنتفورد بفضل هدف من مهاجمة ماركوس راشفورد.

وأثارت خسارة يونايتد صفر - 2 أمام ضيفه نيوكاسل الأحد الماضي، استياء لاعبي الفريق الأحمر، الذين دخلوا في مناقشة صريحة داخل غرفة ملابس ملعب «سانت جيمس بارك»، ووصف ظهور الأيسر لوك شو أداءً نادرًا آنذاك «بغير المقبول».

واقف تين هاغ في الرأي مع شو، الذي شدد على أن نيوكاسل كان لديه



كالوم ويلسون مهاجم نيوكاسل (يسار) سجّل ثنائية من خماسية الفوز الساحق بمرمى وستهم (د.ب.أ)

كانت هذه هي الهزيمة الثانية فقط لبرنتفورد في آخر 17 مباراة بالدوري الممتاز، لكنه كان رابع انتصار ليونايتد في لقاءاته العشرة الأخيرة بالمسابقة، وانعش به أماله في التواجد ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وأوضح تين هاغ «ترون أن النهج يتغير في جميع الفرق عندما يبضي الموسم نحو النهاية. النقاط تكون أعلى، لكن هذا يتطلب أيضاً عقلية معينة وعندما لا تدخل بها على أرض الملعب، فإنك تتعرض للخسارة».

وسارع تين هاغ للإشارة أيضاً براتفورد، الذي سجل 10 أهداف حاسمة للفوز للفريق هذا الموسم (وهو أكبر عدد يسجله لاعب في يونايتد في موسم واحد

بالبطولة العربية منذ النجم المعتزل واين روني خلال موسم 2009 - 2010)، وقال المدرب الهولندي «القد لعب إرافشورد مباراة جيدة للغاية، أعتقد أنه في القمة وفي حالة جيدة جدا».

من جهته، سيدخل نيوكاسل لقاء برنتفورد اللندني وهو منتش بانتصاره الكاسخ على فريق العاصمة الأخر وستهم 5 - 1 جعلت الأخير قريباً من منطقة الهبوط.

ويقود المدرب إيدي هاو في قدرة لاعبي نيوكاسل على مواصلة الانتصارات والعودة من برنتفورد بثلاث نقاط، رغم أن الأخير أشهر بقرته على قهر الكبار على ملعبه. ويعول نيوكاسل على نجاعة خط هجومه كالوم ويلسون والبرازيلي جوليتون وكالهما سجل ثنائية في مرعى وستهم، وكذلك السويدي الكساندر أيزاك الذي سجل الخامس. ويعيد عن صراع المربع الذهبي ستكون الأنظار على موقعة أرسنال «المصدر» والتغريم ليفربول في

ملعب أنفيلد بقمة مباريات المرحلة الأحد، ويطمح أرسنال لمواصلة عروضه الرائعة في البطولة، التي يحلم باستعادة لقبها الغائب عنه منذ موسم 2003 - 2004، وتحقيق انتصاره الثامن على التوالي في موسم الاستثنائي. ويتربع أرسنال على قمة الجدول برصيد 72 نقطة، بفارق 8 نقاط أمام أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي، الذي يمتلك مباراة مؤجلة.

وبعدما تغلب 3 - 2 على ليفربول في لقاء الذهاب بالدور الأول أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، يبحث أرسنال عن تحقيق انتصار غائب على ملعب (أنفيلد)، منذ 11 عاماً. ويمكن أرسنال من الفوز على ليفربول بملعبه في السويدي الإنجليزي منذ الثاني من سبتمبر (أيلول) 2012، حينما خرج منتصراً 2 - 1 تحت قيادة مديره الفني الفرنسي الأسبق إرسين فينغر. في المقابل، يحتل ليفربول المركز الثامن حالياً برصيد 43 نقطة،

أنشيلوتي وعد وأوفى بالعودة من ملعب «كامب نو» بالانتصار والتأهل لمواجهة أوساونا في النهائي

تشافي «الحزين» لهزيمة برشلونة المذلة بكلاسيكو الكأس يتطلع للتعويض في الدوري

مدريد، «الشرق الأوسط»

بات على برشلونة التركيبي على مسابقة الدوري الإسباني الذي يتعرض له بفارق مريح، والتطلع لتضميد جراح سقوطه المذل على أرضه أمام ريال مدريد رباعية نظيفة في كلاسيكو نصف نهائي الكأس، عندما يستقبل جيرونا الاثنين في ختام المرحلة 28.

ومنى الفريق الكاتالوني بخسارة مذلة أمام ريال مساء أول من أمس 4-0 في إياب نصف نهائي الكأس، مهتماً بتقديمه خارج ملعبه بهدف وميداً تفوقه المعنوي بفوزه على ريال في آخر ثلاث مواجهات قبل خيبة كامب نو.

وافتح الجناح الدولي البرازيلي فينيسيوس جونيور التسجيل للريال قبل نهاية الشوط الأول، قبل أن يتقمص النجم الفرنسي المخضرم كريم بنزيمة دور البطولة بتسجيله 3 أهداف

أوروبا والكأس المحلية، أوضح تشافي: «إذا فزنا بالدوري والكأس السوبر، سيكون موسمنا جيداً... هناك 11 مباراة نهائية متبقية (في الدوري)، ويجب أن نكون تنافسين».

وخلالاً لإظهاره الدفاعي أمام ريال، يملك برشلونة صلاباً دفاعية مميزة في الدوري، إذ تلتقت بثلاثة أهداف فقط، مقابل 21 لريال مدريد و19 لآلتليكو مدريد الثالث. لم يخسر برشلونة في الدوري المحلي سوى مرتين، أمام ريال مدريد ذهاباً وعلى أرض المرييا بهدف.

في المقابل وعد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد جماهير النادي الملكي بالعودة من ملعب كامب نو ببطاقة التأهل لنهائي الكأس وأوفى بوعده، حيث ضرب فريقه موعداً مع أوساونا في لقاء التتويج الختامي يوم 6 مايو (أيار) المقبل.



بنزيمة «التألق» يسجل ثلاث أهداف من رباعية انتصار الريال على كلاسيكو الكأس (ب.أ.ب)

وكان أنشيلوتي قد ظهر في لقطات مصورة تلفزيونياً وهو يقرب من مدرب أوساونا ياغوباً إراتسي بعد مباراتهما

لاتسيو تحت تهديد خصم نقاط من رصيده قبل مواجهة الديربي أمام يوفنتوس

نابولي وميلان في اختبارين أمام ليتشي وإمبولي قبل صدامهما الأوروبي

روما، «الشرق الأوسط»

يتوجّه فريق نابولي إلى ليتشي اليوم في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم التي يريدها حسمها مبكراً، رغم تعرضه لهزيمة قاسية على أرضه أمام ميلان.

قال المدرب لوسيانو سباليوتي إنه سيرفع ما إذا كانت خسارة فريقه المذلة رباعية نظيفة يوم الأحد الماضي «صدماً عافجاً»، بعد رحلة اليوم عبر ساحل البحر الأدرياتيكي إلى معقل ليتشي. ويستعد نابولي لملاقاة ميلان مجدداً ذهاباً وإياباً في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. مع انتقال نابولي بعد ذلك إلى سان سيرو لخوض ذهاب ربع النهائي الأوروبي الأربعاء،

سيرغب سباليوتي وقاعدة المشجعين المنقسمة بشكل مفاجئ في إغلاق الثغرة التي تمكن ميلان من اختراقها. ويتفوقه بـ6 نقاط على لاتسيو صاحب المركز الثاني قبل 10 مباريات على نهاية الموسم، بمعنى أن نابولي لا يزال في طريقه إلى لقب مؤكد في الدوري للمرة الأولى منذ عام 1990، لكن هناك حاجة إلى تقديم عرض قوي بعدما جعله ميلان يبدو عادياً في أول مواجهة من ثلاث ستجمعهما. وسيغيب المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين عن الملاعب مجدداً بسبب إصابة في الخدّ بعدما غاب أيضاً عن هزيمة ميلان، لكن اللاعب ونابولي متفائلان بحذر في أنه قد يعود في منتصف الأسبوع قبل المواجهة الأوروبية.

وسيكون لدى أوسيمين أيضاً قناع وجه جديد ليرتديه في أرض الملعب، بعدما فقد غطاء رأسه الأيقوني أثناء واجبه الدولي مع منتخب بلاده. وفي ظل غيابيه، سيحل بدلاً منه إما جيوفاني سيميوني وإما جاكومو راسبادوري. لكن فرصة سيميوني على أفضل أداؤه عندما أصيب أوسيمين آخر مرة في الحريف، حيث قدم حينها الأرجنتيني أداءً رائعاً، لكنه رغم ذلك لم يشارك إلا في أربع مباريات في مختلف المسابقات هذا الموسم.

أما بالنسبة إلى ميلان الذي يلعب في سان سيرو اليوم أيضاً، فيستضيف إمبولي الذي يقبع في وسط جدول الترتيب، وبالتالي سيكون الخصم المثالي للاختبار ما إذا كان الانتصار على نابولي نهاية

الأسبوع الماضي نتيجة مفاجئة أو عودة رائعة إلى مستواه اللقب الموسم الماضي. وعاد مدرب ميلان ستيفانو بيولي أخيراً إلى المركز الثاني. وقصد تكون الفرص الواعدة، إذ إن لاتسيو الذي يديره ماوريتسيو ساري سيستقبل يوفنتوس مساء غد، في خضم جدل حيال العنصرية، بعد هتافات معادية للسامية من جماهير الأول خلال ديربي العاصمة أمام روما في مارس (آذار) الماضي،

والثاني بسبب عنصرية تجاه مهاجم إنتر البلجيكي روميلو لوكاكو مساء الثلاثاء في مسابقة الكأس. ويخوض لاتسيو مواجهة الغد وهو تحت تهديد خصم نقاط من رصيده مع بدء تحقيق تلقيص أيارق النقاط الأربع بينه وبين لاتسيو صاحب المركز الثاني. وقصد تكون الفرص الواعدة، إذ إن لاتسيو الذي يديره ماوريتسيو ساري سيستقبل يوفنتوس مساء غد، في خضم جدل حيال العنصرية، بعد هتافات معادية للسامية من جماهير الأول خلال ديربي العاصمة أمام روما في مارس (آذار) الماضي،

المرغومة سيتم إزالتها بسرعة». كما تم البحث في مكاتب نادي سالرنيتانا المناسبتين بالمسابقة ذاتها التي كان مملوكاً من قبل لرئيس لاتسيو كلاوديو لوتيتو، كجزء من تحقيق تيفولي. وقال سالرنيتانا إنه سيعمل مع السلطات، لكنه أشار إلى أن ملكيه الحاليين لا علاقة لهم بالصفقات قيد التحقيق، والتي يعود تاريخها بين عامي 2017 و2021. وياع لوتيتو نادي جنوب إيطاليا في يناير (كانون الثاني) 2022.

من جهته، ورغم النقاط التي خصمت من رصيده ويكافح لاستعادتها عبر المحاكم، نجح يوفنتوس في تحقيق انتفاضة بالمعجب، ويات بيتند بست نقاط فقط عن المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

مخالبة، وبمقدوره صنع الفارق من خلال الجودة التي يمتلكها». وتابع المدرب المحرّك المرشح لتدريب المنتخب البرازيلي عن اللاعب الغائب عن مونديال قطر 2022 بسبب الإصابة ثم قرار الاعتزال دولياً: «يبقى بين أفضل اللاعبين في العالم حالياً وليس المهاجمين قسباً». وعن إمكان إجراره جائزة الكرة الذهبية مرة ثانية؟ قال أنشيلوتي: «لم لا».

وبينما تفتتح المرحلة اليوم بقاء إسبيلية الثالث عشر وسلتا فيغو العاشر، يحل آلتليكو مدريد الثالث الأحد على رايبو فايكانو الثامن الذي أخفق في الفوز في آخر ثماني مباريات.

وتستلخ آلتليكو رباعية انتصارات تواليها، سمحت لفريق المدرب الأرجنتيني ديغو سيميوني بالابتعاد ست نقاط عن ريال سوسيداد الرابع، الذي حقق فوزاً بنتيجة في آخر ست مباريات.

المرغومة سيتم إزالتها بسرعة»

كما تم البحث في مكاتب نادي سالرنيتانا المناسبتين بالمسابقة ذاتها التي كان مملوكاً من قبل لرئيس لاتسيو كلاوديو لوتيتو، كجزء من تحقيق تيفولي. وقال سالرنيتانا إنه سيعمل مع السلطات، لكنه أشار إلى أن ملكيه الحاليين لا علاقة لهم بالصفقات قيد التحقيق، والتي يعود تاريخها بين عامي 2017 و2021. وياع لوتيتو نادي جنوب إيطاليا في يناير (كانون الثاني) 2022.

من جهته، ورغم النقاط التي خصمت من رصيده ويكافح لاستعادتها عبر المحاكم، نجح يوفنتوس في تحقيق انتفاضة بالمعجب، ويات بيتند بست نقاط فقط عن المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.



نهاية 15 حلقة تغلب فيها الأداء على السياق

«وأخيراً»... خيبة تكرر أزمته الكتاب

بيروت، فاطمة عبد الله

الدور هو المُستخدَم من دوريه في «عشرين وعشرين»، و«من... إلى».

في الحالتين، هو الرجل نفسه مع إدخال التعديلات المطلوبة. خولي أستاذ الشخصيات، تقييمه ليس منطلقه امتحان الدور وبراعة أدائه. ولأنه معلم، تُحسب عليه الدعة الناقصة. منح «ياقوت» ما يمنحه لكل دور ينجزه بشطارة، لكن «ياقوت» لم يمنحه شيئاً.

بعكسه، نجيم في شخصية جديدة، حزينة، ومقهورة. دعمك من «أحبك وأحبك» حتى في لحظة المطاردة بعد ربهها من القبول؛ أدائها جميل رغم تحميله «قوى خارقة» مُصطنعة. الشخصية «مُتعبية»، علقتها على جبل التعذيب وأخرجتها مجدداً من صورة المرأة المغفلة بمساحيق التجميل. أدت ما عليها، ولو أن الغلبة للسياق الواهن وفراغته.

إن كانت منى واصف، هي منى واصف، بفخامة الأداء؛ فإن حضورها في «الهيبة» ظل طامعاً على ما قدمت في «وأخيراً». غرقت برناديت حبيب بالانفعالات الزائدة، بينما أعطى كميل سلامة بشخصية «أبو

دوره في «براندو الشرق» لا يزال الأفضل. المُجددان، شادي الصفيدي بأداء لافت لشخصية «شفيق» وجوزيف عقيقي بمناكفات «وديع» العابرة.



لقطة لنهاية سعيدة من الحلقة الأخيرة من «وأخيراً» الغارق في الكتابة

المخفى الدرامي إلى الإقناع، والأخرى كصديقة وأخت لم تفرط بعفويتها. أمكن توظيف حسنها الفكاهي في تخفيف الكابة وكبح العيب.

مرة أخرى أيضاً، ينقض قصي خولي على المحقق. التكرار نفسه لمسألة أن الدولة عاجزة عن إعادة الحق لصاحبه، فلننتزعه إننا بالقوة. صحيح

أنه قدم مشهداً من صلب الوجد اللبناني، حين اقتحم مصرفاً وطالب بوديدة والده المحتجزة، لكن ذلك انتهى «في أرضه» لكونه هبط من خارج السياق.

بدا لمعة ثم اختفى الطاغى على فعلها لهما. الأولى كام، ووجهت

بأداء جيد أنفاساً تستغرب خيانة رجل الأمن لقسمه؛ لكون الشخصية تحل في سياق رخو، كل ما فيه معرض لامتنعاص الإبداع.

مرة أخرى، التفاف على «التيمة» المستهلكة. كأن مختلات الكتاب مصابة بتصخر الأفكار. إنه القبول من جديد، وما

مقتل البطلة «مفبرك»، ليس لأن كل الأبطال لا يموتون، بل لأن كل شيء مفتوح على مصراعيه والنض «مُعزى». لم يحبس «رضوان» (سعيد سرحان

أخوان) «إحداث» «صدمتين» تَشَدَان عزمته وترفعان أسهمه، المرة الأولى بـ«تمثيلية» قتل «خيال»، والأخرى بتورط ضابط في الأمن مع العصابة الخاطفة. ولدت في

الحالتين «صدمة مكشوفة»، حدث من وقع المفاجأة وتأثيرها في الناس. لم يشك أحد بأن أذعاء

مقتل البطلة «مفبرك»، ليس لأن كل الأبطال لا يموتون، بل لأن كل شيء مفتوح على مصراعيه والنض «مُعزى». لم يحبس «رضوان» (سعيد سرحان



نادين نجيم وقصي خولي في «وأخيراً»

تورن الأحداث بمساحتها الكبرى داخل قبو من جهة، والعزراء الخارجي من جهة

ثانية، جعل الكيل يقطع وأنقلا المشاهدة. الخلل في انسداد المخارج وانحباس الهواء، وتحول كل شيء إلى «عقدة» تتخذ نفساً مفتعلاً، تُغز أسقطت

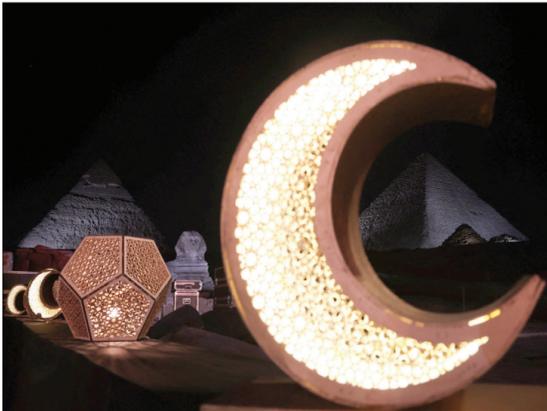
ما توقع صنّاع العمل رفعه. تتدخل هشاشة الحوار البالغة ذروتها في المواجهة النهائية بين «ياقوت» (خولي) و«خيال» (نجيم)، لتأكيد الضعف واستحالة التفاوض عنه. نية المسلسل (حلقاته على «شاهد»، إنتاج «الصباح

الشخصيات، فالجميع مساراً واحد، «ببغائي» تقريباً. بمعنى أن السير جماعي نحو تكريس الجوّ الخانق، بلا دور برتبة مُتنفس. فقدان التوازن تسبب بطغيان الإختناق، كتسبب اختفاء الضحكة بالقضاء على الضوء المنفذ.

حتى «إفيها» قصي خولي لم تفلح. «حبيب هارتي» و«يسعد الله ومنتجاته»، غلبهما الافتعال، بعكس «يا عفو الله»، المنتشرة على الألسن في «عشرين وعشرين»، المسلسل الذي لم يأت بطلا، خولي ونادين نجيم، بفارق نوعي رمضان بعد.

خلق المسلسل من المفاجأة وغرقة في كابة الأحوال، مع غياب خط درامي موازن يُخفف وطأ المأسوي وانجرافه خلف النواج وامتناد الجنّاة، طبعتان في الصميم. الكاتب، وهو المخرج، فاقته أهمية الشخصية المختلفة في سياق تتشابه فيه

صور رمضان



أضواء ذات زخارف إسلامية بالقرب من الأهرامات خلال شهر رمضان (رويترز)



رجل ينظر من سطح منزل بينما يتجمع الناس لتناول وجبة إفطار جماعية في فناء مدرسة بقرية سورية (أفب)



إعداد وجبات طعام إفطار رمضان على جانب الطريق في كراتشي بباكستان (إب.أ)

مشهد مسرب من المسلسل أثار ضجة واسعة

«جعفر العمدة»... حبكة نهطية عن الصراعات في الحارة المصرية

القاهرة، رشاد أحمد

لكنها قادمة أصلاً من أفلام الحارة في زمن الأبيض والأسود، كما أن لديه قدرة على السرد المشوق وبناء صراعات لا تنتهي على مدى حلقات المسلسل».

ويضيف عبد الشكور لـ«الشرق الأوسط»، قائلاً: «هذه التوليفة مصطنعة إلى حد كبير، لذلك لم أتحمس لها في (جعفر العمدة) وإن كان هناك أداء لافت ومتفوق من محمد رمضان الذي اعتبره موهبة كبيرة، ودوره في العمل من أفضل أدواره التلفزيونية ومشاهده في المسلسل ممتازة من حيث

توليف التعبير والصوت وحركة الجسد بطريقة خلاقة ومبدعة، بالإضافة إلى حضوره ولمساته الكوميدية الموقفة».

ويعتبر الناقد الفني محمد عبد الخالق أن «محمد رمضان اختار هذا الموسم الرهان المضمون، بالعودة إلى مخرجه المفضل محمد سامي، حيث سبق وحقق نجاحات قوية من قبل أبرزها مسلسل (الأسطورة)».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويرى نقاد مصريون من بينهم الناقد الفني محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».



هالة صدقي



رمضان في لقطة مع هالة صدقي (مشهد من المسلسل)



محمد رمضان بطل المسلسل

أفضل ما في الممثل، وأنا محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

أفضل ما في الممثل، وأنا محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

أفضل ما في الممثل، وأنا محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

أفضل ما في الممثل، وأنا محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

أفضل ما في الممثل، وأنا محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

أفضل ما في الممثل، وأنا محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

ويشير عبد الخالق محمود عبد الشكور أن محظوظة بدوري في هذا العمل. أما تعاوني مع محمد رمضان فهو ليس الأول من نوعه، حيث سبق وعملت معه في مسلسلي (زلزال) و(البرنس) وهو فنّان متواضع للغاية ورغم شهرته الكبيرة ويحرص على نجاح من يقف أمامه».

برأس خطها المشيب ودموع متجمدة في العينين وحزن قديم يسكن نبرة الصوت رغم المحاولات المتوالية لانزعاج ابتسامته، يطل الفنان محمد رمضان على المتفرجين في مسلسل «جعفر العمدة» مجسداً شخصية رجل أعمال وصاحب شركة مقاولات يعيش في حي «السيدة زينب» الشعبي بالقاهرة.

المكياج جعل الممثل الشاب يبدو وكأنه يزحف نحو الخمسين وانفعالات وجهه جعلته يحمل أماً عميقاً بسبب فقدان ابنه قديماً على يد مجرم ماجور.

من هنا تبدأ رحلة مزدوجة للبحث عن الابن دون وجود يقين على أنه حي، فضلاً عن الانتقام ممن أذاقوه هذا العذاب.

ينتهي المسلسل إلى دراما التشويق والصراعات الدرامية بين أقطاب الحارة الشعبية وتحديداً بين عائلتي «العمدة» و«فتح الله» اللتين تدور بينهما

جسولات لا تنتهي من الحروب الساخنة والباردة. عائلة «فتح الله» تنتظر خروج ابنها «شوقي» من السجن، الذي يجسد دوره الفنان منذر رياحنة، بعد إخفاق ابنها الأصغر في التصدي لجعفر الذي تجمع شخصيته بين العديد من التناقضات، فالشهامه والرجولة والحكمة تجتمع

على مسامحة محذوف من العمل، في حدوث ضجة واسعة بعد تسريبه على مواقع التواصل في مصر.

تأتي الكوميديا خطأ موازياً لمعارك العائلتين والحروب الكلامية والتشديدات المعلنة والخفية التي تدور دائماً على مسامحة ومراي من أهل الحارة. مصدر الضحك يتولد من عدد من المفارقات أبرزها زواج جعفر من 3 نساء على ذمته في وقت واحد جسدت شخصياتهن الفنانات مي كساب وإيمان العاصي ومنة فضالي ثم تنضم إليهن «عايدة» الفتاة

القادمة من الحي الراقي وتجسد شخصيتها الفنانة زينة.

تتوالى المكائد النسائية بين الأربعة في أجواء فكاهية، لكن الأداء الكوميدي الأكثر لفتاً للانتباه بحسب متابعين جاء من الفنانة المخضرمة هالة صدقي وهي

منة شلبي ومنى زكي وغادة عبد الرازق ودنيا سمير غانم الأبرز سيطرة نسائية في النصف الثاني من موسم دراما رمضان بمصر



القاهرة، داليا ماهر
فيما تقدم الفنانة دنيا سمير غانم، مسلسل «جت سليمة» الذي تدور أحداثه حول شخصية فتاة تقرأ الكتب ومن خلالها تعود لأزمة مختلفة بصحبة شقيقها الذي تفقده في إحدى المرات وتواصل البحث عنه في رحلة مثيرة ومشوقة في إطار كوميدي. تعود الفنانة غادة عبد الرازق من خلال مسلسل «تلت التلاتة»، وذلك بعد غياب عن المشهد الدرامي منذ تقديمها مسلسل «الحم غزال» 2020. وتدور أحداث مسلسل «تلت التلاتة» في إطار تشويقي حول 3 توائم لكل منهن حياتها الخاصة المليئة بالإثارة والغموض. أما الفنانة هدى المفتي فتتقاسم بطولة مسلسل «الصدوق» مع الفنان الشاب أحمد دأش، وتدور أحداثه حول صندوق بداخله رسائل مثيرة تحت على تقديم



القاهرة، داليا ماهر
فيما تقدم الفنانة دنيا سمير غانم، مسلسل «جت سليمة» الذي تدور أحداثه حول شخصية فتاة تقرأ الكتب ومن خلالها تعود لأزمة مختلفة بصحبة شقيقها الذي تفقده في إحدى المرات وتواصل البحث عنه في رحلة مثيرة ومشوقة في إطار كوميدي. تعود الفنانة غادة عبد الرازق من خلال مسلسل «تلت التلاتة»، وذلك بعد غياب عن المشهد الدرامي منذ تقديمها مسلسل «الحم غزال» 2020. وتدور أحداث مسلسل «تلت التلاتة» في إطار تشويقي حول 3 توائم لكل منهن حياتها الخاصة المليئة بالإثارة والغموض. أما الفنانة هدى المفتي فتتقاسم بطولة مسلسل «الصدوق» مع الفنان الشاب أحمد دأش، وتدور أحداثه حول صندوق بداخله رسائل مثيرة تحت على تقديم



منة زكي في لقطة من الفيديو الترويجي لمسلسل «تحت الوصاية» (الشركات المنتجة)

وأضاف عبد الرحمن أن «المنتجين أصبحت لديهم حماسة كبيرة لتبني سيناريو بطلة فتاة، يعكس الجمهور الذي له حسابات أخرى، حيث لا يشغله التصنيف سواء كان البطل رجلاً أو امرأة، فالأهم لديه حبه للبطل، وإعجاب به بالحكاية الدرامية، فالأمر في مجمله تصنيف نقدي وليس تصنيف الجماهير، وبالتالي إذا خرج من هذا الموسم بطلات أثبتن تحملهن للبطولة فمؤكد أن العدد سيصبح في ازدياد، لكن إذا أخفق بعضهن في تحمل البطولة فسيقل العدد بالتأكيد». ونفى عبد الرحمن أن تكون تجربة الـ15 حلقة وراء حماس المنتجين لإسناد البطولة لهؤلاء الفنانات: «لا يمكننا قول ذلك فعلى سبيل المثال غادة عبد الرازق ومنى زكي ودنيا سمير غانم قدن مسلسلات مكونة من 30 حلقة قبل ذلك، ولم تكن بدايتهن مع البطولة بأعمال من 15 حلقة، لكن يمكننا القول إن العودة للمسلسلات القصيرة ساهمت في زيادة عدد المسلسلات المعروضة والأفكار الدرامية التي تقدم في وقت وتكلفة أقل.



القاهرة، داليا ماهر
فيما تقدم الفنانة دنيا سمير غانم، مسلسل «جت سليمة» الذي تدور أحداثه حول شخصية فتاة تقرأ الكتب ومن خلالها تعود لأزمة مختلفة بصحبة شقيقها الذي تفقده في إحدى المرات وتواصل البحث عنه في رحلة مثيرة ومشوقة في إطار كوميدي. تعود الفنانة غادة عبد الرازق من خلال مسلسل «تلت التلاتة»، وذلك بعد غياب عن المشهد الدرامي منذ تقديمها مسلسل «الحم غزال» 2020. وتدور أحداث مسلسل «تلت التلاتة» في إطار تشويقي حول 3 توائم لكل منهن حياتها الخاصة المليئة بالإثارة والغموض. أما الفنانة هدى المفتي فتتقاسم بطولة مسلسل «الصدوق» مع الفنان الشاب أحمد دأش، وتدور أحداثه حول صندوق بداخله رسائل مثيرة تحت على تقديم



القاهرة، داليا ماهر
فيما تقدم الفنانة دنيا سمير غانم، مسلسل «جت سليمة» الذي تدور أحداثه حول شخصية فتاة تقرأ الكتب ومن خلالها تعود لأزمة مختلفة بصحبة شقيقها الذي تفقده في إحدى المرات وتواصل البحث عنه في رحلة مثيرة ومشوقة في إطار كوميدي. تعود الفنانة غادة عبد الرازق من خلال مسلسل «تلت التلاتة»، وذلك بعد غياب عن المشهد الدرامي منذ تقديمها مسلسل «الحم غزال» 2020. وتدور أحداث مسلسل «تلت التلاتة» في إطار تشويقي حول 3 توائم لكل منهن حياتها الخاصة المليئة بالإثارة والغموض. أما الفنانة هدى المفتي فتتقاسم بطولة مسلسل «الصدوق» مع الفنان الشاب أحمد دأش، وتدور أحداثه حول صندوق بداخله رسائل مثيرة تحت على تقديم

المعرض يضم 181 قطعة أثرية ثمينة «رمسيس وذهب الفراعنة» يبدأ استقبال زائريه في باريس



القاهرة، عبد الفتاح فرج
يبدأ معرض «رمسيس وذهب الفراعنة»، أمس (الخميس)، استقبال زائريه لمدة 5 شهور، في قاعة «لافيليت الكبرى» بالعاصمة الفرنسية، باريس، في ثالث محطات جولاته الخارجية التي شملت مدينتي هيوستن وسان فرانسيسكو الأمريكيتين. ويضم المعرض 181 قطعة أثرية ثمينة من كنوز الملك رمسيس الثاني، من بينها «التابوت الملكي»، الذي وافقت السلطات المصرية على نقله إلى فرنسا بشكل استثنائي، لعرضه ضمن المعرض، تقديراً لجهود العلماء الفرنسيين الذين أنقذوا مومياء رمسيس الثاني، وعالجوها من الفطريات بالأشعة السينية عام 1976. وبذلك تكون فرنسا الوحيدة التي تستقبل التابوت الملكي من جديد للمرة الثانية، بحسب وزير السياحة والآثار المصري.



وزير السياحة المصري أحمد عيسى خلال إلقاء كلمته بقاعة العرض (وزارة السياحة والآثار المصرية)



وزير السياحة والآثار خلال الافتتاح (وزارة السياحة والآثار المصرية)



الفنيون يرفعون الغطاء، عن تابوت رمسيس الثاني (إب.أ)



القاهرة، عبد الفتاح فرج
يبدأ معرض «رمسيس وذهب الفراعنة»، أمس (الخميس)، استقبال زائريه لمدة 5 شهور، في قاعة «لافيليت الكبرى» بالعاصمة الفرنسية، باريس، في ثالث محطات جولاته الخارجية التي شملت مدينتي هيوستن وسان فرانسيسكو الأمريكيتين. ويضم المعرض 181 قطعة أثرية ثمينة من كنوز الملك رمسيس الثاني، من بينها «التابوت الملكي»، الذي وافقت السلطات المصرية على نقله إلى فرنسا بشكل استثنائي، لعرضه ضمن المعرض، تقديراً لجهود العلماء الفرنسيين الذين أنقذوا مومياء رمسيس الثاني، وعالجوها من الفطريات بالأشعة السينية عام 1976. وبذلك تكون فرنسا الوحيدة التي تستقبل التابوت الملكي من جديد للمرة الثانية، بحسب وزير السياحة والآثار المصري.

القاهرة، عبد الفتاح فرج
يبدأ معرض «رمسيس وذهب الفراعنة»، أمس (الخميس)، استقبال زائريه لمدة 5 شهور، في قاعة «لافيليت الكبرى» بالعاصمة الفرنسية، باريس، في ثالث محطات جولاته الخارجية التي شملت مدينتي هيوستن وسان فرانسيسكو الأمريكيتين. ويضم المعرض 181 قطعة أثرية ثمينة من كنوز الملك رمسيس الثاني، من بينها «التابوت الملكي»، الذي وافقت السلطات المصرية على نقله إلى فرنسا بشكل استثنائي، لعرضه ضمن المعرض، تقديراً لجهود العلماء الفرنسيين الذين أنقذوا مومياء رمسيس الثاني، وعالجوها من الفطريات بالأشعة السينية عام 1976. وبذلك تكون فرنسا الوحيدة التي تستقبل التابوت الملكي من جديد للمرة الثانية، بحسب وزير السياحة والآثار المصري.

القاهرة، عبد الفتاح فرج
يبدأ معرض «رمسيس وذهب الفراعنة»، أمس (الخميس)، استقبال زائريه لمدة 5 شهور، في قاعة «لافيليت الكبرى» بالعاصمة الفرنسية، باريس، في ثالث محطات جولاته الخارجية التي شملت مدينتي هيوستن وسان فرانسيسكو الأمريكيتين. ويضم المعرض 181 قطعة أثرية ثمينة من كنوز الملك رمسيس الثاني، من بينها «التابوت الملكي»، الذي وافقت السلطات المصرية على نقله إلى فرنسا بشكل استثنائي، لعرضه ضمن المعرض، تقديراً لجهود العلماء الفرنسيين الذين أنقذوا مومياء رمسيس الثاني، وعالجوها من الفطريات بالأشعة السينية عام 1976. وبذلك تكون فرنسا الوحيدة التي تستقبل التابوت الملكي من جديد للمرة الثانية، بحسب وزير السياحة والآثار المصري.

تشكل إضافة في «لموت 3» متأققة بدور كارما

ورد الخال لـ الشرق الأوسط: أناقة التمثيل تولد مع صاحبها

بيروت، فيثيان حداد



صورة من ورد الخال تظهر أناقتها على البيانو

شكل اشترك الممثلة اللبنانية ورد الخال في مسلسل «لموت 3» ضربة معلم لشركة إنتاجه «إيغل فيلمز» وصاحبها جمال سنان. فعدا أن هذا العمل استطاع بجذابه الأول والثاني جذب انتباه المشاهد العربي، فجاء الثالث منه ليضيف من وهجه، فبطولة العمل ماغي بو غصن ودانييلا راجع سابق وحصدت شهرة واسعة من خلاله. وجاءت إطلالة البطلة الثالثة فيه ورد الخال لتضاعف من هذا النجاح. فالتناغم الذي حضر بين بطلاته الثلاث ووجود ورد الخال في مكانها المطلوب، أخرج العمل عن المألوف، فكانت بمثابة حبة الكرز التي تزين قالب الحلوى فتثير الشهية.

كارما هي الدور الذي تجسده الخال في «لموت 3». وتتخصص شخصية المرأة القوية التي تدير عصابة ويخاف منها الجميع رغم طبعها الهادئ. فبعد غياب لا يستطيع به عن الشاشة عرفت ورد الخال انتقاء دور مميز ليشارك عودتها المنتظرة. فهل تصد أن تتباعد عن الشاشة بين وقت وآخر فتشوق المشاهد؟ ترد لـ «الشرق الأوسط»: «لا أقصد ذلك أبداً بل أنتظر الفرصة التي تناسبني. فوضع الدراما اليوم ليس خافياً على أحد وتوترته الإنتاجية أيضاً. وهناك كثيرين غيري ينتظرون الفرصة الملائمة ليطولوا بها من جديد».

الظروف العامة كما تقول ورد تدخل مباشرة في اللعبة الدرامية. وفي رأيها لا تراجع بالنوعية بقدر ما هناك تراجع بالإنتاجات المحلية. حتى المشتركة منها قليلة كما تذكر لـ «الشرق الأوسط». فالزمن الذهبي ولي عندما كان المشاهد يختار أي عمل درامي يتابع. كما تراجعت واردات محطات التلفزة، إذ لم تعد تملك الإمكانيات المادية نفسها التي كانت تخولها شراء حقوق عرض أكثر من منتج.

وبالعودة إلى دورها كارما في «لموت 3» تقول: «في الحقيقة إن الدور هو الذي اختارني، فكانت العمل نادين جابر أكدت لي أنها لم تكتبه على الورق لم تتخيل غيري ليقوم به. فكان الجميع متفقاً على هذا الموضوع من شركة منتجة وفريق عمل. وأنا مخلوطة كوني حطيت بهذا الدور الذي علم عند الناس واحبوه».

ومن يتابع الخال في هذا العمل لا بد أن تسرق انتباهه بأناقة أدائها وحرفيتها في تقصص هذه الشخصية المحورية في المسلسل، فكيف تتعامل مع أناقتها هذه وهل تتركها عندما تتحدث مع نفسها؟ ترد: «الأناقة تولد مع صاحبها من دون سابق

«البحر الأحمر» يفتح باب التقديم للجولة الثانية لدعم مشاريع التطوير



جدة، الشرق الأوسط

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي، عبر صندوقه الداعم، عن إطلاق الجولة الثانية من دورته الثالثة، المعنية بدعم المشاريع في مرحلة التطوير، ورغب باعتباره جهة رائدة في العالم العربي وأفريقيا، بصناع الأفلام السعوديين والعرب والأفارقة ودعمهم للتقديم.

ويهدف الصندوق من خلال جولته الثانية، إلى دعم الرؤية الإبداعية عبر تقديم الدعم المالي للمشاريع الجريئة والمبتكرة في فئات الأفلام الروائية والوثائقية وأفلام التحريك، ابتداءً من المراحل الأولى لصياغة الفكرة وتطويرها واستكشاف آفاقها وصولاً إلى تطوير النص السينمائي وتحضيره لمرحلة الإنتاج.

وتبدأ فترة التقديم للجولة الثانية من الدورة الثالثة للصندوق ابتداءً من 6 وحتى 30 أبريل (نيسان) الجاري، مرحبة بالمخرجين السعوديين والعرب والأفارقة، فيما أعرب القائمون على الصندوق عن تطلعهم للنظر في طلبات التقديم وتقييمها.

ويلتزم صندوق البحر الأحمر بتمكين صانعي الأفلام وتجسيد قصصهم إلى أعمال سينمائية على الشاشة الضخمة، حيث يحتضن مشاريع لمخرجين سعوديين وعرب وأفارقة، على أن يلتزم منتج متخصص لكل مشروع.

وبإدارة صندوق البحر الأحمر، منذ إنطلاقه، بتحويل 60 مشروعا في مرحلة التطوير، بما في ذلك 37 مشروعا جرى تمويلها خلال عام 2021 و23 مشروعا خلال عام 2022، مع اهتمام كبير بدعم الأصوات ووجهات النظر المتنوعة من جميع أنحاء العالم، والتركيز على صناع الأفلام السعوديين والعرب والأفارقة عبر مجموعة واسعة من الفئات، بما في ذلك الفئات الروائية والوثائقية الطويلة، وأفلام التحريك، والمسلسلات، والأفلام القصيرة، وأعمال الواقع الافتراضي.

من جانبه، أوضح عماد إسكندر مدير صندوق البحر الأحمر: «يسعدنا أن نعلن عن بدء الجولة الثانية من الصندوق ضمن دورته لهذا العام، والمركزة لتمويل المشاريع في مرحلة التطوير، حيث يعد الصندوق بالاستمرار في تقديم الدعم لصناعة السينما التي تتسم بالحيوية والأزدهار في المملكة، بالإضافة إلى كل من العالم العربي والقارة الأفريقية».

وأضاف: «مع إنطلاق هذه الجولة الجديدة، سنستمر في توفير منصة لصانعي الأفلام الناشئين والمخضرمين على حدٍ سواء، لتطوير وإنتاج أفلام عالية الجودة تعكس طيفا متنوعاً من الثقافة والتاريخ والتقاليد، وتكتمل مهمتنا في تعزيز ازدهار قطاع صناعة الأفلام، وتعزيز التعاون الدولي، وتقديم المواهب وإبداعات صناع الأفلام المحليين للعالم أجمع. وننتقل إلى استقبال طلبات التقديم واكتشاف الجيل القادم من رواة القصص وأصحاب الرؤى الذين سيشكلون مستقبل صناعة السينما».

المسلسل وتشعران بالراحة كونهما من ضمن عائلة منذ سنتين. أما أنا فجديدة ولكن الأجواء كانت رائعة وهما تأثرتا بحضوري. فولدت عندهما دما ونبضاً جديدين. مما أسهم في لعبة التحدي لديهما فذهبتا باتجاه ثانٍ. وكنا ندعم بعضنا».

وتعلق ورد الخال على الممثل اللبناني غير المدعوم من زملائه. «لست عنصرية ولكن عندما لا تلحظن أي دعم أو تعبير عن إعجاب من قبل زملاء فهو أمر يحز في نفسي، فتأسفين لقلة التقدير وعدم الاكتراث أو حتى التنويه. واعترف بأنني عملت في مجال صعب جداً، ولكنني أحب عملي لذا أرفض الوقوف عند هذه الأمور».

كلمة «كارما» تعني أن نوابا وأفعال الشخص لا بد أن ترتد عليه بخيرها وشرها. فماداً عن شخصية كارما التي تمثلها فهل تترجم ذلك؟ «بالتأكيد وترجم المعنى. ونحن اليوم نتابع أحياناً تواجه البطلات الثلاث انطلاقاً من أفعالهن. فالكارما تلاحقهن وسنرى في الحلقات المقبلة عمليات شد حبال بينهما مفاجات سيحصلنها، فيدفعن ثمن أفعالهن، وهو ما شكل العنوان العريض للجزء الثالث من «لموت»».

تقر ورد الخال بأن الساحة الدرامية تعاني من قلة أفلام درامية ليس فقط بموسم رمضان بل طيلة السنة، فهل تفكرين في الكتابة؟ ترد: «لا أستطيع، ولكنني في المقابل أحب عملية تنقيح النص. ومرات أعيد ترتيبه على طريقي طبعاً بالتشاور مع الكاتب».

وعن الممثل الذي تفتقده اليوم على الشاشة تقول: «شقيقي يوسف الخال، ولست الوحيدة التي تقول ذلك، بل شهادة ممثلين كثيرين يطولون على الشاشة ويذكرونه. هو حاضر حتى بغيبابه، والأمر نفسه يصح على غيره كعمار شلق، وبيار داغر وكثيرين غيرهم. ونأمل عودتهم قريباً، ضمن عروض درامية تناسهم. فهذا هو جوهر الإنتاج عن الساحة التي تحدثنا عنه آنفاً. فعدم توفر العروض المناسبة يدفع للابتعاد. وعن اعتزالي، لا، ولم، ولن أفكر بهذه الطريقة لأنني اعتبر نفسي في عز عطاءاتي وطاقاتي. كما أن الدراما بمجالها اليوم تتناول شخصيات بمنصف العمر مثلي فلماذا أنسحب؟ فانا كما كثيرين غيري لا نعمل بهدف الربح المالي، بل من أجل متعة شخصية يزودنا بها «عملنا».

وعن الأعمال التي تتابعها في موسم رمضان تقول: «النار بالشارع، ومن بعده (لموت 3)، ولا الجا إلى المصنات لأنني أحب المتابعة بعين المشاهد العادي».

الخارجي، فالجميع يخافها ويهاب حضورها الهادئ كالبركان».

عندما اتصلوا بها من أجل هذا الدور أوضحوا لها أن الصراع المنظر في هذا الجزء هو كناية عن مواجهات نسائية. فالجزان الأول والثاني اعتمدا على مواجهات تقوم بها بطلتا العمل مع الرجال بشكل عام. فكانت الثالنية النسائية تشكل العنوان العريض له. ولكن ماذا أضفت ورد على شخصية كارما من عندياتها؟ «لقد تخيلتها في ذهني وأنا أقرأ النص ورسمت شخصيتها ولغة جسدها وشكلها الخارجي. حتى إنني اشتغلت على صوتي مع المخرج فليب أسمر، ليناسب الشخصية. فانا عادة أشاهد الكثير من الأفلام والأعمال على منصة (نتفليكس). وقد تكون هذه المشاهدات تخفرت عندي بصورة تلقائية فوظفتها في الدور».

ورغم أنها تؤذي دور المرأة الشريفة فإن الناس أعجبت بـ «كارما» وتعلق بيومياً على أدائها بصورة إيجابية على السوشيال ميديا. فما سر هذا التناقض برأيها؟ «عادة ما ينفر المشاهد العربي من الشخصيات الشريفة. فيما تلاقى الإعجاب في البلدان الغربية. وهناك أمثلة كثيرة عنها، طلال براء بيت، وإل باتشينو، وأنطوني هوبكنز، وهو أمر لافت بحد ذاته. واليوم هناك من يكره كارما، في المقابل يعشق ورد الخال. حتى إن بعض ردود الفعل فتأججني كون هناك مشاهدين يضحكون للشر الذي أرى في تقديمه. وأنا شخصياً أتعجب عندما أسمع أحدهم يقول (شو طبيعية بتمثيلها). فالتمثل يقضي بأن تتقمصي شخصية معينة وتذويين فيها، وهو ما يولد حالة غير طبيعية. وأنا أخذت تجاربي نحو مدرسة مغايرة كوني حريصة على تطوير نفسي بشكل دائم».

رددت ورد الخال أكثر من مرة مدى تنافسها مع ماغي بو غصن كونهما تتشابهان بأمور كثيرة. ولكن ماذا عن علاقتها بدانييلا رحمة؟ «التناغم والفهم موجودان بيني وبين ماغي ودانييلا. وبصراحة استمتع في هذه الفترة بالداغرة بيننا. فماغى من المواجهات الدافئة بيننا. فماغى من مدرستي وجيلي ونواكب بعضنا دائماً. أما دانييلا فتعرفت إليها عن قرب في هذا المسلسل، وهي على فكرة عفوية جداً وتربيتها الغربية تطبعها بشكل لافت فتعبر عن انفعالاتها من دون مقدمات ومتواضعة إلى آخر حد. ولأنها تلقائية تقربنا بسرعة من بعضنا. لقد كنت متحمسة جداً للتعرف على رودة فعل المشاهدين تجاه هذه الثالنية. فماغى ودانييلا هما بنتا



ورد الخال مع ماغي بو غصن ودانييلا رحمة

ميرزة تولد معنا أنه يمكن تخيلها أيضاً. وفي دوري «كارما» المطلوب مني أن أكون راقية بتصرفاتي وبمبشيتي وحتى بشكلي

تخطي. وأنا بطبعي قريبة من الناس وأكون طبيعية في تعاملي معهم. وهذه الأناقة بالأداء التي نتحدث عنها تحضر لاشعورياً عندني في أي دور أجسده. وهي

سودوكو

5	2	3	9						
9		6							
	4		8						
6				2					
								1	
			9	1	7				
	2							4	5
				2	5			6	
			3					9	1

الحل السابق

8	6	5	2	7	3	1	9	4	
9	7	1	5	6	4	2	3	8	
2	3	4	8	9	1	5	6	7	
3	5	9	4	8	7	6	2	1	
6	8	7	9	1	2	4	5	3	
1	4	2	6	3	5	7	8	9	
5	2	8	1	4	9	3	7	6	
7	1	6	3	2	8	9	4	5	
4	9	3	7	5	6	8	1	2	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الأرقام بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقات دتقاطمة

معتز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى عبد الله برج، الأمين العام للمجلس الإسلامي في جنوب السودان، حيث تناول الجانبان آفاق تطوير التعاون القائم خلال الفترة المقبلة. وأكد السفير على الوشائج الوثيقة بين البلدين والشعبين الشقيقين، مشيراً بشكل خاص إلى اعتراز مصر بآبناء جنوب السودان خريجي المعاهد والجامعات الأزهرية، كما قدم السفير التهنية للمجلس على الحصول على ترخيص تشغيل محطة إذاعية لتكون أول محطة إذاعية معنية بالشؤون الإسلامية في جنوب السودان.

إيميليا جيورجيفا، سفيرة سويسرا لدى الأردن، استقبلها أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني أحمد الصفدي، في مكتبه بدار مجلس النواب، وأكد الصفدي على عمق علاقات الصداقة التي تجمع البلدين، مشدداً على أهمية التعاون ومصلحة الشعبين الصديقين، وبما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. من جهتها، عبرت السفيرة عن تقدير بلادها للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسبحة في القدس، ودعمها للدور الذي يؤديه الأردن في سبيل تعزيز أمن واستقرار المنطقة.

لودوفيك بوي، سفير فرنسا لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، الأمين العام لمجلس التعاون في مقر الأمانة العربية جاسم البديوي، في لقاء الأمانة العامة بالرياض، لبحث أوجه التعاون والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، من خلال خطة العمل المشتركة للفترة القادمة من 2023م، التي تجري مناقشتها بين الجانبين، كما تم بحث عدد من القضايا الدولية والإقليمية

البحر الأحمر

معتز مصطفى عبد القادر

إيميليا جيورجيفا

لودوفيك بوي

السفير باهتمام «شقين» بتطوير العلاقات الاقتصادية، مؤكداً استعداد بلاده للقيام بكل ما يلزم في هذا الإطار، مشيداً في الوقت نفسه بالجالية اللبنانية، وبيدنا ميكية القطاع الخاص اللبناني والنجاحات التي يحققها في لبنان وفي مختلف دول العالم.

الدكتور ياسر علوي، سفير مصر لدى لبنان، استقبله أول من أمس، قائد

البحر الأحمر

معتز مصطفى عبد القادر

إيميليا جيورجيفا

لودوفيك بوي

السفير باهتمام «شقين» بتطوير العلاقات الاقتصادية، مؤكداً استعداد بلاده للقيام بكل ما يلزم في هذا الإطار، مشيداً في الوقت نفسه بالجالية اللبنانية، وبيدنا ميكية القطاع الخاص اللبناني والنجاحات التي يحققها في لبنان وفي مختلف دول العالم.

الدكتور ياسر علوي، سفير مصر لدى لبنان، استقبله أول من أمس، قائد

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مغنية بوب أمريكية
- 2- مغنية إسرائيلية - فرح
- 3- بشر «مكعوسة» - حيوان جملي
- 4- «مكعوسة» - احد الرايين «مكعوسة»
- 5- شكل هندسي - كائن حي
- 6- نصل الريح «مكعوسة» - من الألمان
- 7- لعبة «مكعوسة»
- 8- حجة - موضع للور «مكعوسة» - من الأطراف
- 9- لغز مصري - علم مذكر
- 10- ضد جزر - صوت الام

- 1- ممثل سوري
- 2- فلم للفلسفة «مكعوسة»
- 3- ثوري روسي باركسي - مائة فتاة
- 4- اللغز - حرف نصب «مكعوسة» - شريان

